

الرئيس بوتفليقة في رسالة إلى المشاركين في الأسبوع الوطني للقرآن الكريم:

## جعلنا من الجزائر مدرسة عالمية للسلم والمصالحة

السعودية - إيران  
الجزائر تدعو إلى  
التفعل وضبط النفس

el massa  
**المساء**  
يومية إخبارية وطنية



القيادي في حزب العمال سليم لبطاشة لـ "المساء":

## الحزب تحتكره مجموعة ولدي أدلة على ممارسات مشبوهة



هذد النائب البرلماني وعضو المكتب السياسي عن حزب العمال، السيد سليم لبطاشة بفضح العديد من الأمور المتعلقة بتعاملات وطرق التسيير التي تنتهجها قيادة حزب العمال، مستندا في ذلك حسب لبراهين وأدلة قاطعة. 06

مشروع قانون الاستثمار قريبا أمام  
المجلس الشعبي الوطني

## إصلاح معمق لتشجيع الاستثمارات الأجنبية

فيما تحدد تسعيرة النقل لاحقا

## توزيع الطرود البريدية والرسائل عبر سيارات الأجرة والحافلات

05

إطلاق  
رخصة  
الجيل  
الرابع  
في ماي القادم



مرحلة ذهاب الرابطة  
المحترفة الأولى "موبيليس"



البرمجة احترمت،  
الفن تراجع وتاجانات  
مفاجأة الذهاب

14-11

بوشوارب يعلن عن مرسوم لتنظيم نشاط الوكالات

## تحديد حصص استيراد السيارات هذا الأسبوع

03



• جهاز جديد يجبر  
التربية والصحة  
والتعليم على  
المنتجات الوطنية

• فتح رأس مال 50  
مؤسسة والقائمة مفتوحة

## مشروع قانون الاستثمار قريبا أمام المجلس الشعبي الوطني

## إصلاح معمق لتشجيع الاستثمارات الأجنبية

حمل مشروع قانون الاستثمار لسنة 2016 الذي ينتظر عرضه قريبا بالمجلس الشعبي الوطني، عدة محاور تتعلق خصوصا بترقية وتشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة، من خلال مراجعة المنظومة المؤسسية التي تحكم القطاع، حيث تأتي في مقدمتها القاعدة 51/49 التي استؤصلت من القانون لتدرج كمقترح في قانون المالية 2016، فضلا عن القاعدة المتعلقة باللجوء الإجباري للتمويل الداخلي، وتلك المنظمة للشراكة مع المؤسسات العمومية.

ملكية خلاف

الوطني للاستثمار من أجل منع وتحديد المزايا فيما يخص حق الامتياز على الأراضي (الإعفاء الضريبي، تخفيض السعر وتخفيضات أخرى للمستثمرين المسجلين فقط)، وأخيرا وضع حد أدنى للأموال الخاصة بالنسبة للمستثمرين الأجانب.

## نظام آلي للتصاريح على المزايا

يفرض اختيار الإجراء الآلي للمزايا في البداية، تعديل المادة 7 من الأمر رقم 01-03 المتعلق بتطوير الاستثمار الذي يلزم الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار لتفعيل (دون أي قاعدة)، معالجة طلبات المزايا. وتستدعي الآلية كذلك دراسة (إلا في حالة المعارضة القاهرة) إمكانية إلغاء المادة 9 مكرر 1 التي تشترط قرار المجلس الوطني للاستثمار دون أداة للتقييم، لمنح المزايا للمشاريع التي تفوق قيمتها 2 ملياري دج، وتمت الإشارة إلى ضرورة أخذ هذا الاحتمال بجديته. بالنظر لتوجيهات الوزير الأول الواردة في تعليمته رقم 253 المؤرخة في أوت 2013، والقاضية بحذف إخضاع هذا النوع من المشاريع للدراسة المسبقة من طرف المجلس الوطني للاستثمار، وفي الحالة السلبية، يمكن رفع سقف إلى 5 ملياري دج لتفادي دراسة المشاريع دون الأهمية من طرف المجلس الوطني للاستثمار.

## تبسيط إجراءات الاستثمار بوثيقة واحدة

يتضمن مشروع القانون حذف الإجراء الحالي للتصريح بالاستثمار واستبداله بوثيقة واحدة تتمثل في تسجيل المستثمر نفسه في نفس الجلسة أو حتى عن طريق التصريح بواسطة خط خاص أو عبر الأنترنت.

يتقدم المستثمر حاملا شهادة التسجيل هذه أمام المصالح الجبائية المختصة للحصول على المزايا وتفتيها حسب إجراء يحدد عن طريق التنظيم. كما يرافق هذا التدبير الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لكل العائدات والتجهيزات المستوردة.

## استبعاد أي وسيط

علاوة على ذلك، يركز هذا التدبير على نظام قابلية محدد مسبقا، منظم بصفة موضوعية تستبعد أي تدخل لشخص آخر أو هيئة لاتخاذ القرار. وبخصوص قائمة النشاطات والسلع المستثناة من المزايا (القوائم السلبية)، فإنها تستبعد من مجال تطبيق المزايا كل النشاطات المعتبرة أقل نفعا اقتصاديا واجتماعيا، إلى جانب السلع التي ليس لها علاقة مباشرة مع النشاط الذي يتضمنه الاستثمار.

تم إدراج تدبير لتسهيل إنجاز المشاريع الكبرى الخاضعة لنظام الاتفاقية، إذ بناء على قرار المجلس الوطني للاستثمار، يمكن تحويل المزايا المتحصل عليها للمتعاقدين الآخرين المتصرف لحساب المستثمر.

مشروع القانون يشير إلى ضرورة التمييز بين الحق الآلي للمزايا المجسد بشهادة التسجيل للمستثمر وطريقة التنفيذ التي تتم حسب الكيفيات والشروط المحددة عن طريق التنظيم.

## إعادة التنظيم الطبيعي لأجهزة الاستثمار

يقضي مشروع القانون على التداخل الملاحظ في مجال الإعفاء من الجبائية وسن التنظيم لفائدة إعادة بناء الصرح المؤسسي عبر ثلاثة مستويات، المستوى الاستراتيجي المتمثل بالمجلس الوطني للاستثمار كهيئة سياسية بحتة وظيفته الطبيعية التعريف بالاستراتيجيات، تحديد التوجهات الكبرى لسياسة الاستثمار والمصادقة على اتفاقيات الاستثمار، فضلا عن المستوى السياسي المتمثل بالوزارة، المكلفة بترجمة الاستراتيجيات والتوجهات المحددة من طرف المجلس الوطني للاستثمار في شكل تشريع وتنظيم، وأخيرا المستوى العملي، المتمثل بوكالة مكلفة بتنفيذ هذه السياسات المسطرة.

من جهة أخرى، يتضمن مشروع القانون حذف الشروط المسبقة بهدف تطهير منظومة التحفيز من بعض الأحكام التي وإن لم تنفذ بسبب غياب النصوص التطبيقية، إلا أنها تثير التحفظ لدى المستثمرين الذين يرونها كخطر يتوقع حدوثه. كما لوحظ أن التدابير السابقة المسطرة في هذا المجال بقيت على حالها بسبب صعوبات إحصاء الإنتاج الوطني ومعالجة هذه الأخيرة مع الخصائص التقنية للأجهزة أو البضائع الواجب إنتاجها. والشئ نفسه بخصوص الالتزام بإعادة الاستثمار الذي اكتسب شكل ضغط على المستثمر بعد إقناعه باستعمال وسيلة الجبائية كأداة للتحفيز في الاستثمار، وبذلك يفتقر مشروع القانون تدبير على مستوى قانون المالية لإلغاء هذا الالتزام.

## السلع المستعملة: نص يرخّص ونص يمنع

قانون الاستثمار خص أيضا حيزا لرفع عراقيل هذا القطاع، من خلال رفع التناقضات الناتجة عن منع اقتناء العتاد والأجهزة المجددة مع بعض أحكام القانون المرتبطة بالاستثمار، حيث أن هذا المنع كان له الأثر في عرقلة الاستثمارات، لاسيما تلك المنجزة بواسطة محصين عبيث عن طريق القرض الإيجاري الدولي بتحويل النشاطات من طرف المستثمرين المحليين غير المقيمين العائدين بصفة نهائية للبلاد ونقل النشاط من الخارج.

وفي مثل هذه الحالات، فإن السلع المعنية لا يمكن أن تكون مستعملة. الشيء الذي يخلق وضعية متناقضة بين نص يرخّصها وآخر يمنعها. من هذا الباب، يحاول مشروع القانون رفع التناقض باستبعاد هذه المزايا المستعملة أصطناعا لفائدة المؤسسات الأجنبية، التي هي على عكس المؤسسات الوطنية، يمكنها اللجوء لاستخدام العتاد المستعمل تحت نظام القبول المؤقت لتقديم أقل تكاليف الاستغلال. قصد إزاحة الجواز بين مختلف منظومات التحفيز السارية المفعول، والتي تشكل عائقا أمام تجسيد توصية الحكومة، يقترح مشروع القانون إلغاء القاعدة المسماة "عدم جمع المزايا" التي كانت تمارس صفة متناقضة مع أحكام قانون الاستثمارات، مقابل اعتماد قاعدة تجعل المستثمر يستفيد من مزايا أكثر فائدة.

كما يولي مشروع القانون الاهتمام ببنية جديدة لنظام التحفيز، تصبح فيه المزايا الجبائية، ومدتها أكثر أهمية، حيث يعتمد التعديل في هذا الصدد على مراجعة ترتيب آثار منظومات التحفيز بعد تزويد قطاع الصناعة بمزايا خاصة به، انطلاقا من النشاطات المعترف بأولوياتها اقتصاديا واجتماعيا وأوعدا بتواجد في مناطق ترغب الدولة في إعادة بعث النشاط فيها.

فيما يتعلق بالقضاء على التدابير ذات الطابع الظرفي، يرى مشروع القانون أن النصوص التي يتضمنها قانون المالية لسنة 2014، لا سيما المواد 58، 55 و 74 تنفقد لإلزام مرجعي شامل، إلى جانب أنها تكسني الطابع الظرفي البحت ما يفرز تناقضات، إذ في الوقت الذي تهدف تدابير لإحلال نوع من تدريجية المزايا حسب أهمية الهدف المنشود، تسمى تدابير مختلفة للتقليل من المزايا، بل إبطال كل منظومات المساعدة على الاستثمار، بوضع نمط تطبيق مؤسس على نسبة إدماج المنتجات المصنعة محليا. من جهة أخرى، يهدف مشروع القانون لتضييق نطاق بعض المزايا عن طريق إعادة الهيكلة والخصوصية، أي استثناء المستثمرين الخاضعين لنظام الضريبة الجبائية الوحيدة واستثناء سلع الرفاهية وتلك التي ليس لها علاقة مباشرة مع نشاط المشروع وكذلك وضع حد أدنى للأموال الخاصة بالنسبة للاستثمارات الأجنبية. إضافة إلى إخضاع المشاريع التي تفوق قيمتها 5 ملياري دج للراي المسبق للمجلس

طلب لمجلس مساهمات الدولة لشراء باقي الأسهم أو الحصص الاجتماعية التي تؤولها الدولة. فيما يتعلق بالتدابير المقترحة لإلغاء بعض القواعد، أدرج مشروع قانون المالية، قاعدة الميزان الفاضل للعملة الصعبة، حيث يرى استحالة تطبيقها، كونها تنكر مفهوم المؤسسة، فضلا عن المخاطر التي تجر عنها بسبب حدوث الخسائر (غياب أرباح، أي عجز بميزان العملة الصعبة).

إلى جانب ذلك، يرى القانون أن القاعدة من شأنها منع كل تدفق للأسواق في حال تطبيقها، علما أن المشروع في مرحلة الانجاز لا يحقق أي إيرادات لا بالدينار ولا بالعملة الصعبة، في حين أنها تطبق مليدة مدة حياة المشروع الاستثماري.

## انقاص قيمة المعاملات الشبيهة

بخصوص التدابير الواجب تكيفها، تضمن مشروع القانون حق الشفعة، حيث أشار إلى أن هذه الأخيرة فقدت دورها كأداة مراقبة دخول الأجانب للاقتصاد الوطني منذ حذف إجراء الدراسة المسبقة للاستثمارات الأجنبية المباشرة من طرف المجلس الوطني للاستثمار.

يقترح في هذا الصدد الاكتفاء بنسبة انقاص قيمة المعاملات الشبيهة بحق الشفعة المخول للإدارة الجبائية بموجب قانون الإجراءات الجبائية (المادة 38 مكرر 3)، مع مراعاة توسيعه ليشمل الأسهم والحصص الاجتماعية، علما أنه تم اعتماد تدبير بهذا المفهوم في قانون المالية التكميلي لسنة 2015.

كما يرى أن مراقبة التنازلات المنصوص عليها في معظم التشريعات المتعلقة بالاستثمار، يحل محل حق الشفعة، الذي يبقى تدبيرا ذو طابع مفرط بالنسبة للعمليات الصغيرة، غير أنه مبالغ فيه بالنسبة للقانون العام.

بالنسبة لقاعدة اللجوء الإجباري للتمويل الداخلي، أشار مشروع القانون إلى أنها تصطدم مع الشروط المرتبطة بمنح ضمان تمويل المشروع، الذي يرتبط بمبلغ المساهمة في تمويل التكلفة الكلية لمشروع الاستثمار والمساهمة في رأس المال (أموال خاصة) على شكل وسائل دفع خارجية (عملة صعبة مستوردة).

من هذا المنطلق، يرى القانون أن هذه القاعدة تحد المساهمة بالعملة الصعبة بالمبلغ الضروري لتكوين رأس المال الاجتماعي (49 بالمائة من 100000 دج للشركة ذات الأسهم، والذي يحدد بحرية من طرف المساهمين بالنسبة للشركة ذات المسؤولية المحدودة)، بحيث ترخص اللجوء للاقتراض الداخلي للحصول على الدينار.

كما تمت الإشارة إلى أن الاحتفاظ بالقاعدة على حالها يشكل مصدرا لأثار سلبية في غياب تدابير موجهة لتحديد مستوى أدنى للخصص من الأموال الخاصة، عن طريق العملة الصعبة القابلة للتحويل، محسوبة بمرجعية التكلفة الجبائية للاستثمار.

فيما يتعلق بالاستشارة المسبقة للحكومة من أجل التنازل للخارج عن أسهم مؤسسات أجنبية تحوز أسهما أو حصصا اجتماعية في مؤسسات خاضعة للقانون الجزائري، والتي استُغفرت من مزايا وأتسيلات، يقترح مشروع القانون حصر الاستشارة المسبقة فقط في عمليات تتجر خارج إطار البورصة، والتي تتضمن عدد أسهم يساوي أو يفوق 10 بالمائة من الرأسمال الاجتماعي للشركة المعنية، أي مستوى يخول حق مراقبة للمساهمين أو الشركاء الجدد. بخصوص مبدأ المعاملة الوطنية للأجانب، يشير القانون إلى استبدالها بالمعاملة العادلة والمنصفة، مع مراعاة الاتفاقيات الدولية التي وقعتها الدولة، في حين يدرج نظاما آليا للحصول على المزايا للتخفيف من البيروقراطية وتحسين نوعية خدمات الإدارات العمومية الاقتصادية لاسيما تلك التي تتدخل في ترقية الاستثمار.

يتضمن المشروع الذي تنفرد "المساء" بنشره، نقل بعض القواعد في سياق إعادة ترتيب القانون نتيجة التعديلات المتعددة التي خضع لها، حيث تمت الإشارة في هذا الصدد إلى القاعدة 51/49 التي وصفت بالمصدر غير المرغوب فيه، نظرا لصعوبة احترامها من طرف الأجهزة المكلفة بالاستثمار، بل لعدم إمكانية التحقق من احترامها عند التطبيق ولكونها تدخل في مرحلة قبول الاستثمار في غياب اشتراط القوانين الأساسية والسجل التجاري، في حين أن تجسيد الالتزام بالقاعدة لا يتم إلا في مرحلة الانجاز.

## 110 تصريح أجنبي فقط على مستوى الوكالة الوطنية للاستثمار

مشروع القانون الذي سيرصع خلال الشهر الجاري على اللجنة الاقتصادية للمجلس الشعبي الوطني، أشار إلى تمكن 5141 مستثمر أجنبي من ممارسة الأنشطة التجارية خلال الفترة الممتدة ما بين 31 ديسمبر 2008 و 31 ديسمبر 2013، منها 711 بعنوان الاستثمار، في حين أن الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار لم تسجل في نفس الفترة، إلا 110 تصريح باستثمار أجنبي تم قبولها من طرف المجلس الوطني للاستثمار.

علاوة على ذلك، تم التطرق إلى إدراج نشاطات الاستيراد في قانون الاستثمارات لفائدة النشاطات التابعة لهذا القطاع، مما مكنتها من ضمان الحق التفاضلي لتحويل الأرباح، في حين لم يكن يسمح له بالاستفادة من هذا الحق إلا بعد دراسة حالة بعالة، بشرط أن يكون الاستثمار معتبرا حسب تقدير بنك الجزائر.

وفيما يتعلق باللجوء الإجباري للتمويل الداخلي، يرى المشروع أن تمويل الاستثمار الذي يسبقه القبول، يشكل التزاما على عاتق المستثمر، كما أن إثباته لا يشكو من أي معارضة بما أنه لا يمكن لأي بنك التصريح بقبول ملف التمويل في غياب سجل تجاري، مشيرا إلى أن هذه القاعدة تخضع أكثر للمعلاقات المالية مع الخارج، مما يجعلها تدرج صلب القواعد التي يتولى تنفيذها بنك الجزائر.

من هذا المنطلق، يعتبر المشروع أن قاعدة اللجوء الإجباري للتمويل الداخلي المحتفظ به في القانون والموجهة لإيقاف الآثار غير المرغوب فيها للعمليات المولدة لمديونية خارجية، لا تغطي سوى جزء طفيف من هذه العمليات، كما تبقى الاستثمارات الأجنبية خارج مجال المحروقات جد ضئيلة ولا تمثل إلا خطرا طفيفا لارتفاع المديونية الخارجية، مقارنة بمبالغ أخرى أكثر أهمية التي يمثلها استيراد السلع والخدمات.

طبقا لذلك، يقترح مشروع القانون وضع هذا الأخير في تدبير لقانون المالية أو نظام لبنك الجزائر على أساس المادة 128 من قانون النقد والقرض.

## المساهمة الجزائرية المقيم يخضع لعمليات

## فتح رأس مال

بخصوص القواعد المطبقة على الشراكة مع المؤسسات العمومية عن طريق فتح رأس المال، يقترح مشروع القانون إلغائها من قانون الاستثمارات، كون هذه العملية خصوصية بحتة بمفهوم المادة 13 والمتعلقة بتنظيم المؤسسات العمومية الاقتصادية وتسييرها، وعلى هذا الأساس، تم إدراج مادة في مشروع قانون المالية الجديد يخضع بموجبها المساهم الجزائري المقيم لعمليات فتح رأس مال المؤسسات العمومية الاقتصادية مع الالتزام بالاحتفاظ على 34 بالمائة من رأسمالها الاجتماعي على الأقل.

تمت الإشارة في هذا السياق إلى ضرورة الوفاء بكل الالتزامات الواقعة على عاتق المساهم الجزائري المقيم أثناء إبرام المعاملة بعد خمس سنوات، برفع



## المساء

# إلى "أنصاف السياسيين"،

## العربي ونوغي

ماذا يجب أن تفعل الجزائر، حتى يحسن " متربصو الدبلوماسية " و " أنصاف السياسيين " استشراف الأحداث وقراءة التحولات العالمية قراءة صحيحة، بدل أن يدسوا رؤوسهم في الرمل كالتنميط؟ وبدل التنطع وزرع سياساتهم وإتخاذ قراراتهم كمن يحرق في الماء، أو يبني استراتيجيته ومخططاته على الأوهام.

لما اكتويتنا وأحرقونا بإرهابهم، قال الجزائريون بأن الذين يشعلون أعواد الكبريت وهتافا الفتنة في عواصم الطواغوت، أن الجزائريين لن يركعوا، وأن الذين يدبرون لعبة النار، سيحرقون بلهبها لاحقا، لأن النار إذا لم تجد ما تأكله أكلت نفسها.

ولما حذرت الجزائر بعض الأشقاء قبل الأصدقاء والأعداء، بأن لهفة إسقاط الأنظمة وتغذية الانقلابات في ليبيا والعراق وسوريا واليمن وغيرها، بدعوى الثورات وتحرير الشعوب وإقامة الحقوق ليس الحل الأمثل أو الطريق الأجدى لبناء الديمقراطية، أنهت الجزائر بأنها تقف وتساند دكتاتوريات وأنظمة مستبدة.. النتيجة كما يشهد العالم بأسره اليوم من تهجير وإبادات وخراب وانتهاك للحرمات. الذين خططوا للمحن والفتن انصرفوا والشعوب وحدها تدفع فاتورة وحماقات " أنصاف السياسيين " و " متربصي الدبلوماسية ".

ولما دافعت الجزائر عن " النيباد ". وكاد رئيسها يسكن خارج الحدود والوطن، دافعا عن أفريقيا مع أويسانجو نيجيريا ومبيكي الجنوب الإفريقي وواد السينغال بعد ذلك، لم يكن الذين أعينهم في الدخول وفي الضفة الأخرى يعطون أهمية لما كان الزعماء الثلاثة يقومون به خدمة لإفريقيا أولا، ولكن دافعا عن استقرار أوروبا والعالم بأسره. حتى جاءهم الحشر وحذف اللاجئين على أوروبا فرارا من الحرب والفقر والتفاوت في الرزق.

فهل أدركوا أخيرا بأنهم بحاجة فعلا إلى درس جزائري أم أن الجهل يفعل بنفسه ما لا يفعله العدو بعده.. الحديث قياس.

## بدوي خلال تنصيب المدير العام للمدرسة الوطنية للإدارة:

## الإدارة العمومية مجبرة على التكيف مع الأوضاع الاقتصادية

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، أمس أن الإدارة العمومية ولاسيما المحلية، " باتت مجبرة " على التكيف مع الظروف والأوضاع الاقتصادية الراهنة.

وقال السيد بدوي خلال إشرافه على تنصيب

السيد سيحجي عبد الحق في منصب مدير عام للمدرسة الوطنية للإدارة، " مولاي أحمد مسفحي "، أن الإدارة العمومية الجزائرية، ولاسيما الإدارة المحلية باتت، زيادة على التحديات، مجبرة على التكيف مع الظروف والأوضاع الاقتصادية الراهنة، وهو ما دفع بالحكومة والوزارة إلى تسليط توجهات استراتيجية جديدة للنهوض بالاقتصاد المحلي، من خلال تشجيع الموارد الخاصة للجماعات المحلية وتشجيعها على التكيف بتحدياتها التنموية، عبر تفعيل آليات خلق الثروة وتشجيع الاستثمار المحلي.

وأبرز الوزير أن التحولات والتحديات التي تعرفها الإدارة الجزائرية والمتغيرة أساسا حول برنامج إصلاح وعصرنة الإدارة والخدمة العمومية الذي يشرته وزارته في إطار مخطط عمل الحكومة، تستدعي وضعية تنموية وتمكين المورد البشري ضمن مصاف الأولويات الأساسية لتحقيق الأهداف التنموية المرجوة والاستجابة لتطلعات المواطنين.

وللوصول لهذا المبتغى، فإن عصرنة الإدارة والرفي بمستوى الخدمة العمومية - كما قال - يجب أن يرتكز على أسس علمية، من أجل ضمان فعالية واستمرارية النشاطات التي تنكف بها الإدارة الجزائرية، ومسايرة التطورات الحاصلة في كل المجالات.

وذكر السيد بدوي أن مجهودات القطاع " تأتي ضمن سياق هام أملت تعليمات رئيس الجمهورية، والمتمثلة في تشييد إدارة شفافه وعصرية ذات نوعية، قوامها خدمة عمومية صريحة احترافية ومحررة من الكراهات المرتبطة ببايير وفراشية.

وفي نفس السياق، أكد السيد بدوي على أهمية تطوير وظيفة البحث العلمي والدراسات الاستشرافية، التي يجب - كما قال - أن تسير وتدمج، ولاسيما السياق الجديد لإصلاح الخدمة العمومية، لتعزيز التنمية وترقية الاقتصاد المحلي.

والتحقيق هذا المعنى، شدد الوزير على ضرورة " تضاعف " جهود كافة الطاقات البشرية للقطاع التي تتمتع بالكفاءة والخبرة اللازمة لتدعيم شبكة مكاني وخبراء مؤسسات الكوادر التابعة لوزارة الداخلية والجماعات المحلية.

وبعد أن أبرز المكانة " الراقية " للمدرسة الوطنية للإدارة، أكد أنها كانت ولا تزال، صرحا

## بوشوارب: مرسوم ينظم نشاط وكالات السيارات

# تجديد حصص استيراد السيارات هذا الأسبوع

أعلن وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، عن قرار تحديد حصص استيراد السيارات لسنة 2016، سيتم الإعلان عنه خلال الأسبوع الجاري، على أن يتم إشعار أصحاب وكلاء السيارات بحصصة كل واحد منهم على أسس معدل وارداتهم خلال الستين الأخيرتين. وأكد الوزير أن هذا الإجراء سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من أول جانفي، وأن كل سيارة تم استيرادها بداية من جانفي الجاري، ستقتطع من حصص الوكيل المستورد.

حسينة.ل



المحدد لتنظيم نشاط وكالات السيارات، وضع حدا لكل التجاوزات من خلال التأطير والمراقبة الصارمة. كما أعلن الوزير، بالمناسبة، أن المفاوضات جارية بين كل من "بيجو" و"فيات" و"إيفيكو" و"هيونداي" للشاحنات، وهي مرحلة متقدمة لفتح وحدات إنتاج بالجزائر. وهناك أيضا اتصالات أخرى جارية مع شركة إيرانية، فيما أبدت شركة "نيسان" رغبتها في

التواجد والإنتاج بالجزائر، مثلها مثل المجمع الصناعي الألماني "فولكسفاغن"، الذي يُتوقع أن يكون قد فصل في الملف بفتح وحدة للتركيب بالجزائر بعد فترة من التردد.

من جهة أخرى، أعلن وزير الصناعة أن رخصة الاستيراد تشمل حاليا ثلاثة منتجات، وهي السيارات والإسمنت والحديد المسلح على أن يتم إدراج، في مرحلة لاحقة، الألمنيوم والخشب.

وكشف بوشوارب، خلال نزوله أمس ضيفا على منتدى "المجاهد"، أن فاتورة استيراد السيارات انخفضت إلى 2.5 مليار دولار سنة 2015 مقارنة بسنة 2014؛ أي بـ 140 ألف سيارة؛ (ما يعادل نسبة 10 بالمائة)، موضعا أن الخلل الذي كان سائدا من قبل، سببه تضخم الوكلاء الفواتير بالخارج؛ بحيث أن القيمة المصرح بها تفوق القيمة الحقيقية لعدد السيارات، مؤكدا أن المرسوم الجديد

المحدد لتنظيم نشاط وكالات السيارات، وضع حدا لكل التجاوزات من خلال التأطير والمراقبة الصارمة. كما أعلن الوزير، بالمناسبة، أن المفاوضات جارية بين كل من "بيجو" و"فيات" و"إيفيكو" و"هيونداي" للشاحنات، وهي مرحلة متقدمة لفتح وحدات إنتاج بالجزائر. وهناك أيضا اتصالات أخرى جارية مع شركة إيرانية، فيما أبدت شركة "نيسان" رغبتها في

## بوشوارب يطمن: لا تسريح للعمال

## فتح رأسمال 50 مؤسسة والقائمة مفتوحة

كشف وزير الصناعة والمناجم، عبد السلام بوشوارب، عن فتح رأس مال 50 مؤسسة وطنية كمرحلة أولى على أن تبقى القائمة مفتوحة، مشيرا إلى أن هذا الإجراء الذي أقرته الحكومة ضمن قانون المالية 2016 سيضمن مؤسسات متوسطة وصغيرة دون المساس بالمؤسسات الاستراتيجية الكبرى. واعترف بأن العملية حساسة للغاية وتتطلب الحذر في التعامل مع مثل هذه الملفات خاصة وأن الجزائر تمر حاليا بحركة اقتصادية خاصة من خلال إعادة بعث القطاع الصناعي.

الوزير ذكر أنه تم تقييم ميزانية 50 مؤسسة عمومية التي تم فتح رأسمالها ولا تزال العملية جارية كون أن هناك عدة مؤسسات عمومية قررت السلطات إخضاعها لنفس العملية علما أن عدد المؤسسات العمومية يفوق 1000 مؤسسة.

وأكد بوشوارب أن عملية فتح الرأس مال لن تشمل الشركات الكبرى كسوناطراك وسونلغاز واتصالات الجزائر وصيدال، موضعا أن هذا الإجراء يندرج ضمن قانون الاستثمار 04-2001 الذي يخول للحكومة استرجاع المؤسسات في

حالة عدم احترام المساهمين للمعايير المحددة في عمليات فتح رؤوس أموال هذه المؤسسات.

بوشوارب لدى تطرقه لهذا الملف فضل الحديث عن فتح رأس مال وليس خصوصية، هذا المصطلح الذي قال إنه أخفى من نص مشروع قانون الاستثمار المطروح على البرلمان لتعديله، وفضل استعمال عبارة فتح رأس المال لأن مثل هذه المصطلحات تجاوزها الزمن.

وجدد الوزير، بالمناسبة، أن الحكومة ومن خلال قرار فتح رأس مال المؤسسات غير السيادية وبخصوص الاستثمار، أشار ممثل الحكومة إلى أن منطقة الجنوب ستكون الوجهة المفضلة والمحفزة للاستثمار وهو ما يكرسه مشروع قانون الاستثمار المقبل، مشيرا إلى وضع 12 ألف هكتار من الأراضي تحت تصرف المستثمرين.

حسينة.ل

## القرض الاستهلاكي سيشمل شركة السيارات الصناعية

## جهاز جديد يجبر الترية والصحة والتعليم.. على المنتجات الوطنية

أعلن وزير الصناعة، عبد السلام بوشوارب عن إدراج منتجات الشركة الوطنية لسيارات الصناعية "أس.أن.في.أي" في القرض الاستهلاكي، جاء هذا نتيجة اقتناع نشاط هذه المؤسسة التي استتادت مؤخرا من مخطط واسع للتنمية منها من استئناف الإنتاج بها بداية هذه السنة.

وأضاف الوزير، خلال منتدى يومية المجاهد، أن قائمة المنتجات المعنية بالقرار الوزاري المشترك تتعلق بالقرض الاستهلاكي، الموقع نهاية الأسبوع المنقضي، ستبقى مفتوحة لإثرائها بمنتجات مصنوعة أومركبة محليا، معتبرا أن الهدف من وراء إعادة اعتماد هذه الآلية هو مساعدة العائلات وتعزيز قدرتها الشرائية ولكن أيضا تقوية الإنتاج الوطني ودعاه.

وقال الوزير إن عودة القرض الاستهلاكي يعني الفرصة الكبيرة أمام توسيع الإنتاج الوطني وتنويعه، علما أن العديد من المؤسسات الوطنية حسب الوزير تعمل 30 إلى 40 بالمائة من قدراتها. وأشار في هذا الصدد إلى جهاز جديد تعكف الوزارة على تحضيره، يجبر مختلف القطاعات، التي تعتمد في توفيلها على مزايا الدولة، على اقتناء المنتجات الوطنية وتفضيلها، لاسيما قطاعات التريبة الوطنية والصحة والتعليم العالي والتكوين.

وبخصوص نسبة الإدماع المشترك في المنتوج المعني بالقرض الاستهلاكي، أوضح بوشوارب أنها لم تتعد بعد كون النسبة في مرحلتها الأولى على أن يتم تقييم في مرحلة ثانية هذه المنتجات لتقوم كل منتج، فيها سيتم الزام المؤسسات الأجنبية التي تقوم بالتصدير في الجزائر، بالتحول إلى الإنتاج تدريجيا من خلال رفع نسبة الإدماع في منتوجها.

حسينة.ل

## تفوق الاحتياجات الوطنية وأغلبها مقلد

## 400 مليون دولار قيمة استيراد مواد التجميل في 2015

بلغت فاتورة استيراد مواد التجميل لسنة 2015 تزيد من 400 مليون دولار وهو ما يمثل مرتين ونصف احتياجات الجزائر في هذا المجال.

وأكد وزير الصناعة والمناجم، عبد السلام بوشوارب، أن هذه المواد التي تغرق السوق تأتي في المرتبة الثانية بعد استيراد السيارات وأن أغلبها مقلد رغم حملها لعلامات أكبر منتجي مواد التجميل في العالم، كما حذر الوزير من أن بعض المواد المستعملة في هذه المنتجات مجهولة ومشوهة وهي تشكل خطرا على المستهلك مما يستوجب وضع آليات لمراقبتها وحتى لضبط وتحديد استيرادها.

ولمح الوزير، في سياق حديثه، إلى احتمال إخضاع مثل هذه المنتجات

لملح الوزير، في سياق حديثه، إلى احتمال إخضاع مثل هذه المنتجات

الرئيس بوتفليقة في رسالة إلى المشاركين في الأسبوع الوطني للقرآن الكريم؛

# جعلنا من وطننا مدرسة عالمية للسلم والمصالحة

أكد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أن المجتمع الجزائري استطاع، بفضل مرجعيته وحكمة أبنائه، أن يطفئ نَار الفتنة، ويقضي على التطرف والعنف ومحاولات تسلل الطائفية. وسجل رئيس الجمهورية، في رسالة له بمناسبة افتتاح الأسبوع الوطني للقرآن الكريم بقسنطينة، قراءها نيابة عنه المستشار برئاسة الجمهورية محمد علي بوغازي، أن المجتمع "استطاع، بفضل مرجعيته وحكمة أبنائه، أن يطفئ نَار الفتنة، ويقضي على التطرف والعنف، ويقف دوماً على استعداد لمواجهة الأخطار التي ترحف على أسوارنا، ومحاولات تسلل الطائفية إلى شبابنا".

• ق.و.

الإسلام ورام جوهره وخبر تعاليمه، أن يدرك يقينا، أن هذا الدين دين علم وعمل؛ إذ بهما معا تستقيم الفطرة، وتحقق السعادة ويقوم العدل".

ومن هذا المنظور فإنه "لا مندوحة لنا إذاً من اعتبار العمل في أصل الدين، ومن ثم لا تستقيم العقيدة والإيمان إلا بالأخذ بتعاليم المولى المبنية في نصوص القرآن الصريحة، وفي الآثار النبوية الصحيحة المخصوصة بأوامره ونواهيه؛ فالعمل قيمة حياتية وأخلاقية وتربوية"، يؤكد رئيس الجمهورية.

وبالتالي يعد العمل "بالمحسنة، مدرسة حقيقية لتثنية الفرد الصالح والمجتمع الفاضل المجهول على الصبر والعزة والكرامة، والشد بالنواجذ على شمل الوفاء، والتعايش وروح النظام الجماعي والانضباط القيادي، ما ينشئ المجموعة على روح المسؤولية والجدية والحرص، ويؤسس للضمير المهني الذي طالما احتاجت إليه الأمم والشعوب من أجل الرقي والسود".

أما بالنسبة للجزائر، فقد أشار الرئيس بوتفليقة إلى أنه خلال السنوات الماضية، تم بمعية الشعب، بذل جهود مضنية لتدريك التأخر الذي خلفته سنوات الأزمة الجارية، فتمكن وطننا من استرجاع مكانته بين الأمم، وتحقيق إنجازات اقتصادية واجتماعية مشهورة، نعمل من خلالها على تحقيق الاكتفاء الذاتي في العديد من القطاعات خارج مجال الطاقة بالتوجه إلى الاستثمارات البديلة".

## رفع التحديات وتجاوز مشاعر الإحباط واليأس

كما أنه "بفضل الجهد الوطني، بات القطاع العام والقطاع الخاص شريكين حقيقيين في التنمية، يجمعهما عنوان واحد، هو القطاع الوطني الذي يشارك في تكوين وتأهيل الموارد البشرية، لتتكيف مع احتياجات سوق العمل، وتوفير المزيد من مناصب الشغل لشبابنا"، يتابع رئيس الجمهورية.

وخلص رئيس الجمهورية إلى التأكيد على "الأمل الكبير" الذي يحدهو في "رفع التحديات، وتجاوز مشاعر الإحباط واليأس التي يروج لها البعض بفضل إرادة شعبنا وشجاعتها وتضامنها على قهر المصاعب".

وبهذه المناسبة، دعا رئيس الدولة الشباب إلى "التوجه لخدمة الأرض، واستخراج خيراتها، وجني ثمارها، وارتداء الورش والمصانع والمؤسسات المشاركة في بناء وطنه وفي رفاهيته وازدهاره، وانتمتع على إعمال كفاءتهم، وعرض الخدمات، وإجادتها بما يحقق لهم العيش الكريم والشرف الأثيل".

وختتم رئيس الجمهورية رسالته بدعوة المشاركين إلى جعل هذا الملتقى "فرصة للتفكير والتأمل والتدبر في آيات الذكر الحكيم في ظاهره وباطنه وفي السيرة العطرة؛ بغية استبساط ما بهما من كنوز، واستخراج ما بهما من محتويات من توجيهاً وتعاليم قديمة تحض على بناء الفرد الصالح والمجتمع المتضامن، وتحصنهما من دعوات الفرق المذهبية والطاغرافية والاتحالات الخفية، والفتن والانهزام النفسي، والتطرف والجريمة، بما يؤهل المواطن لأن يتدمج في مشروع حياة مستقبلية يتصالح فيها الإيمان والعلم والعمل؛ وفاءً لشهدائنا البرة وعلمائنا الأجلاء".



لكل واحدة من هذه القيم في القرآن الكريم، أكثر من أية تدل عليها، ولها في سنة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أكثر من مستند في أقواله وأفعاله وإقراراته، وكل واحدة منها هي قيمة إنسانية تتقاسمها معنا أمم الدنيا وتؤمن بها، وتكمن مشاعر التقدير للمجتمعات التي تتمثلها، وتتجسد مشاعر الاحترام لديها ولا تجرؤ على اتهامه ولا الإساءة إليه".

وخلص رئيس الجمهورية إلى التأكيد بأنه "من باب الوجوب التأكيد أن الإسلام يجيب على التساؤلات الكبرى التي تطرحها الإنسانية برؤية كونية في عالمي الغيب والشهادة، معرباً عن يقينه بأن "الإسلام في ظل ما يعبر العالم اليوم من أزمتها وتداخل مصالح ومنافع وتضارب استراتيجيات في العلاقات بين الدول والشعوب وعدم توازن جيواستراتيجي، يضمن للحقوق المادية والمعنوية بدون هيمنة أو استضعاف للآخرين".

## لندمج جميعاً في سلوك استهلاكي يتناسب مع ما نتجت

كما دعا رئيس الجمهورية إلى "مراجعة نمط الاستهلاك"، والاندماج في سلوك يتناسب مع ما نتجت البلاد من ثروة، مؤكداً بأنه كان قد أمر الحكومة بأن تصاحب الشعب بحقيقة الوضع: "لندمج جميعاً في سلوك استهلاكي يتناسب مع ما نتجت من ثروة، وإلى الإقلاع عن اقتصاد مستند إلى الأساس مداخل المحروقات إلى اقتصاد متنوع، يعتمد على الفلاحة والصناعة والخدمات".

كما أشار إلى أنه دعا الحكومة إلى "مرافقة المجتمع من أجل نيل الإشراف ومحاربة التبذير، واتخاذ الإجراءات المناسبة لترشيد الإنفاق العمومي".

وبأن ذلك نتيجة للأزمات الاقتصادية "الخائفة" التي طالت ارتداداتها وطننا، وتأثرت بسببها مدخراتنا، ودفعتنا إلى مراجعة نمط استهلاكنا وتغيير عولنا ونشاطنا"، يقول الرئيس بوتفليقة.

وأشار، في هذا الإطار، إلى أنه "من البديهي لكل من عرف

التبذير كلما سُئلتهم فرص تمثيل الجزائر في مسابقات القرآن الدولية في عواصم العالم العربي والإسلامي".

كما اغتنم السانحة ليعبر عن "مشاعر الوفاء لأولئك الذين زهدوا في دنياهم لخدمة دين الحق وتبوير الأمة بفضائل القرآن والسنة، ثم انتقلوا إلى رحمة الله، ولكن مازالت أرواحهم الطاهرة الزكية في رحاب هذا المؤتمر طوافاً، وذكراهم في قلوبنا خالدة، وعهدهم فينا محفوظاً موفى، بدون أن أنسى تحية كل الذين يسرون على هديهم اليوم لإتمام رسالتهم".

وأردف رئيس الجمهورية يقول في رسالته: "لقد أوشك أن نسدل الستار على شهر الربيع الأنور وقد ملأه شعبنا برسول الله وفاء، وأعمره بسيرته قراءة وإقتداء، وامتزجت فيه مشاعر حب المصطفى بأفكاره العقل لاستخلاص العبر والدروس من سيرته العطرة".

وبفضل ذلك يسترسل الرئيس بوتفليقة: "كانت سيرة مجتمعنا سنية، وكان تدبته تأسيا برسول الدين وسطي، وكانت علاقاته بالغير علاقة تقدير واحترام، يتعامل بمنطق وحجة، ويأبى جم وحسن بيان، ويلتف حول مرجعية له قويمه، رجاله علماء أفاضل طالما دراوا عن الإسلام تحريف المغالين وانتحال المبطلين وتاويل المفرضين، ومصادرها بعد الكتاب والسنة ميراث زاهر بتفاصيل القرآن المبكرة وشروح السنة العطرة، خطت بأنامل علماء الجزائر الأخيار".

## علينا أن نحیی في مجتمعتنا قيم التربية والعدالة وقرقي معنى المواطنة

وعلى صعيد ذي صلة، شدد رئيس الدولة على ضرورة الحفاظ على قيمة العائلة في سلم القيم، وأن نحیی في مجتمعتنا قيم التربية وقيم العدالة، وأن نرقی فيه معنى المواطنة الحققة، ونقتنع بجسدى التضامن والتسامح والقبول بالآخر، وأن نلقنه مبدأ الوسطية والرفق، وأن نمکن للعمل في ثقافتنا وسلوكنا".

كما تابع يقول في ذات الصدد: "لا يعزب عن كل ذي لب أن

وتابع يقول في هذا الصدد: "يقع علينا، نحن الجزائريين، واجب الذود عن صورة ديننا السمع الحنيف؛ لأننا عرفنا كيف نجعل من مرجعيتنا حصناً لأبنائنا ضد التطرف، ومنهجاً لمؤسساتنا نحو الوسطية والاعتدال، وجعلنا من وطننا مدرسة عالمية للسلم والمصالحة بفضل وعي شعبنا وتمسكه بالقيم العليا في الوحدة والإيثار وتماسكه الاجتماعي".

كما ذكر رئيس الجمهورية بأن الإرهاب "أساء لصورة الإسلام أيما إساءة، وفتن المسلمين قبل غيرهم، عن دينهم فتنه عامة، وجعل غير المسلمين يظنون برسول الله صلى الله عليه وسلم، الظنون وهو الرحمة المهداة والنعمة المسداة، ويسبون للقرآن وهو كتاب الهداية والتبوير".

وإزاء ذلك، دعا رئيس الجمهورية الأمة والمشايع إلى "مواصلة الجهد من أجل تحصين أبناء وطننا ضد الأفكار الهدامة، وحمايتهم من دعوات الغلو الطائفي، وإبطال مستندات الإرهاب ومرجعياته المشبوهة، الذي يحاول أن يوظف نصوص الكتاب والسنة ويؤولها على غير الهدي، لتبرير همجيته والدعوة إلى بدعته وضلالته". ومن جهة أخرى، توجّه رئيس الجمهورية إلى المشاركين في هذه المظاهرة العلمية، حيث قال: "إنه ما من شرف تنالته النفس وعلا تسمو إليه مثلاً مقام يُذكر فيه اسم الله وتعتظم فيه شعائره، وفضاء يربط فيه اللسان بحلاوة القرآن الكريم الذي تخشع في رحابه الروح، ويقفه العقل ويعمر الفؤاد الإيمان".

واعتبر هذه المناسبة "فرصة مباركة للاحتفاء بدستور المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها" من خلال "تدريس علومه، والنظر في تعاليمه وأحكامه، والاقتداء بنهجه القويم والاستلهام من سنة وسيرة سيد الخلق النبي محمد عليه الصلاة والسلام، وهي المحجة التي يستنير لها دربنا، وتسدد خطانا على طريق الهدى والرشاد"، يقول الرئيس بوتفليقة.

## أملی أن يكون هذا الملتقى مناسبة للمطارات الفكرية والحوارات الهادفة

وأشار، في هذا السياق، إلى "أمله الكبير ورغبته العارمة" في أن يرى هذا الملتقى العلمي مناسبة للمطارات الفكرية والبحوث المستفيضة والحوارات الهادفة والاستنتاجات المؤسسة على النقل والعقل، من أجل خدمة الأمة "وتطويرها واستشراف مآلها بما يكتنزه كتاب الله وسنة نبيه من معين لا ينضب: تستمدون منه حلولاً لمعضلات العصر وقضايا المعقدة".

وأضاف قائلاً: "لا غرو، وقد التقى في هذا المحفل المبارك، أهل العلم والإمامة والدعوة والوعظ، وكذا أهل الزوايا وعُلماء العلم ومعلمو القرآن ومعلماته في هذا الجمع الروحاني المؤثر، الذي تربه روح التربية الرشيدة والتزكية السلوكية القويمة التي عمت ربوع الجزائر وسماحها".

وأعرب رئيس الجمهورية، في سياق ذي صلة، عن مشاعر الافتخار بحفظة القرآن الكريم من أبناء الوطن "وهم يتسابقون في حفظ كتاب الله، ويتبارون في حسن تلاوته، والتعمق في شرح مغرقاته وفهم معانيه، بناتنا وأبنائنا الذين كثيرا ما رفعوا الراية الوطنية عالية على منصات

## محمد عيسى يؤكد "المساء"؛

أكد محمد عيسى، وزير الشؤون الدينية والأوقاف، أمس، أن الجزائر لا تخوض في صراع المذاهب، خاصة ما تعلق بالصراع بين المذاهب السني والشييعي الذي احتدم في الأيام القليلة الأخيرة.

• زبير ز.

ورد الوزير على سؤال جريدة "المساء"، خلال الندوة الصحفية التي تنشط على هامش افتتاح الطلعة السابعة عشرة للملتقى الوطني للقرآن الكريم بقاعة العرض الكبرى أحمد باي بقسنطينة، مؤكداً أن هناك يدا خارجية تريد ضرب الإسلام وتشتيت إلى مذاهب متناحرة، مضيفا أن الإسلام الذي يجمع مختلف الدول الإسلامية، هو دين واحد، يجمع ولا يفرق وأن المذاهب الموجودة هي مناهج حياة ولا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تكون مصدر تفرقة بين أبناء هذا الدين.

ويحضر السبيرة موفية مسلم، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، والبروفيسور محمد علي الغازي، مستشار رئيس الجمهورية، وصف الوزير الملتقى الوطني للقرآن الكريم، بأنه يوم من أيام الجزائر ويوم من أيام الله، مؤكداً أن التظاهرة التي ولدت بمناسبة إحياء أسبوع المولد

## مساجدنا محصنة والإسلام مستهدف من أيد خارجية

للإفتاء، مضيفا أن تعديل الدستور سيساهم في حل هذه القضية وأن الأمر لن يطول كثير وسيكشف عنه في غضون الشهرين المقبلين.

كما أكد محمد عيسى، أن وزارته اتخذت العديد من الإجراءات لتسهيل موسم حج 2016، وعلى رأسها تسهيل عملية التسجيل عبر البليديات من خلال استغلال المواقع الالكترونية لوزارة الداخلية الذي يقدم خدمة الكشف عن نتائج القرعة الانتخابية، وقال في هذا الشأن، إن الحجز الالكتروني لتذكرة الطائرة، سيسمح للحاج بالتعرف على مكان إقامته بالباقي المقدسة وحتى الغرفة التي سيقم بها داخل الفندق بجوار الحرم، مضيفا أن قضية الطعام أيضا ستكون محل مراجعة، من خلال الاعتماد على طهارة جزائريين لتحضير الوجبات للحجاج.

وقد قام وزير الشؤون الدينية والأوقاف، رفقة الوفد الحكومي الذي رافقه إلى قسنطينة، بالوقوف على قبر العلامة عبد الحميد بن باديس وقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة، قبل افتتاح الملتقى الوطني السابع عشر للقرآن الكريم.

وقد عرف الملتقى الذي نظم هذه السنة في إطار تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015، حضور

النبوي الشريف منذ سنة 2000، برعاية الرئيس بوتفليقة، هي فرصة لالتقاء مختلف الفاعلين في القطاع وهو مناسبة تعبر فيها الجزائر عن تمسكها بسيرة المصطفى محمد (صلى الله عليه وسلم) بتدريس هذه السيرة العطرة في الزوايا، والمساجد والمدارس القرآنية وتناولها بالتعليق واستنباط القيم الإنسانية والأخلاقية الوسطية بعيدا عن الهرج والمرج، بهدف القضاء على أمواج الفتنة التي باتت تتلاطم حول الجزائر.

وأكد وزير الشؤون الدينية أن السلطات المحلية بقسنطينة وفرت كل الظروف الملائمة لنجاح هذا الملتقى، موضحاً أن خطاب الرئيس بوتفليقة الموجه إلى الملتقى، سيكون خلة طريق، داخل المؤسسات الدينية والمساجد وسيسلكه أسرة المساجد والزوايا من أجل تبني منهج الوسطية في خطوة لإجهاض كل محاولات تشتيت الجزائريين، مضيفا أن المساجد تحمضت بفضل ميثاق السلم والمصالحة الوطنية.

وعن فكرة مفتي الجمهورية، أكد الوزير، أن هناك مجهودات كبيرة تبذل بالتشاور مع كل أجهزة الحكومة وهيئة مكونة من علماء وأساتذة جامعيين من أجل بلورة المشروع القضية دون التعارض مع المجلس الأعلى

وزير الشؤون الدينية والأوقاف، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، ورئيس جمعية العلماء المسلمين، رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، الأمين العام للشفافة الجزائرية، رئيس جمعية الإصلاح والإرشاد، رئيس جامعة الأمير عبد القادر للمعلوم الإسلامية، الرئيس المدير العام لبنك بدر، وكذا منتخبي الولاية بالبرلمان بقرقيته والسلطات المدنية والعسكرية بولاية قسنطينة، وشيوخ الزوايا والأئمة والمرشدين الدينيين والطلبة من مختلف أنحاء الوطن. وعرف الملتقى الذي يمتد على مدار 3 أيام، برمجة 14 محاضرة، أهمها "مكانة العمل في القرآن الكريم" للأستاذ الدكتور جمال لدرد من جامعة قسنطينة، و"العمل الصالح قيمة حضارية واجتماعية واقتصادية ونفسية من خلال القرآن" للدكتور بشير مصيطفي من جامعة الجزائر، "خلاقيات العمل وضوابطه من خلال القرآن" للدكتور رحيم بن حمو من جامعة قسنطينة و"إعجاز القرآن الكريم في بناء الإنسان" للدكتور زيد الخير مبروك من جامعة الأغواط، كما عرف الملتقى الذي يحضره قرابة 4 آلاف مشارك، تنظيم مسابقة وطنية لحفظ القرآن الكريم وتجويديه وتفسيره.

شددت عليها طاغابو من أدار

## مرافقة الجمعيات الحرفية بالمناطق النائية

شددت الوزيرة المنتدبة لدى وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعات التقليدية، مكلفة بالصناعات التقليدية، السيدة عائشة طاغابو، أمس بأدار على ضرورة مرافقة الجمعيات الحرفية بالمناطق النائية.



ودعت السيدة طاغابو خلال زيارة عمل للولاية إلى توفير وسائل النقل لهذه الفئة وجمع منتجات الصناعة التقليدية للنساء الماكشات بالبيوت بالمناطق النائية لتمكينهن من عرضها في مختلف التظاهرات القطاع عبر الوطن، تماشيا مع توجيهات السلطات العمومية الرامية إلى ترقية المرأة الريفية والمكشة بالبيت.

ولدى زيارتها لمركز الصناعة التقليدية ببلدية

أيضا لدى إطلاعها على حرفة صناعة الفخار الأسود المزدهرة بمنطقة تمنطيط، على ضرورة الحرس على الحفاظ على هذه الحرفة وتطويرها.

وقبل ختام زيارتها للولاية، استمعت السيدة طاغابو إلى الانشغالات التي طرحها أعضاء مكتب جمعية غرفة الصناعة التقليدية، والتي أشار فيها أعضاء المكتب إلى غياب التنسيق والتشاور بين إدارة الحرفة ومكتبها المنتخب في مختلف الأنشطة والتظاهرات حيث شددت الوزيرة على ضرورة تعزيز الشراكة الميدانية بين الهيئتين بما يصب في مصلحة الحرفيين ويعزز نشاطهم الهام الذي يعتبر عنصر جذب سياحي فقل.

وقامت الوزيرة المنتدبة خلال هذه الزيارة التقيدية والتي دامت يومين بالإطلاع على واقع الصناعات التقليدية بمنطقتي قورارة شمالا وتوات جنوبا والإشراف على اختتام فعاليات الصالون الوطني "الواحة الحمراء" للصناعات التقليدية، إلى جانب تفقد نشاطات بعض الجمعيات ذات الصلة، حيث ثمنت جهودها في ترقية الصناعة التقليدية والتكوين.

تمنطيط جنوب عاصمة الولاية، دعت الوزيرة المنتدبة إلى ضرورة تكثيف دورات التكوين لهذه الفئة ومختلف الحرفيين، بغية تحسين نوعية منتوج الصناعة التقليدية. كما أشارت الوزيرة إلى أن ولاية أدرار تحظى بكبر عدد من هيكل الصناعات التقليدية، مما يعكس أهمية هذا النشاط محليا والذي يضم أكثر من 6.000 حرفي، الأمر الذي يتطلب، كما قالت - تعزيز الحرفة والدعم لتشجيع الحرفيين ومساعدتهم بمختلف الوسائل والإمكانات المتاحة.

وفي هذا الجانب، أشارت المسؤولة ذاتها إلى سعي الوزارة لإطلاق عمليات ترقية نموذجية قريبا، تتضمن فتح أسواق خاصة بالصناعة التقليدية بالجزائر العاصمة، تضم أجنحة خاصة بالصناعة التقليدية لولايات الجنوب.

وخلال تفقدها للمعرض الذي أقيم بمركز تمنطيط، دعت السيدة عائشة طاغابو إلى العمل على إشراك كبار السن من الحرفيين لنقل خبراتهم في مجال الصناعة التقليدية لنقلها إلى نظرائهم من جيل الشباب للحفاظ على إرث الأجداد، مشددة

فرعون تدعو متعاملي النقل إلى سحب دفاتر الشروط يوم الخميس المقبل

## إطلاق رخصة الجيل الرابع في ماي

أعلنت وزيرة البريد والتكنولوجيات الإعلام والاتصال، السيدة هدى إيمان فرعون، أمس، عن تحديد تاريخ 7 جانفي المقبل لسحب المتعاملين الثلاثة في سوق الهاتف النقال "أوريديو" و"جازي" و"موبيليس" لدفاتر شروط استغلال رخصة الجيل الرابع للهاتف النقال، مشيرة إلى أن الوزارة قررت ترك الخيار للمتعاملين لتحديد الولايات وتواريخ تعميم الخدمة.

نوال ح



المال الكثير، والخدمات المقترحة يمكن لها خلق ثروة وتوظيف شبابي بطال.

أما فيما يخص إمكانية تخفيض أسعار الانترنت مستقبلا، أكدت فرعون أن المنافسة وحدها كفيلة بتحسين نوعية الخدمات وتقليص قيمة أسعار استخدام الانترنت سواء بالنسبة لخدمة "أي دي أس آل"، التي يستفيد منها 8 ملايين مشترك أو الانترنت عبر الهواتف النقالة.

ويخصص تأخر إطلاق مشروع بنك البريد، تحدثت الوزيرة عن مشاكل مؤسسة بريد الجزائر والتي حالت دون تمكنها من تنفيذ المشروع، على غرار تحسين نوعية الخدمات، التنقل إلى نظام معلوماتي جديد للحد من أعطاب الشبكة، تطوير خدمة الدفع الإلكتروني عبر تحسين عمل الموزعات الآلية، مع حل إشكالية السيولة المالية، كما أن إطلاق بنك البريد يتطلب توفر استثمار مالي خاص بمؤسسة بريد الجزائر دون اللجوء إلى الخزينة العمومية، لذلك تنتظر الوزارة الانتهاء من مشروع عصرنه خدمات البريد المقترحة لـ 18 مليون زبون ليم في مرحلة ثانية تخصيص قيمة من استثمارات الخاصة بالمؤسسة لإطلاق بنك البريد.

وردا على أسئلة الصحافة بخصوص تعديلات قانون البريد تطرقت الوزيرة إلى تسويق العمل مع كل الشركاء لإدراج مواد لحماية المستهلك، مع تحديد مفهوم خدمة الانترنت، وإضافة 20 تعريفة جديدة لخدمات الاتصال، وهو ما يسهل عمل سلطة الضبط وإصدار مراسيم للتحكم في السوق.

الثالث، تطرقت فرعون إلى إصدار الوزارة لمرسومين يطالبان من خلالها سلطة الضبط بإعادة النظر في الرزنامة المخصصة لكل من المتعاملين "أوريديو" و"جازي"، في حين تم الأخذ في الحسبان عدم استرجاع خدمات الجيل الثالث، لذلك سيتم مطالبتهم المتعاملين لقيمة استثماراتهم في تعميم خدمات الجيل الرابع، لذلك سيتم مطالبتهم باستغلال 10 بالمائة من قيمة الاستثمارات لتعميم خدمة الجيل الرابع.

وتعطي عدد من الولايات المختارة، وأمامهم ثلاثة سنوات كاملة قبل بسط النغطية عبر كامل الولايات.

أما فيما يخص قانون المالية الجديد الذي تضمن رسوما على منتجات التكنولوجيات الإعلام والاتصال المستوردة، أشارت الوزيرة إلى أن الأمر يتعلق بكل المنتجات النصف مصنعة التي ستطابق عليها ضريبة بنسبة 5 بالمائة والمنتجات المصنعة بقيمة 15 بالمائة، وهي الرسوم التي ستعجز المستثمرين المحليين لتطوير مشاريعهم في مجال إنتاج الحواسيب واللوحات الرقمية، الهواتف النقالة وكل قطع الغيار، مع العلم أن السوق الجزائرية تحصى اليوم ستة مصنعين محليين مختلفين تجهيزات الإلكتروني.

وردا على أسئلة الصحافة بخصوص تأثير القطاع بتراجع أسعار البترول، أكدت فرعون "أن الحكومة اختارت انتهاز سياسة الاستثمار وترشيد النفقات وليس سياسة التقشف"، وعليه فإن قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال يمول عليه كثيرا للنهوض بالصناعة المحلية، من منطلق أن إنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة في هذا المجال لا تستوجب

كما كشفت هدى فرعون، في فوروم الإذاعة الوطنية، أن سلطة الضبط ستعلن عن نتائج دراسة ملفات المتعاملين، منتصف شهر ماي المقبل، وهو التاريخ الرسمي لإطلاق الخدمة بالسوق الجزائرية.

أما فيما يخص محتوى دفتر الشروط، فأشارت الوزيرة إلى أنه أعطيت مهلة ثلاثة أشهر لكل متعامل لاقتناء العتاد اللازم قبل إطلاق الخدمة، مع السماح لهم بالدمج ما بين خدمات الجيل الثالث والجيل الرابع، على أن يكون سلم تقطيع سلطة الضبط للمتعاملين مضبوطا على السرعة في إطلاق الخدمة وطريقة التسويق.

وتوقعت فرعون أن تسوق خدمات الجيل الرابع للهاتف النقال من قبل متعاملين اثنين على الأقل قبل نهاية السنة الجارية، مشيرة إلى أن قرار رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، القاضي بتسريع إطلاق الخدمة يدخل في إطار مساعي الحكومة لتقليص الفجوة الرقمية، ومسايرة التطور الحاصل في سوق الاتصالات العالمية، مع العلم أن الجزائر تتوقع إطلاق الجيل الخامس للهاتف النقال مع مطلع سنة 2020.

وردا على أسئلة الصحافة بخصوص تسريع عملية إطلاق الجيل الرابع في الوقت الذي تعرف فيه رزنامة بسط شبكة الجيل الثالث تأخرا، أكدت فرعون أن الوزارة عازمة على مسايرة التطور وعدم الوقوع في نفس الأخطاء عندما تم إطلاق الجيل الثالث، مشيرة إلى أن خدمة الانترنت عبر النقل أثبتت نجاحها بالسوق الجزائرية وهو ما أبرزته أرقام سلطة الضبط التي تتحدث عن 45 مليون مشترك في خدمات الجيل الثالث، وقصد استدرالك تأخر تعميم خدمة الجيل

فيما تحدد تسعيرة النقل لاحقا؛

## توزيع الطرود البريدية والرسائل عبر سيارات الأجرة والحافلات

مع عصرنه خدمة عملية توزيع البريد من منطلق أن مؤسسة بريد الجزائر لا تملك وسائل اللوجستية تربط كل المكاتب البريدية عبر التراب الوطني. أشارت فرعون، خلال استضافتها في فوروم الإذاعية، إلى دراسة أطلقتها الوزارة لعصرنه خدمات مراكز توزيع الطرود البريدية وعددها 16، مؤكدة أن التحقيق الميداني أثبت أن هذه المراكز بحاجة لإعادة تأهيل وتغيير مواقعها لتكون قريبة من المواطنين.

فيما يخص المشاريع التي تقوم بها الوزارة في إطار رقمنة الإدارة، أعلنت فرعون عن فتح أول موقع ويب عبر الشبكة العنكبوتية للسجل التجاري خلال شهر مارس المقبل، وذلك بالتنسيق مع مصالح وزارة التجارة.

وتعهدت الوزيرة بإطلاق مشاريع مشتركة مع كل قطاع خلال السنة الجارية لمساعدة الوزارات على رقمنة مختلف مصالحيها.

كشفت وزيرة البريد والتكنولوجيات الإعلام والاتصال، السيدة هدى إيمان فرعون، أمس، عن إصدار وزارة النقل منذ 15 يوما مرسوما وزاريا يسمح بتنظيم عملية إرسال الطرود البريدية والرسائل عبر سيارات الأجرة والحافلات التي تضمن خطوط النقل ما بين الولايات.

نوال ح

يهدف المرسوم الجديد، الذي أعد بالتنسيق مع وزارة البريد والتكنولوجيات الإعلام والاتصال، إلى فتح مكاتب بريدية عبر كل محطات المسافرين، تقوم بجمع البريد والطرود قبل توزيعها على سيارات الأجرة.

مؤسسة بريد الجزائر ستعاقب موازاة لذلك مع نقابة الناقلين لتحديد تسعيرة خاصة بنقل البريد.

وتسمح المراسلة بتقول الوزيرة بتنظيم عملية نقل البريد ما بين الولايات التي تتم اليوم بطريقة غير مؤمنة.

## لضمان الأمن في محيط المؤسسات التربوية

## قريبا اتفاقية بين الوزارة والمديرية العامة للأمن



كشفت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريط، أمس، عن التحضير لاتفاقية ستبرم قريبا بين دائرتها الوزارية والمديرية العامة للأمن الوطني لضمان الأمن في محيط المؤسسات التربوية.

وأوضحت السيدة بن غبريط، في لقاء صحفي على هامش زيارة تفقدية إلى ولاية سيد بلعباس أن "مجموعة عمل مشتركة بين وزارة التربية الوطنية والمديرية العامة للأمن الوطني تم تصيها منذ فترة عقدت عدة اجتماعات لدراسة موضوع العنف في المحيط المدرسي وكيفية معالجته وتحضر حاليا لاتفاقية في هذا الإطار سيتم إمضاؤها قريبا".

ورفضت الوزيرة الحديث عن "انتشار وتوسع لظاهرة اختطاف الأطفال"، مؤكدة أن "الجديد في الظاهرة هو انتشارها إعلاميا بفضل التطور الذي مس مجال الإعلام والاتصال في السنوات الأخيرة مما سمح بإطلاع الرأي العام على مختلف حوادث الاختطاف التي وقعت بالجزائر مؤخرا".

كما تطرقت نورية بن غبريط إلى موضوع انتشار الدروس الخصوصية بمقابل وصولها إلى الطور الابتدائي بعد أن كانت تخص أقسام الامتحانات فقط معتبرة لجوء بعض الأساتذة والمعلمين لمنح دروس خصوصية للتلاميذ في المرحلة الابتدائية "أمر غير أخلاقي وغير مقبول".

وأضافت الوزيرة أن "الميثاق الذي تم

إمضاؤه مؤخرا بين الوزارة وممثلي النقابات وجمعيات أولياء التلاميذ يعتبر محاولة أستاذ أو معلم التأثير على تلميذ لديه في القسم لأخذ دروس خصوصية لديه بمقابل عملا غير أخلاقي".

وأشارت الوزيرة إلى أنه "سيتم بداية من سنة 2017 تعميم الأقسام التحضيرية على جميع المؤسسات التربوية ولصالح جميع التلاميذ بالنظر إلى النتائج التي تم التوصل إليها في تقييم أداء تلاميذ السنة الأولى التي بينت تفاعل الذين مروا على الأقسام التحضيرية أفضل مع البرنامج الدراسي".

قو

موزعو الحليب يتعهدون بتأمين أحياء العاصمة بشكل عادي

## بلعاب يحل إشكالية السجل التجاري ويطالب بتنسيق العمل

التزم موزعو الحليب على مستوى ولاية الجزائر، أمس بمواصلة عملهم بشكل عادي وضمان توزيع منتج الحليب بشكل يومي عبر كل أحياء العاصمة، مؤكداً أنهم يضعون ثقتهم في السلطات العمومية لإيجاد حلول لمشاكلهم المهنية.

نوال ح.



وقد سمح اللقاء الذي جمع مساء أمس ممثلين عن موزعي الحليب مع وزير التجارة، السيد بختي بلعاب بمقر الاتحاد العام للتجار والحرفيين، باستعراض مشاكل الموزعين المتعلقة بانخفاض هامش ربحهم والمحدد بـ 0,75 سنتيم في اللتر الواحد، وعدم تماشي مضمون السجل التجاري مع نوعية نشاطهم، مع مطالبتهم بدفع ضرائب لانتماشي ومدائهم، بالإضافة إلى قدم وسائل النقل المستعملة من طرف الموزعين، مطالبين بتخصيص دعم من الدولة لمساعدتهم على اقتناء شاحنات جديدة.

وحسب بيان لوزارة التجارة، فقد تعهد الوزير بإيجاد حلول استعجالية لمشاكل الموزعين فيما يخص قطاعه، وذلك من خلال إعادة النظر في مضمون السجل التجاري ليتماشى وطبيعة نشاط الموزعين.

كما تعهد بلعاب بالاتصال بباقي القطاعات الوزارية، على غرار وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والميد البحري لمناقشة إمكانية رفع هامش الربح، واقتراح حلول.

وزارة التجارة ترسل مديرياتها في برقية عاجلة

## تحقيق وطني حول صحة وسلامة المطاعم المدرسية والجامعية

فتحت وزارة التجارة تحقيقا وطنيا على مستوى المطاعم المدرسية والجامعية للتأكد من مدى مطابقتها واحترامها لشروط النظافة والالتزام بسلسلة التبريد القانونية، ويشير مصدر مسؤول من الوزارة إلى أن العملية ستتركز بشكل أساسي على العمل التفتيشي الذي سيطال جميع مرافق الإطعام المدرسية والجامعية قبل اتخاذ إجراءات عقابية ضد المخالفين.

من هذا المنطلق، وجهت الوزارة تعليمات إلى جميع مديرياتها لمتابعة تنفيذ مضمون التعليمات التي وجهت منذ ما يقارب الثلاثة أسابيع والبدء أولا في نشر الفكرة قبل الشروع في تنفيذها بدءا من هذا الأسبوع على أن تتلقى الوزارة النتائج النهائية في غضون أسبوع على الأكثر، أي بدءا من 10 جانفي القادم، وهو ما يؤكد مدير مراقبة النوعية بوزارة التجارة

السيد، الطيب فيصل في اتصال هاتفي بالمشاء، المتحدث نبه إلى أنه وعلى الرغم من أن المطاعم المدرسية مسيرة من قبل الجماعات المحلية، فقد تم إعلام رؤساء البلديات بالنتائج المحتملة تسجيلها من حيث غياب التسيير وضبط قواعد النظافة والأمن الممكنة وتحملهم مسؤولية النتائج المرتقبة وتنبيههم إلى جملة النقصات المحتملة تسجيلها خلال التحقيق وضرورة تجنبها وتبنيها مستقبلا لتجنب الإدارة مسؤولية أو متابعة قضائية، ويؤكد المسؤول أن الشروع في التحقيق ليس له علاقة بأي حالة مسجلة، بل إن العملية تدرج في إطار مهام الوزارة، وسيتم إشراك جميع الهيئات التي لها علاقة بالموضوع، وستكون لنا عودة إلى نتائج التحقيق في المواضيع القادمة.

● جملة أ.

المكلفة بالإعلام بشركة الكهرباء والغاز لـ "المساء":

## سونغاز لن تسرح أي عامل

فندت المكلفة بالإعلام بالشركة الوطنية للكهرباء والغاز السيدة، منال آيت ميكيداش، الإشاعات المتداولة بخصوص تسريح 8 آلاف عامل بالمؤسسة.

وأكدت المتحدث في اتصال هاتفي مع "المساء" أمس، أن قرار وزير الطاقة والمناجم، السيد صالح خيري كان واضحا بخصوص إدماج الموظفين الجدد من خريجي الجامعات والذي بلغ عددهم 8 آلاف عامل، كما أن اللقاء الأخير الذي جمع الإدارة بالفرع النقابي الممثل في الفيدرالية الوطنية لعمال الصناعات الكهربائية والغازية، سيجر بطمانته كل العمال وبذلك تم تعليق الإضراب الذي كان من المفروض تنظيمه يوم 10 جانفي الفارط.

أما فيما يخص قرار النقابية المستقلة لعمال الكهرباء والغاز، القاضي بتنظيم وقفات احتجاجية تحضيرا لأضراب وطني، فأكدت المكلفة بالإعلام أن هذه النقابة لا تمثل العمال، والإدارة لا تعترف بها، بل تعرف فقط بالفيدرالية الوطنية لعمال الصناعات الكهربائية والغازية.

نوال ح.

القيادي في حزب العمال سليم لبطاشة لـ "المساء":

## الحزب تحكّمه مجموعة ولدي أدلة على ممارسات مشبوهة

هذ النائب البرلماني وعضو المكتب السياسي عن حزب العمال، السيد سليم لبطاشة بفضح العديد من الأمور المتعلقة بتعاملات وطرق التسيير التي تنتهجها قيادة حزب العمال، مستندا في ذلك بحسبه لبراهين وأدلة قاطعة. وعبر لبطاشة عن تمسكه بالحزب "دون غيره" إيمانا منه بالثوابت والأهداف الأصلية التي يقوم عليها، منتقدا بشدة الانحراف "الخطير" الذي يعرفه الحزب الذي تحول إلى منبر للفتنة، داعيا قيادته الحالية إلى إعادة النظر في طرحها وتبني الديمقراطية مبدأ للحوار وأخذ القرارات و"تحريره" من قبضة المحتكرين الذين يتلقون، حسبه، أوامر من خارج الحزب.

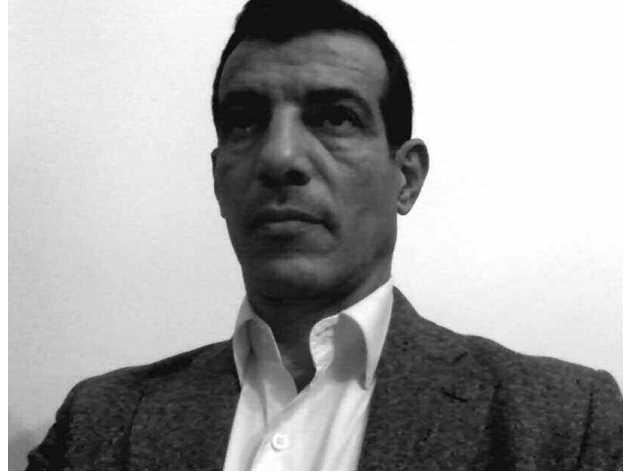
● جملة أ.

القوى والفاعلين في الحقل السياسي أو الاقتصادي وفي جميع مجالات الحياة، وراح - كما يصرح لبطاشة - يزرع الفتنة، الأمر الذي اضطرنا رفقة عدد هام من الأعضاء إلى الخروج للعلن والتنديد بهذه الممارسات الخطيرة التي تذكرنا بفتنة التسعينات وأضرارها البشعة التي لا نريد حتى أن نستذكرها.

وأضاف نفس المتحدث أن القضية هي قضية ديمقراطية داخل الحزب، حيث لم يتم استشارة المكتب السياسي ولا اللجنة المركزية في أغلب القضايا والملفات المعروضة للنقاش على الساحة السياسية، ومن أهم النقاط التي لم يتم استشارة هيكل الحزب فيها، انضمام لويبة حنون رئيسة الحزب إلى

مجموعة 19 - 4، التي طالبت ببقاء رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، وهو ما أثار غضب واستياء القاعدة الحزبية عبر جميع الولايات، مشيرا إلى أن العديد من مناصلي الحزب يقاسمونه نفس الأفكار، وانتهى إلى القول والتأكيد على أن اتهامه بالانحراف أو الخيانة وغيرها من الصفات التي أطلقت عليه، لن تنقص من عزمته في المضي قدما لفرض تصحيحات على مسار الحزب - يقول المتحدث - الذي لم يفتكر مثل هذه الممارسات التي تطال كل معاراض أو مخالفت لآراء "العصبة" التي ما إن تخالف رأيها حتى يرششون بكل الاتهامات، مشيرا إلى أن منطق القيادة الحالية يلزم المناضلين الحديث بلغة القيادة ولا خونا وجرما..

وهو ما يلغي مبدأ الديمقراطية، وعليه يقول السيد لبطاشة إن ردة فعل الحزب وقبائلاته إزاء المعارضة والمنشقين إنما تعزز وتؤكد صحة مطالبنا.



ديمقراطية من قبل الأمانة العامة للحزب وأربعة أعضاء ممن يتكلمون باسم الحزب بكل حرية وطلاقة دون سواهم، كما أنهم لا يترددون في أخذ القرارات المصرية والهامة دون العودة إلى باقي الأعضاء، بل إن جل القرارات يتم التفتاجا بضمونها عبر صفحات الجرائد والقنوات التلفزيونية.

انحراف خطير يهدد مسار الحزب وأسس، هي أبرز الانشغالات والنقاط التي ركز عليها محدثنا الذي أكد أن الأول بالحزب هو الدفاع عن العمال والمؤسسات والوحدة الوطنية والتراب الوطني خاصة ونحن نمر بظروف صعبة، مثيرها المتغيرات التي يعرفها العالم كله سواء تعلق الأمر بالصراعات الإقليمية والدولية أو بتداعيات انهيار أسعار النفط التي تهدد اقتصادنا بشكل مباشر.. وكلها عناصر تتطلب منا التماسك وتدعمي تقوية الجبهة الداخلية للدفاع عن الوطن.

غير أن الحزب، سلك نهجا مغايرا ومعاكسا في الوقت الذي يحتاج فيه الوطن إلى كل

مستبدين في ذلك إلى أدلة وإثباتات عن ممارسات مشبوهة سيتم فضحها في الوقت المناسب، مشيرا إلى عمل كبير وجبار يتم على مستوى القاعدة التي تبنت طريفة عمل "تكتيكية" بلوغ أهداف تصحيحية.

لبطاشة الذي رفض الانصاح عن العدد الحقيقي للمناضلين الذين التحقوا بحركته الانشقاقية، أكد أن البوع ببعض الأسماء الثقيلة قد يعرضهم للإقصاء، ونحن - يضيف - نريد لهم داخل الحزب لأننا نعمل من أجل الحزب ومن أجل مبادئ التي لا تتغير ولا تميل وفق الظروف والأحداث، ميزا أن المساندة اليومية التي نلتقيها من الولايات تؤكد صحة منهجنا وتفضنا على النضال لتصحيح مسار الحزب وتحريره من قيد المحتكرين الذين قال إنهم يتلقون أوامر من خارج أسوار الحزب.

النهج الديمقراطي والتشاركي المبني على الحوار والإخذ بالرأي والرأي الآخر، غُيِبَ تماما بحزب العمال. حسب السيد لبطاشة الذي تحدث عن ممارسات غير

تطرق النائب المنشق عن حزب العمال السيد، سليم لبطاشة في حديث خص به "المساء" عن جملة من المشاكل التي أدت إلى انحراف الحزب عن مساره وتبنيه نهجا غير ذلك النضالي الذي عرف عنه. وقال المتحدث إن تدهور الوضع الداخلي للحزب أدى به رفقة مجموعة هامة من الأعضاء والقياديين إلى إطلاق حركة تصحيحية، الهدف منها إنقاذ الحزب من "عصبة" لويبة حنون التي حولته إلى "ملكية خاصة"، مهما الوحيد هو زرع الفتنة.

الوضعية التي وصفها محدثنا بالخطيرة كما يضيف، أدت به رفقة عدد هام من المناضلين، من نواب البرلمان وأعضاء من المكتب السياسي واللجنة المركزية والمسؤولين الولائيين الذين يمارسون مهامهم ومسؤولياتهم والمنشقين والغاضبين من ممارسات القيادة الحالية للحزب إلى العمل في شكل منسق وموحد للخروج بإفكار موحدة وتشكيل أرضية للانطلاق في تصحيح مسار الحزب،

قطب قوى التغيير اجتمع أمس بمقر بن فليس:

## تعديل الدستور لا يشكل أولوية



جند قطب قوى التغيير مواقفه السابقة من تعديل الدستور، مشيرا إلى أنه لا يشكل أولوية "في ظل المخاطر الكبيرة المحيطة بالبلد"، مؤكدا أن الإرادة الشعبية هي وحدها مصدر كل السلطات، كما جدد مطالبه المعهودة بشأن الالتزام بالإرادة الشعبية من خلال انتخابات حرة ونزيهة، تحت إشراف هيئة وطنية مستقلة دائمة، تهتم بكل مراحل العملية الانتخابية ابتداء من مراجعة القوائم الانتخابية إلى التحضير والإشراف والمراقبة لمختلف مراحل العملية الانتخابية حتى الفصل في الطعون

والإعلان عن النتائج النهائية في حياد تام للإدارة.

كما انتقد القطب في اجتماع أمس، قانون المالية 2016، متوقفا أنه سيتبع لاحقا بقانون مالية تكميلي، وهذا إجراء سيعقد الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

وكان المشاركون قد أشادوا بمنافق الفقيد آيت أحمد، واعتبروا الهيئة الشعبية التي رافقت جنازة الزعيم التاريخي، تأكيداً على تمسك الجزائريين بمثل الديمقراطية وحرية التعبير والإثر التاريخي الوطني.

● ق و.



## صالون الخبرة الجزائرية بوهران في فيفري حضور 20 مجالا مهنيا رئيسيا

سيعرف صالون التصنيع والخبرة الجزائرية "بروان الجيريا"، المقرر إقامته في فبراير المقبل بوهران، حضور عشرين مجالا رئيسيا في الحقل الإنتاجي الوطني، حسبما علم أمس لدى منظمي هذا الحدث الاقتصادي.

وأوضح مسؤول التظاهرة، طارق مسعودان في بيان بأنه سيتم تسليط الضوء خلال هذا الحدث المبرمج من 7 إلى 10 فبراير بمركز الاتفاقيات "محمد بن أحمد" لوهران على أكثر من عشرين مجال.

وحسبما ذكرته وكالة الأنباء الجزائرية، فإن هذه المجموعة الواسعة من الأنشطة، تشمل مصانع للإنتاج الوطني ومشيدي المصانع والصناعة التقليدية والنجارة والأثاث الحضري وأشغال الصيانة الكهربائية واللوجيستيك ونقل البضائع والتمهين والتكوين المهني والخدمات (البنوكة والتأمين والبيع بالإيجار).

ويتنوع هذا الصالون الذي يعد قضاء مهني ذي طابع اقتصادي يخص بشكل مباشر قطاع الإنتاج الوطني في سياق "استمرارية اللبونة التي تمنحها مختلف أجهزة الدولة لفائدة المتعاملين وحاملي المشاريع القابلة للحياة والمستحدثة لمتاسب الشغل" وفق السيد مسعودان. ومن المتوقع أن يحضر نحو 200 مهني وطني في هذا الحدث الذي هو أيضا مفتوح للمتعاملين الأجانب، على غرار المستثمرين والشركات التي تقترح إنجاز مصانع جاهزة وحلول من شأنها إعطاء دفع للإنتاج في الجزائر كما أشير إليه.

وينتظم الصالون تحت شعار "من الأجر الصغير إلى أكبر المصانع فلنصنع ونستهلك جزائري"، بمبادرة من شركة تنظيم التظاهرات "ماركوم بلوس أجونسي"، الكائن مقرها بالجزائر العاصمة بالشراكة مع مديرية مركز الاتفاقيات لوهران. و.

## قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني لوهران: مداهمة أوكار الجريمة ساهمت في تراجع مستواها



أما عن الجريمة المنظمة والمخدرات بصفة خاصة، فقد تم تسجيل 194 قضية، بوقف بمجوبها 263 شخص، مع حجز أكثر من 33 قنطارا من الكيف المعالج و 242 غراما من الكوكايين و 2680 قرص مهلوس.

وعن الهجرة غير الشرعية، سجلت مصالح الدرك الوطني ارتفاعا بإحصاء 72 قضية للهجرة غير الشرعية عن طريق البر، أوقفت على إثرها 273 شخصا، فيما تم تسجيل 69 قضية مع توقيف 175 شخصا بتهمة تهريبهم من مناطق تعرف نزاعات كمال والنيجر وكذا الكاميرون ونيجيريا، بالإضافة إلى مهاجرين غير شرعيين من سوريا.

وفيما يخص أمن الطرقات، فقد سجلت مصالح الدرك الوطني لوهران في 2015 انخفاضا في حوادث المرور بنسبة 42,94 بالمائة مقارنة بسنة 2014، حيث أدى 685 حادثا إلى مقتل 87 شخصا وجرح 1187 آخرين، فيما عرفت سنة 2014 ما يقو 830 حادثا، أسفر عن وفاة 156 شخصا وإصابة 1330 آخرين بجروح. وتعود الأسباب في 95 بالمائة من الحالات إلى العنصر البشري.

وفي رده على أسئلة الصحفيين المتعلقة باختطاف الأطفال، ذكر العقيد شعلال يوسف أنه "يجب التفريق بين الاختطاف والاختفاء"، مشير إلى أن ثلاث قضايا اختفاء تم تسجيلها سنة 2015 وعالجتها مصالح الدرك الوطني مطالبين بالاعلام "بعدم التهويل وترك مصالح الأمن تعمل براحة".

ويعد تأكيدهم بأن التغطية الأمنية بوهران فاقت الـ 80 بالمائة، ذكر المسؤول ذاته أن ثلاث بلديات فقط لا تشمل على مقرات للدرك الوطني إلى حد الآن وهي سيدي بن بيقو والبرية ومرسى الكبير بسبب الأريضة، وما أن يحل هذا المشكل سيتم إنجاز مقرات بها. و.

أكد قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني لوهران العقيد شعلال يوسف، أمس أن مداهمة أوكار الجريمة بوهران خلال السنة الماضية نجم عنه تراجع نسبة الجريمة بـ 18,03 بالمائة مقارنة بسنة 2014.

وأشار نفس المسؤول. خلال ندوة صحفية قدمت خلالها الحصيلة السنوية للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني. إلى أن مداهمة ذات المصالح لأوكار الجريمة، خاصة بالأحياء الفوضوية وتكثيف الدوريات والحواجز، مكنت من وضع حد للعديد من المجموعات الإجرامية التي كانت تزعم الرعب في هذه المناطق التي تتميز بارتفاع الجنوح والإجرام العام، ومكنت من خفض نسبة الجريمة بـ 18,03 بالمائة.

وقامت مصالح الدرك الوطني بـ 77 عملية مداهمة، مكنت من القبض على العديد من المطلوبين. وساهمت عمليات المداهمة هذه على وجه الخصوص بسيدي البشير والأحياء الفوضوية المجاورة، في تعزيز الشعور بالأمن لدى المواطن خاصة بعد توقيف العديد من العناصر الخطيرة بسيدي البشير حسبما أضاف ذات المتحدث.

وسجلت ذات المصالح في مجال الأمن والنظام العمومي، 314 قضية خلال سنة 2015، تتعلق بالمخدرات وحمل سلاح محظور والأسكر العنفي، مقابل 434 قضية في سنة 2014.

وفيما يخص الشرطة القضائية، وبالتحديد الجنايات والجرح المرتكبة ضد الأشخاص، تبين الإحصائيات انخفاضا ملحوظا في عدد الجنايات العام المنصرم، إذ تم تسجيل 2010 قضية، توزعت على 889 جنائية وجنحة ضد الأفراد و 185 ضد الأسر والأدب العامة و 936 ضد الممتلكات، فيما تم تسجيل 2161 قضية خلال سنة 2014.

## اليوم السابع من محاكمة "قضية سونطراك 1" القاضي ينهي مساءلة آخر المتهمين في المجموعة الأولى

أنهى أمس رئيس محكمة الجنايات بمجلس قضاء العاصمة مساءلة آخر المتهمين في المجموعة الأولى في قضية سونطراك 1، ويتعلق الأمر بالمتهم يزيد مغاوي الذي رافع من أجل إبعاد تهم الفساد المنسوبة إليه، والتي أوقف بسببها منذ 2009 ومنها الرشوة، تبييض الأموال، استغلال النفوذ والمشاركة في تهديد أموال عمومية، وإبرام صفقات مشبوهة، مبررا مصدر الأموال التي كانت تدخل حساباته أنها نظير أجره عقد عمل وأرباح، كما بين علاقته بباقي المتهمين، خاصة ما تعلق بآل اسماعيل ونجلي محمد مزيان.

• رشيد.ك



مصدر هذه التحويلات "أنها صادرة من الشركة الألمانية كونتال فونكوارك" بناء على عقد استشارة أبرمه المتهم مع الشركة "لإيفادهم بمعلومات حول شركات النقل بالجزائر"، مضيفا أن هذا العقد كانت مدته 24 شهرا من أكتوبر 2007 إلى أكتوبر 2009.

ويخصص معرفته فيما إذا كان مزيان محمد رضا ومزيان بشير فوزي على علاقة بالصنفات التي أبرمها مجمع كونتال فونكوارك مع شركة سونطراك، قال إن "بشير فوزي لم تكن له أية علاقة خلافا لمزيان محمد رضا الذي لعب دورا في تنظيم لقاء بين مسيري مجمع كونتال فونكوارك مع الرئيس المدير العام لسونطراك باعتباره أن هذا الأخير والده. للإشارة، فقد فتح القاضي الأبواب للطرف المدني والنائب العام وكذا دفاع المتهمين لطرح الأسئلة بعد انتهاء استجواب المجموعة الأولى من المتهمين المكونة من 8 أشخاص وهم آل اسماعيل محمد رضا بقاسم، حسان مصطفى، شيخ مصطفى، بلقاسم بومدين، مزيان محمد رضا، مزيان بشير فوزي، مغاوي الهاشمي ومغاوي يزيد.

ورد المتهم على وجود تناقضات في تصريحاته لدى الضبطية القضائية وقاضي التحقيق، معتبرا أن الضغوطات التي مورست عليه من طرف الضبطية القضائية، جعلته يمتنع على محاضر تحت طائلة الضغط، دون أن يقتنع بها، كما أنكر كل التهم المنسوبة إليه المتعلقة بالفساد، مبررا التحويلات المالية الكبرى التي تلقاها من شركة كونتال الجزائر" بأنها أرباح سنوية.

وقال مغاوي عن سؤال طرحه القاضي حول مصدر هذه التحويلات على مستوى حسابه البنكي بالجزائر، والذي بلغ قرابة 27 مليون دج، أنها كانت من طرف شركة "كونتال الجزائر". وقال القاضي في هذا الصدد إن بنك التحويلات كان قد أوفد سنة 2010 لجنة تفتيش إلى مقر البنك الذي يوجد به حساب المتهم واكتشفت أن المبلغ تم تحويله فعلا من طرف شركة "كونتال الجيريا" وليس من قبل شركة "هولدينغ"، وأضاف القاضي أن المتهم يحوز أربعة حسابات أخرى بفرنسا وصل مبلغها الإجمالي إلى 230 ألف أورو تم الحجز عليها.

ورد المتهم يزيد مغاوي بخصوص

وذكر المتهم يزيد مغاوي، خلال الجلسة السابعة للمحاكمة، أنه كان يشغل في بداية مشواره العملي نائب مدير، ثم مديرا لفرع النقل لمؤسسة "كونتال هولدينغ" ومساهما فيه، وأنه كان يلتقي آل اسماعيل، رئيس مجلس الإدارة، وعلم بأن الشركة الألمانية "كونتال فراكوارك" التي يتعامل معها كانت لها مشاكل في استقبال حاويات السلع وشحنها إلى مختلف الأماكن، خاصة نحو الجنوب، بعد حصولها على صفقة حاسي مسعود حول المرافقة الإلكترونية، فاقترح على الشركة حولا من شأنها تسهيل مهمتها وتخفيف أعبائها، فكان له ذلك في أكتوبر 2005، حيث استفاد من عقد عمل لمدة سنتين بأجر شهري لا يقل عن 8000 أورو.

كما أبدع المتهم تهم الاشتراك في إبرام عقود مع هذه الشركة والتورط مع آل اسماعيل وفوزي مزيان اللذين رافقاه مرارا في زيارة عدة دول أوروبية، مجيبا على الأسئلة التي وجهها له القاضي محمد رقاد بأنها كانت بغرض مشاهدة كاسم العالم في جوان 2006. وأن آل اسماعيل كان يذهب لوحده للتفاوض مع المتعاملين معه وكان رفقة فوزي فقط.

## موازاة مع توقيف 23 ألف شخص بتهمة المتاجرة بالمخدرات

### حجز 109 طن من الكيف خلال 11 شهرا الأولي من 2015

الأشخاص المتورطين، 5.042 متاجرا بالمخدرات و 14.359 مستعملا للكتب الهندي، 2.043 متاجرا بالمخدرات و 1.931 مستعملا للمواد المهلوسة 500 مهريا و 76 مستعملا للكوكايين، بالإضافة إلى 14 مهريا و 7 مستعملين للهرويين.

وحسب ذات المصدر، فإن عدد الأشخاص الموقوفين في ارتفاع بنسبة 66,96، حيث انتقل عددهم من 14.124 شخصا إلى 23.531 شخصا خلال نفس الفترة المرجعية.

كما تمت معالجة 17.729 قضية، مقابل 10.270 قضية خلال نفس الفترة لسنة 2014، أي زيادة بنسبة 72,63. ومن إجمالي القضايا التي تمت معالجتها، 4.159 قضية مرتبطة بالمداجمة والمخدرات و 13.562 قضية متعلقة بجناية واستعمال المخدرات. وكشفت حصيلة نشرتها أمس السبت وزارة الدفاع الوطني عن حجز 128ر136 طن من المخدرات وكميات هامة من المهلوسات خلال سنة 2015 من قبل مقرات الجيش الوطني الشعبي وقوات الأمن في إطار تأمين الحدود ومكافحة المتاجرة بالمخدرات.

الوطن، 5ر46 بالوسط و 1ر44 ٪ بمناطق الشرق. ويخصص المخدرات المصلبة، سجل ارتفاع كبير في كمية الكوكايين المحجوزة بالجزائر التي انتقلت من 1.238.6 غرام إلى 86.127ر5 غرام (6853+). خلال نفس الفترة المرجعية حسب الحصيلة.

كما سجل ارتفاع معتبر في كمية الهيرويين المحجوزة التي انتقلت من 339ر11 غرام إلى 2.573,75 غرام خلال نفس الفترة المرجعية أي زيادة بنسبة 658. ويشير التقرير من جهة أخرى إلى حجز 548.848 قرصا مهلوسا من مختلف العلامات، مقابل 1.006.016 قرصا خلال نفس الفترة المرجعية، أي انخفاض بنسبة 45,44.

وجاء في التقرير أن "التحريات التي أجرتها المصالح المعنية سمحت بتوقيف 23.531 فردا من بينهم 120 أجنبيا في قضايا مرتبطة بالمخدرات" خلال الـ 11 شهرا الأولى لسنة 2015، موضعا أن 494 شخصا من إجمالي الأشخاص المتورطين في قضايا مرتبطة بالمخدرات، يوجدون في حالة فرار. وتشير الحصيلة إلى أنه من إجمالي

تم حجز أكثر من 109 طن من القنب الهندي بالجزائر خلال 11 شهرا الأولى لسنة 2015، حسبما علم أول أمس لدى الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان.

في تقريره، أوضح الديوان أنه "تم إجمالا حجز 109.244,628 كلغ من القنب الهندي خلال 11 شهرا الأولى لسنة 2015، 60ر35 منها بمنطقة غرب الوطن"، مستندا أول حصيلة مصالح مكافحة الثلاث (الدرك الوطني والمديرية العامة للأمن الوطني والإجمارك).

• ق. و  
وشهدت الكميات المحجوزة خلال الـ 11 شهرا الأولى لسنة 2015 تراجعا بنسبة 36,91 ٪، مقارنة مع نفس الفترة لسنة 2014 بفضل تعزيز الجهاز الأمني على مستوى الحدود، حسب مصدر مقرب من الديوان، يرى بأن هذه الكميات تبقى رغم ذلك "مرتفعة".

وحسب ذات التقرير، فإن 32,75 ٪ من الكميات المحجوزة سجلت بجنوب

## ميزانية إضافية لبلدية باتنة

## مشاريع لمعالجة النفايات المطروحة

استأادت بلدية باتنة من مشاريع طموحة أخذت في الحسبان انشغالات المواطنين، مع تحسين ظروف معيشتهم، على غرار التهيئة الحضرية، شبكة الطرق، الإنارة العمومية وغيرها من النقص التي شكلت حديث السكان في العديد من أحياء المدينة، وما رصد للميزانية الأولية لسنة 2016 يعزز هذا ويعكس مدى الجهود المبذولة من أجل إعطاء مظهر لائق للمدينة، كما تبرزه اشغال التهيئة والتحسين الحضريين الجارية، التي حولت بعض الأحياء إلى ورشة حقيقية.

ع. بزاعي

## 10 أسواق لمواجهة التجارة الفوضوية

إلى جانب ذلك، تشكل ظاهرة التجارة الفوضوية وانتشار الأسواق الموازية على مستوى الأرصدة، اهتمام السلطات المحلية في بلدية باتنة، حيث اتخذت إجراءات لخلق فضاء يستجمع الباعة الفوضويين الذين أحصتهم المصالح المعنية، الهوتاف النقالة على طاولات منتشرة على الرصيف العام، فيما تتكفل نفس المصالح بإحصاء باعة الخضار والفواكه في السوق الجوارية الجديدة بحي كشيدة.

وتعمل البلدية، حسبما أوضحه النائب المكلف بالشؤون الاقتصادية والممتلكات لبلدية باتنة، السيد نور الدين بلومي على جمع التحصيلات التي بلغت 91 مليون دج تمثل مجموع عائداتها خلال عام 2014. ويزيادة قدرتها نسبتها 33 بالمائة مقارنة بالمداخيل المحققة خلال سنة 2013. أي بمبلغ وصل إلى 29 مليون دج، مضافا أن عدة نقاط ستعرض على المجلس الشعبي البلدي في جلسة مرتقبة من أجل المصادقة على عدة اتفاقيات لكراء مواقف السيارات تدر على البلدية بمبلغ 7 ملايين دينار، إلى جانب اتفاقية حول إيجار المذبح البلدي لمدة 03 سنوات بمبلغ 13 مليون دج وإيجار سوق السيارات والمناشئة لنفس المدة بمبلغ 12 مليون دج.

## حصولية مرضية وانتشال بتحسين الخدمة العمومية وتقريب الإدارة من المواطن

تعد باتنة من البلديات الرائدة التي قطعت أشواطاً معتبرة في سبيل تحسين الخدمة العمومية وتقريب الإدارة من المواطن، حيث سبق وأن حظيت بتقدير لجنة من وزارة الداخلية التي عاينت مصالح الحالة المدنية ومدى سهرها على تطبيق تعليمات الوزارة، الخاصة بتحسين الأداء في استقبال المواطنين وتسليم وثائق الحالة المدنية، إذ تتوفر بلدية باتنة على 14 فرعاً بلدياً، منها 11 فرعاً أدرج ضمن مشروع تعميم الألياف البصرية عبر كافة ملاحق البلدية لربطها ببعضها ووصفت حصيلتها السنوية بالمرضية.



العمومية عبر 14000 نقطة إنارة، كما تم تخصيص مبلغ مليار سنتيم لمواجهة مشكل الإنارة العمومية، الذي أصبح يشكل انشغال المواطنين، بسبب الانخفاضات المتكررة للتيار الكهربائي، خصوصاً في فصل الصيف، مع الإشارة إلى أن البلدية رصدت خلال سنة 2015 ضمن المشاريع المسجلة في ميزانية البلدية، قسماً للتسيير بمبلغ يفوق 11 مليار سنتيم بهدف دعم الطاقة والإنارة العمومية.

## 23 مليار سنتيم للتطهير ونظافة المدينة

يظل مشكل تجسيد قنوات الصرف وشبكات التطهير مشكلاً عالقاً منذ سنوات في العديد من الأحياء، لهذا خصصت بلدية باتنة 3 مليارات سنتيم لإعادة تأهيل شبكة التطهير في المدخل الجنوبي لمدينة باتنة، إضافة إلى مبلغ مماثل لتعميد وتجديد شبكة التطهير في شطره الثاني بحملة وتجديد شبكة التطهير بأحد أحياء بوغقال بمبلغ 9 ملايين دج وبمبلغ 6.7 ملايين دج يحيى ببارك أفورج، ضمن المشاريع المقترحة في إطار الفاضل المالي المحول الذي يفوق 30 مليار سنتيم، دعماً لبرنامج سابق موجه من أجل تعزيز الربط بشبكات التطهير ورفع المعدل إلى نسب متقدمة مقارنة بسنوات مضت، وكشف قبل هذه السنة، رئيس المجلس الشعبي البلدي عن دراسة الإنجاز لمكتب دراسات أجنبي، بغية إعادة تأهيل شبكة التطهير ضمن برنامج قطاعي مركز، رصد له حينها غلاف مالي قدره 15 مليار سنتيم...

شبكات التطهير وتجديد البعض منها وتهئية ملاعب جوارية وتهئية ملحقة إدارية بحسب الموظفين، وحسب المتحدث، فإن كل هذه الانشغالات تدرج ضمن الجهود المبذولة في سبيل إعطاء الولاية وجهاً لائقاً، مشيراً إلى أن هذه المبالغ رصدت لتهيئة 12 موقعا بالمدينة، على أن تشمل إعادة التأهيل في بدايتها بعض الأحياء المتضررة بنسبة كبيرة، حسب الدراسات التقنية المنجزة.

## طرق تنتظر الترميم

لا تزال عشرات الكيلومترات من الطرق والمساكن في عدد من الأحياء الشعبية بباتنة، على وجه الخصوص، في وضعية مقلقة تنتظر دورها في التهيئة، على غرار طريق حملة بكشيدة، بوغقال، ببارك أفورج وطريق تازولت، لهذا وضع مشروع تعميم مختلف الطرق الحضرية في باتنة حيز الدراسة، كما أعلن عنه رئيس المجلس الشعبي البلدي، إذ رصد له غلاف مالي بقيمة 4.5 مليارات سنتيم ضمن الميزانية الإضافية لتعميد طرق ابن خلدون والياسمين ببوزوران وإصلاح الطرق الرئيسية بمدينة باتنة.

شاحتان جديدتان لدعم الإنارة خصصت لبلدية باتنة مشروعاً جديداً لإعادة الاعتبار لشبكات الإنارة العمومية عبر كامل الخطوط التي تحيط بالمدينة، وأوضح "المير" أن حظيرة البلدية تدعمت بشاحتين راسيتين تقومان بمراقبة الإنارة

وفي هذا الإطار، يسعى المجلس الشعبي البلدي إلى تنفيذ برنامجيه وحل أهم المشاكل التي يطرحها المواطنون، كما يعمل على تحسين الخدمة العمومية وتقريب الإدارة من المواطن، مثلاً أوضح رئيس المجلس البلدي، السيد ماروك كريم "للمساء"، حيث أكد على استقبال المواطنين والاستماع لانشغالاتهم، إذ تم استقبال أكثر من 3000 مواطن، فضلاً عن مئات الاستقبالات الأخرى خارج اليوم المخصص للمواطنين، بهدف الاستماع لانشغالاتهم.

وفي السياق، ذكر المتحدث أن بلدية باتنة استأادت من مبلغ 28 مليار سنتيم ضمن برامج المخطط البلدي للتنمية، ومبلغ 1.5 مليار سنتيم تمثل إعانات الدولة التي وظفت لتهيئة وإعادة الاعتبار للمؤسسات المدرسية في الطور الابتدائي، بما فيها التدفئة والتكييف، فضلاً عن 22 مليار سنتيم من صندوق ما بين البلديات للضمان والتضامن بغية اقتناء تجهيزات التكييف والتدفئة وأشغال الكتامة.

## بالمهمة... لتنفيذ المهمة

... الجهود المبذولة خلال السنة المنقضية، وتوجت بإنجاز عدة عمليات نموية استحسنها المواطنون، شملت عملية تعبيد للطرق، بغلاف مالي يقدر بـ 77 مليار سنتيم من ميزانية البلدية و18 عملية شملت مشاريع قطاع الري بغلاف مالي يقدر بـ 19 مليار سنتيم، إضافة إلى 23 عملية بقيمة 17 مليار سنتيم شملت تهيئة المساحات الخضراء و29 مليار سنتيم خصصت لبايات البلدية، فضلاً عن 32 عملية خاصة بقطاع الطاقة والإنارة العمومية و22 مليار سنتيم لاختفاء العتاد والمعدات، فيما رصد لقسام التجهيز 177 مليار سنتيم و59 مليار لقسام التسيير، وتم في إطار الميزانية الأولية لسنة 2016، تخصيص غلاف مالي قدره 17.6 مليار سنتيم، منها 35 مليون دينار لتهيئة وتعبيد طرق ابن خلدون وهي الماسمين ببوزوران و50 مليون دج لتهيئة مبلغ حي شيخي (واميلي)، إضافة إلى 10 ملايين دج بهدف إصلاح الطرق الرئيسية لمدينة باتنة.

وفي مجال المشاريع الجديدة المقترحة في إطار الفاضل المالي المحول بعد تلقي الإن، تم تسجيل 12 مشروعاً، رصد لها مبلغ 34 مليار سنتيم من أجل تهيئة العديد من الطرق في الأحياء وتمديد وتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب، إلى جانب إنجاز

## ذكرى وترحم

يوم 5 جانفي 2015، مرت سنة على رحيل المغفور له بإذن الله تعالى، الأب والجد "محمد مريبط" تاركا وراءه فراغاً رهيباً لا يحوسه سوى الإيمان بقضاء الله وقدره. وبهذه الذكرى الطاهرة وإخوانه، من كل من عرف المرحوم وأحببه الدعاء له بالرحمة والمغفرة وأن يجعل الله قبره روضة من رياض الجنة ويسكنه مع النبيين والصديقين. «إنا لله وإنا إليه راجعون»

وهران  
2015 سنة قياسية في مجال توزيع السكن الاجتماعي

اعتبرت سنة 2015 في وهران قياسية في مجال إعادة الإسكان بفضل برنامج السكن الاجتماعي الهام المنجز لفائدة العائلات القاطنة في سكنات هشة، وقد تم توزيع أكثر من 300 وحدة سكنية بصفية السكن العمومي الإيجاري في ولاية وهران سنة 2015 لفائدة أصحاب قرارات الاستفادة المسبقة، وهو ما يمثل ضعف ما وزع في عام 2014، حسب المدير العام لليون الترقية والتسيير العقاري في وهران، السيد محمد صابر.

ق. م.

ويبرز هذا الرقم - حسب المصدر - حصيلة إنجاز السكنات الاجتماعية من قبل الولاية، لاسيما ديوان الترقية والتسيير العقاري لوهران، الذي رفع التحدي بعد تسليم حصّة مهمة تقدر بـ 300 سكن اجتماعي عام 2015، مقابل فقط 5005 وحدة سنة 2014، مفيداً أن برنامج إعادة الإسكان في عام 2015 مس نسبة 85 بالمائة من عدد الذين كانت لديهم قرارات استفادة مسبقاً من السكن والذين كانوا ينتظرون سكناتهم منذ عدة سنوات.

وأضاف المسؤول أن "عدد المساكن المنجزة في عام 2014 (5.005 وحدة) وسنة 2015 (10.300 وحدة)، يعادل ما تم إنجازه خلال عقد من الزمن، أي 14 ألف وحدة"، مشيراً إلى أن السياسة التي اعتمدها الولاية تجسدت ميدانياً بإنشاء خلايا للمتابعة والتنسيق بين الورشات التي سمحت بتقدم أشغال المشاريع.

وبعد ترحيل العائلات من السكنات الهشة، تم هدم هذه السكنات واسترجاع أراضي هذه المواقع الكائنة بضواحي وقلب عاصمة الغرب، التي سيتم تخصيصها لاحتضان مشاريع سكنية وتجهيزات عمومية.

وقد انطلقت عملية إعادة الإسكان في يناير 2015، حيث استأادت خلال هذه العملية 700 عائلة كانت تقيم في بيوت قديمة آيلة للسقوط في أحياء الحمري والنوالم (مديوني سابقاً)، من سكنات لا تفي بأحياها سكنية جديدة بوادي تليلات الواقعة على بعد 20 كلم جنوب مدينة وهران.

وتبع ذلك عدة عمليات إعادة إسكان لفائدة الآلاف من الأسر التي كانت تعيش في ظروف صعبة، في منازل قديمة بحي فلوسن (البركي سابقاً)، بالمداخل الجنوبي لولاية وهران والموقع المسمى "الفيراج" وحي شكلاوة" (السانية) ومواقع أخرى هشة بأرزوي وقديل وحاسي بن عقبة والكرمة وبلديات أخرى في الولاية.

وقد سمحت خارطة الطريق - كما قال والي الولاية - بإعادة إسكان عائلات أخرى كانت تنتظر دائماً دورها خلال عمليات ترحيل متتالية، بدءاً من شهر نوفمبر الماضي.

وشملت العملية الأولى ترحيل 290 عائلة كانت تقطن في الموقع الهش "الفيراج" الذي أقيم على محور الطريق الواقع بين وهران وعين البيضاء (السانية)، وبيوت أخرى غير لا تفي بمساكن جديدة ببلدة بوتليليس.

وقد أعطيت الأولوية بالنسبة لباقي برنامج لـ 310 سكنات اجتماعية إيجارية تم استلامها أو في طور الاستلام بالنسبة للعائزين على قرارات الاستفادة المسبقة، خاصة لفائدة سكان أحياء الحمري والنوالم الذين كانوا يعيشون في مساكن آيلة للسقوط، وفقاً لبرنامجها أعدتها الولاية.

وتواصلت عملية إعادة الترحيل لتتمس عائلات في الحمري وسيدى الهواري والكلمس ووسط المدينة وكذا عائلات في قديل وحاسي بن عقبة، وكان والي وهران، السيد عبد الغني زعلان قد أعلن مؤخراً للصحافة، أنه سيتم التوقيع في بداية العام المقبل على ميثاق مع ممثلي سكان المواقع الهشة لسيدى الأنصامي (سبيدي الشحمي) ووادي عين البيضاء وحي الصنوبر (بلانتيير سابقاً) وسيدى البشير، حيث يتعهد المرحلون، مقابل إعادة إسكانهم، بعدم السماح بأي بناء قصديري على مواقعهم، وقال الوالي خلال لقاء: "إننا نخوض حرباً ضد المواقع الهشة وغير القانونية ونحن نبذل جهوداً حثيثة لتحسين ظروف المواطن المعيشية".

## فيما يرتقب إعادة تشغيله انطلاق عملية إصلاح المصعد الهوائي بالبلدية

يوم 15 أكتوبر 2016

والتي تتكون من 18 خيراً، ستوكل لها مهمة إصلاح المصعد الهوائي على مسافة 7.1 كلم والمعتمدة على قاعدة الاستثمار المعروفة 51-49. للإشارة، المصعد الهوائي بالبلدية الذي أنجز سنة 1985 تعرض للتخريب أثناء العشرية السوداء ليعاد تأهيله سنة 2007 بغلاف مالي فاق 12 مليون أورو وبعد ثلثي أطول مصعد هوائي في العالم بعد المصعد الهوائي بالعين، كما يعتبر أحدث مصعد هوائي ويتكون من 40 عربة.

أ. عاصم

تتعلق اليوم عملية إعادة تأهيل المصعد الهوائي الرابط بين مدينة البلدة والشريعة الذي توقف عن الخدمة مدة سنتين على أن يعاد تشغيله يوم 15 أكتوبر من السنة الجارية. وفي هذا الصدد، كشف نائب مدير النقل بالبلدية، محمود لطرش أن عملية الصيانة سيشرف عليها خبراء فرنسيون، مضيفاً أن قطع الغيار الخاصة بالمصعد اقتتبت وستتمد العملية إلى غاية 15 أكتوبر القادم على أن يستلم المصعد الهوائي قبل نهاية سنة 2016، السيد لطرش صرح أن المؤسسة الجزائرية الفرنسية "إيطاك"

## عين الحجر (سعيدة)

## تحويل أرضية مركز الفروسية لإنجاز مرافق عمومية

شدد اللهجة تجاه مؤسسة زواوي محمد: من أجل تسليم المشروع المحدد بـ 10 أشهر مع نهاية شهر سبتمبر، مطالباً مدير التعمير بمتابعة وتيرة الأشغال. كما أعطى المسؤول الأول عن الولاية بذات الترقية، إشارة انطلاق مشروع إنجاز 342 وحدة سكنية ريفية تجمعية، للضضاء على مظاهر البيوت القصديرية والسكنات الهشة التي تميز المنطقة.

ج. بوبكر

فضل والي سعيدة بوكرابيلة جلول، تحويل الأرضية المخصصة لإنجاز مركز الفروسية الواقع على بعد 06 كلم من عاصمة الولاية والذي خصص له غلاف مالي يقدر بـ 06 مليارات سنتيم من ميزانية الولاية، إلى مشاريع عمومية لفائدة المواطنين لإنجاز مرافق خدمانية.

وجاء هذا القرار قصد تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، الذي يندرج في إطار المنفعة العامة. كما أن



## غرداية

### مشاريع لصالح سكان المدينة

تحولت منطقة المنية (270 كلم جنوب ولاية غرداية منذ أن تمت ترقيتها إلى مصاف الولايات المنتدبة إلى ورشة حقيقية انطلاقا من موقعها الاستراتيجي في قلب الصحراء وتمتعها بفضاء ملائم للاستثمارات، يساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقد تم في إطار استثمار يقارب 15 مليار دج، إطلاق سلسلة من المشاريع التنموية التي من شأنها تعزيز وترقية طابع التنمية باعتبارها قطبا "بامتياز" لقطاعات الفلاحة والسياحة والصناعة التقليدية ذات القيمة الإضافية العالية المكيفة مع الواقع الاجتماعي الاقتصادي في المنطقة.

وأطلقت السلطات العمومية برنامجا يهدف إلى التحسين العمراني الذي يركز على أشغال الطرق ومختلف الشبكات وتعميدها وإنجاز ساحات عمومية وفضاءات خضراء وإعادة تأهيل كافة العقار الحضري، يضيف المتحدث، ويرتكز هذا البرنامج على التجديد الذي رصد له غلاف مالي يتجاوز 5 ملايين دج على عدة جوانب، من بينها تخفيف الأزدحام عن المدينة من خلال استحداث مداخل وطرق جديدة عبر الشوارع وإعادة تأهيل واستحداث فضاءات خضراء وإنجاز الإنارة العمومية، إلى جانب تجديد وتمديد شبكات التزويد بالمياه الصالحة للشرب والتطهير على مستوى مقر عاصمة المقاطعة والبلدية المجاورة لها حاسي قارة.

### منشآت قاعدية وتجهيزات جوارية جديدة

تتميز المنية بمنشآت قاعدية وتجهيزات جوارية من خلال ورشات تهدف إلى تهئية شبكة الطرق من أجل تلبية احتياجات حركة المرور التي تزداد كثافة أكثر فأكثر، مثلما تمت الإشارة إليه.

وقد رصد في هذا الصدد، أكثر من 8 ملايين دج من أجل عصرية وتعزيز محاور المرور التي تعبر إقليم المقاطعة الجديدة للمنية، من أجل تحسين وتيسير حركة المرور وأمن الطرق، من خلال القضاء على النقاط السوداء والتقليل من مدة السير.

ومن أجل تحسين الربط مع المناطق والولايات المجاورة للمنية، تم إطلاق عدة مشاريع تتعلق بازواجية الطريق الوطني رقم (1) المحور الرئيسي لشبكة الطرق بين شمال وجنوب البلاد وتعزيز وإعادة تأهيل على مسافة 200 كلم من هذا المحور، بين المنية والحدود الإقليمية لولاية تمنراست، وتدعيم وعصرية شطر الطريق الوطني رقم 51 بين المنية والحدود الإدارية مع ولاية أدرار على مسافة 136 كلم.

وستسمح عمليات تهئية وتحسين مقترقات الطرق الدائرية على مستوى الطريق الوطني رقم (1) عبر مخرج مدينة المنية وحاسي قارة، ومفتقر طرق بين الطريق الوطني رقم (1) والطريق الوطني رقم (51) على مسافة 30 كلم جنوب المنية، إلى جانب استكمال إنجاز طريق المنية وورقلة بتعزيز التبادل الاقتصادي بين مختلف ولايات الجنوب وتحسين ظروف حركة المرور على مستوى محاور الطرق الإستراتيجية بالمنطقة وترقية النشاطات الفلاحية والسياحية بالمنطقة.

### إنشاء قطبين حضريين في المنطقة

منحت أهمية خاصة للورشة الأكثر رمزية التي أطلقت في عام 2013، والتي تتعلق بالمدينة الجديدة للمنية والقطب الحضري الجديد لحاسي قارة، ومن المرتقب أن تستقبل المدينة الجديدة للمنية، الفريدة من نوعها من حيث طابعها المعماري واحترامها للبيئة المتربة على مساحة تتجاوز 1.000 هكتار قابلة للتوسع، في الواقع بجوار الطريق الوطني رقم (1) في أفاق عام 2020 نحو 50 ألف ساكن، وستكون مجهزة بجميع وسائل الراحة الضرورية التي تتطلبها تجمع عمراني عصري ذي طابع سياحي وفلاحي.

وسيسمح هذا المشروع للدمج المستدام والمحترم للبيئة من خلال استعمال الطاقات المتجددة، حيث يمزج الجانب المعماري الصحراوي والمتوسطي في شكل منسجم وملفت، باستحداث العديد من مناصب الشغل المؤقتة والدائمة.

كما يبرز القطب العمراني الجديد لحاسي قارة، الواقع على بعد نحو عشرين كلم جنوب عاصمة الولاية المنتدبة التي كانت تعرف تنمية مدعمة على مساحة قوامها أكثر من 600 هكتار، من أجل احتضان أكثر من 1.000 وحدة سكنية، فضلا عن منشآت جوارية تسمح له بأن يصبح قطبا سكنيا مدججا بصريا يستجيب لتطلعات سكان المنطقة.

### برنامج طموح في قطاع السكن

... وفيما يتعلق بعرض السكن على مستوى المقاطعة الإدارية للمنية، استنفدت المنطقة من البرنامج جديد "طموح" يتضمن إنجاز 7.847 وحدة سكنية، من بينها 3.661 وحدة مجمعة عبر التجزئات ومزودة بتجهيزات ومنشآت جوارية أخرى و4.186 وحدة سكنية أخرى موزعة على طالبي السكن الريفي.

كما سيشرع في توزيع ما يقارب 4.000 قطعة أرض مرفوقة بمساعدة مالية قدرها مليون دج، على مواطنين تتوفر لديهم شروط الاستفادة من البناء الذاتي.

وتشكل كل هذه الجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية مكاسب أخرى ستجعل من المقاطعة الإدارية الجديدة للمنية قطبا اقتصاديا وعمرانيا عصريا وتنافسيا بفضل الإدارة "التي تركز على التنمية مستجيبة لمتطلبات ومتطلبات المنطقة، تركز على التوازن من جهة، ومن ناحية أخرى استحداث الثروات، لاسيما فرص التشغيل لفائدة شباب المنطقة والتحسين الإقليمي المستدام والمحافظة على البيئة.

(و.ج)

## رئيس جمعية "بصمتك" بعين صالح

# غرس الثقافة البيئية عند الأطفال

تهدف جمعية "بصمتك للبيئة" بعين صالح، إلى تنمية الثقافة البيئية عند الأطفال، من خلال المشروع العملاق "شجرة أمام كل بيت" الذي من المرتقب أن تشرع فيه مع بداية العام الجديد، بالتعاون مع مصالح الغابات، حسبما كشف عنه السيد محمد فراحي.

• الشيخ بالعربي



الطبيعية، بالشراكة مع وزارة البيئة الجزائرية بنسبة 70 بالمائة من قيمة المشروع المقدره بحوالي 300 مليون سنتيم.

وعن الآفاق المستقبلية للجمعية بمناسبة الذكرى الرابعة لتأسيسها، أكد رئيس الجمعية أن هيئته تعمل على تجسيد عدة محاور، منها تنظيم حملات تحسيسية حول عملية ترشيد استهلاك المياه، بالتعاون مع عدد من جمعيات

أكثر من 250 شجيرة، إضافة إلى برمجة حملات تطوعية لنظافة المحيط ورفع القمامة، بالتعاون مع مصالح بلدية عين صالح التي توفر الشاحنات والآليات.

ويخصص المشروع النموذجي المقدم للجمعية حول تنظيف الخنادق وتصريف مياه الصرف الزراعي على مسافة 1.5 كلم، فقد تمت الموافقة عليه بهدف تمويله من طرف الاتحاد الدولي لصون

وبخصوص عملية إنشاء النوادي الخضر، أكد المتحدث أن العملية تتم تجاريا من طرف الشباب، حيث تم تنصيب نادي البيئة في المركب الجوارى لقريبة أفسطن، بانضمام أكثر من 85 شخصا من مختلف الأعمار.

ونظم النادي عملية تشجير على مستوى مدخل القرية، بالتعاون مع أعضاء من الجيش الوطني الشعبي، حيث تم غرس

## أدوار

### ضعف كبير في استهلاك الاعتمادات المالية

وأضاف مدير الخزينة بأن اعتمادات الدفع الخاصة ببرنامح صندوق تنمية مناطق الجنوب بلغ 10 ملايين دينار، مع نسبة استهلاك قدرت بـ 14 بالمائة، مشيرا إلى أن ولاية أدرار استفادت من اعتمادات دفع قدرت بـ 15 مليون دينار، استهلك منها 26 بالمائة، ما يعكس ضعفا في استهلاك الاعتمادات المالية المخصصة في هذا الإطار.

كما عرف برنامج الإنعاش الاقتصادي الذي رصد له الدولة ما يفوق 26 مليار دينار، ضعفا في الاستهلاك، حيث لم تتعد نسبته 30 بالمائة، في وقت سجلت خلاله الحصيلة دفع 263 مليون دينار لفائدة المجهدين وذوي الحقوق.

وفي آخر اختتام السنة المالية، وقع والي أدرار على سجل وقرارات غلق السنة لمالية 2015، مصحرا بأنه متأسف للضعف في استهلاك الاعتمادات المالية المخصصة، مقدما عدة توجيهات بضرورة تغيير سياسة العمل وجعله أكثر صرامة.

أشرف والي أدرار، السيد لهمني مصطفى، على حفل اختتام السنة المالية 2015 بمقر خزينة الولاية، بحضور المدير الجهوي للخزينة وإطارات الولاية والمتخبين، حيث قدم بالمناسبة السيد ماحي فضيل مدير الخزينة في الولاية، الحصيلة السنوية للسنة المنصرمة التي سجلت ضعفا كبيرا في استهلاك الاعتمادات المالية المرسودة لمختلف العمليات التنموية.

وعبر والي عن عدم رضاه بهذه الوضعية، مطالبا الجميع بضرورة التحرك لاستهلاك كل الاعتمادات المالية، خاصة ما يتعلق بالمشاريع التنموية، مع العلم أن نسبة الاستهلاك في ميزانية التسيير بلغت 89 بالمائة بمبلغ مالي معتد قدر بـ 19 مليار دينار، فيما لم تتعد نسبة التجهيز في برنامج تمويل النمو الاقتصادي بـ 26 بالمائة بمبلغ مالي بلغ 1.18 مليار دينار، كما عرف برنامج العام القطعاعي، حسب المسؤول التنفيذي-استهلاك 120 مليون دينار.

## تمنر است

### ندرة المواد الطاقوية بقرية أمقيد

يشكو المواطنون قرية أمقيد الواقعة على بعد 360 من مقر البلدية أدلس، من أزمة التزويد بباروررات غاز البوتان بسبب عطب شاحنة البلدية التي تتكفل بنقل القراررات...

هذه الوضعية، أجبرت السكان على التنقل على مسافة 700 كلم من أجل اقتناء قارورة الغاز بمبلغ يفوق ألف دج، فيما يضطر سكان القرية النائية إلى استعمال الخطب من أجل طهي الطعام، وسط ظروف مناخية صعبة، خاصة هبوب الرياح والبرودة القاسية.

وفي سياق متصل، أكد ممثل السكان أنهم يشكون من انقطاع الكهرباء، بسبب عطب مس المولد الجديد الذي اقتنته مصالح الولاية، بعد زيارة والي السابق للقرية.

ورفع المواطنون مطالبهم إلى السلطات الولائية، من أجل تحسين ظروف معيشتهم، علما أن مصالح البلدية تعرف عجزا ماديا.

• الشيخ بالعربي

## تندوف

### 1000 مقعد جديد في المركز الجامعي

استفادت ولاية تندوف من 1000 مقعد بيداغوجي بالمركز الجامعي تندوف، الذي أشرفته عليه مديرية التجهيزات العمومية في الولاية.

وتقوم مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء في الوقت الراهن بتسييج الجدار الخارجي في ثلاثة أشطر، لتتطابق بعدها في إنجاز شبكات الصرف الصحي، الإنارة العمومية، شبكة الإنطفاة، شبكة الضغط المتوسط للكهرباء، حيث انتهت الأشغال على مستوى شبكات الصرف الصحي والماء، فيما توشك عملية التهئية الخارجية على الانتهاء.

• د.ع

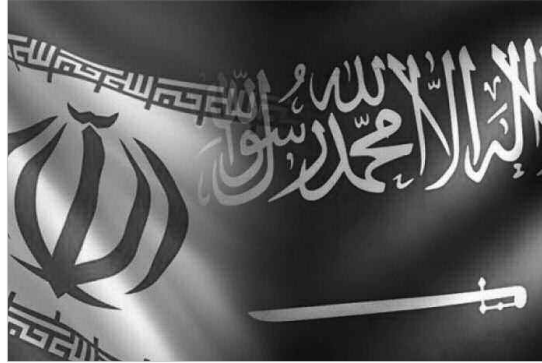
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسنطينة	ANEP	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	المقر الاجتماعي	المساء
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18		رقم الحساب البنكي لشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري ووكالة حسين داي	دار الصحافة عبد القادر سقبر - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
	التوزيع	وكالة عنابة	وكالة الجزائر	الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	مديرية التحرير :	الرئيس المدير العام
	الوسط : Ech-chourouk INFED الغرب : SDPO الشرق : SO.DI.PRESSE ورقلة : SARL TDS بشار : VMPP	7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 80.49.96 (038) 80.49.09 وكالة وهران 33.55.60 (041) 33.60.89	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	مصلحة الإشهار بالشركة	51 شارع العربي ين مهيدي - الجزائر	مدير التحرير أحمد مريباط
				الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021)	الهاتف : 74.57.99 (021) 74.57.90 (021)	

## في تصعيد جديد بين البلدين

## الرياض تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع طهران

قطعت المملكة العربية السعودية علاقاتها الدبلوماسية مع إيران؛ في تصعيد جديد بين بلدين لطالما تميزت علاقاتهما الثنائية بتفترات من التوتر وأخرى من التقارب، لكن المسائل الخلافية بين هاتين القوتين الإقليميتين في منطقة الشرق الأوسط، كانت أقوى هذه المرة من أي مسعى للتقارب.

• من: محمد بدوي



العاصمتين، إلى التدحرج أكثر إلى أن زاد حجمها مع دعم إيران النظام في سوريا، بينما أيدت السعودية المعارضة المسلحة التي تصفها بالمعتدلة. وليس ذلك فقط؛ فالمملكة العربية السعودية وباقي حلفائها من دول الخليج، نظرت إلى الاتفاق النووي بين طهران والغرب بعين الريبة والشك، وهي التي كان يقلقها البرنامج النووي الإيراني منذ العشرة الأخيرة، ونددت بما وصفته بالخطر الشيعي الذي تمثله إيران علي العالم العربي ذي المرجعية السنية.

مد شيعي استشرحت المملكة العربية خطورتها أكثر، ورأت أنه أصبح على مشارف حدودها بعد أن زحف الحوثيون الذين تتهمهم الرياض بالتحالف مع طهران باتجاه العاصمة اليمنية صنعاء، وحاولوا السيطرة على كامل اليمن.

ولصد هذا المد ارتأت المملكة العربية السعودية التدخل العسكري في اليمن، لحصر الحوثيين في معقلهم التقليدي بمحافظة صنعاء شمال اليمن، ومنه قطع الطريق على إيران لوضع موضع قدم لها في منطقة الخليج العربي.

فهي عوامل تقاعدت منذ مدة على صفيح ساخن، وكانت توحى باندلاع أزمة دبلوماسية سارت من سيئ إلى أسوأ بين

اعتبرت السلطات العراقية محاولات يائسة لاستعداد الطوائف  
تفجير ثلاثة مساجد في محافظة بابل جنوب بغداد

القوى العراقية المختلفة أثبتت وحدتها، وتجلت إرادتها بشكل واضح، في الإصرار على وحدة النسيج الوطني العراقي، وحماية المجتمع من كل أشكال التصديتات.

كما حذرت من محاولات إشعال الفتنة؛ حيث دعت مختلف وسائل الإعلام إلى "التحلي بالمسؤولية الوطنية والمهنية والأخلاقية، وعدم الترويج لها بهدف أعداء العراق".

وتأتي هذه التفجيرات في سياق متوتر تشهد المنطقة في ظل الأزمة الدبلوماسية المتعقدة بين المملكة العربية السعودية وإيران؛ بسبب إحراق متظاهرين غاضبين للسفارة السعودية في طهران على خلفية إعدام رجل الدين الشيعي الشيخ نمر النمر.

كما تأتي بعد الضربات الموجعة التي تلقاها ما يُعرف بتنظيم "الدولة الإسلامية" على يد القوات العراقية، التي تمكنت من استرجاع مدينة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار الواقعة غرب البلاد من قبضة داعش، ومواصلة عملياتها العسكرية لتحرير باقي المناطق التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم الإرهابي، مستفيدة من الغطاء الجوي الذي توفره طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

ولم يكن مفاجئاً أن تعلن المملكة العربية السعودية قطع علاقاتها مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد الحرب الكلامية التي اندلعت بين مسؤولي البلدين خلال اليومين الماضيين؛ على خلفية إعدام الرياض رجل الدين الشيعي الشيخ نمر النمر بعد إدانته رفقة 46 متهماً آخرين، بالإرهاب أعدموا جميعهم.

ولم يقتصر قرار قطع العلاقات مع إيران على السعودية فقط، بل شمل دولاً عربية، على غرار البحرين والسودان، اللتين أعلنتا عن قطع علاقاتهما مع طهران، بينما قررت دول أخرى خفض تمثيلها الدبلوماسي إلى مستوى قائم بالأعمال، مثل الإمارات العربية.

من جانبها، حاولت دول المغرب العربي الوقوف على مسافة واحدة من المملكة العربية السعودية وإيران؛ بالتعبير عن أسفها للأحداث المتسارعة التي تشهدها المنطقة، والدعوة إلى التهدئة وضبط النفس لتفادي تدهور الوضع أكثر مما هو عليه. وكانت عدة دول عربية وخليجية أدانت بشدة الاعتداءات التي طالت السفارة والقنصلية السعودية في إيران، واتهمت هذه الأخيرة بعدم القيام بدورها الذي يفرضه القانون الدولي في حماية التمثيلات الدبلوماسية.

وفي أول رد فعل لها على إعلان السعودية قطع العلاقات، اتهمت إيران الرياض بالسعي لتأجيج الوضع المتوتر في منطقة الشرق الأوسط، وقالت إن قطع العلاقات لا يحوّل ما وصفته بـ "الخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبه الرياض بإعدام النمر".

وجاء قرار السعودية بإعدام الشيخ النمر في ظل تضارب المواقف والمصالح واختلاف الرؤى والأفكار بين الرياض وطهران بخصوص عدة أزمات إقليمية، كان أبرزها الموقف من الأزمة السورية، ثم الاتفاق النووي بين الجمهورية الإسلامية والغرب، وزاد الطين بلة الحرب المستعجلة في اليمن، وكلها قضايا دفعت بكرة الجليد العالقة في العلاقات الثنائية بين

فجر مسلحون مجهولون، فجر أمس، ثلاثة مساجد في مناطق مختلفة من محافظة بابل جنوب العاصمة العراقية بغداد؛ مما أسفر عن إلحاق أضرار مادية بالغة بهذه المساجد من دون أن يبلغ عن وقوع خسائر في الأرواح. وقال مصدر أمني عراقي إن مسلحين مجهولين فجروا، بقنابل، مسجد عمار بن ياسر في حي البكرلي وسط مدينة الحلة على بعد 100 كلم جنوب العاصمة العراقية بغداد، ومسجد الفتحة في قرية سنجار الواقعة على بعد 5 كلم شمال الحلة، ومسجد ثالثاً في ناحية الإسكندرية، 55 كلم شمال الحلة. وأضاف المصدر أن قوات الأمن طوّقت مواقع التفجيرات على الفور، وكثفت الإجراءات الأمنية في المحافظة. وسارعت السلطات العراقية إلى إدانة هذه التفجيرات التي استهدفت مساجد سنية، واعتبرتها محاولات يائسة لاستعداد الطوائف العراقية ضد بعضها؛ بهدف إحياء الاحتفانات المذهبية.

وأكدت وزارة الداخلية العراقية في بيان صحفي، أنها "ستتصدى، بحزم وقسوة، ضد كل محاولة تستهدف المجتمع"، وأن "الألوية هي ردع عصابات الإرهاب، وإلحاق الهزيمة بها، وإعادة النازحين إلى ديارهم". ونُبهت إلى أن هذه المحاولات تقوم بها عناصر "مدعومة لزرع الفتنة واستغلال الظروف الإقليمية الراهنة"، مؤكدة أن

كتائب القسام تكشف عن وحدة خاصة تتولى "تأمين الأسرى" لديها  
إسرائيل تدمر منزلي فلسطينيين اثنين بالقدس الشرقية

يقدم جنود الاحتلال على إطلاق الرصاص الحي على أي فلسطيني لمجرد الاشتباه في أنه ينتمي إلى طعن جندي أومستوطن. بل إن بشاعة المحتل الصهيوني تعدت كل الخطوط الحمراء عندما تتعمد قواته إيقاع الجرحى من الفلسطينيين دون إسهافات أولية وهم يسبحون في دماءهم إلى غاية لفظ أنفاسهم الأخيرة.

وأمام استمرار التصعيد الإسرائيلي، كشفت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الفلسطينية "حماس" عن وحدة خاصة ضمن تشكيلاتها قالت إن من مهامها "تأمين أسرى العدو" لديها يطلق عليها اسم "وحدة الظل" وتم تأسيسها منذ عشر سنوات.

وأظهر تقرير مصور بث على قناة فضائية تابعة لحركة حماس لأول مرة مشاهد للجندى الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي كانت احتجزته لأكثر من خمسة أعوام بعد أن أسرته إلى جانب فصائل أخرى على حدود قطاع غزة.

واعتبرت الكتائب أن هذه الوحدة "ساهمت بشكل مباشر في عقد عملية أمنية خاضتها المقاومة في تاريخ الصراع مع العدو"، في إشارة إلى احتجاز شاليط من دون تمكن المخابرات الإسرائيلية من تحديد مكانه.

وبحسب كتائب القسام، فإن "وحدة الظل هي إحدى وحدات المهام الخاصة للكتائب وتأسست لاعتبارات عملياتية في إطار مهمة كسر قيود الأسرى الفلسطينيين في سجون العدو". وقالت إن "الوحدة بضابطها وجنودها هي بمثابة حلقة

منفردة ومهمتها الأساسية أن تظل على الدوام كذلك، مضيفاً أن من مهامها "تأمين أسرى العدو وإبقائهم في دائرة الجهول ومعاملتهم بكرامة واحترام".

دمرت إسرائيل أمس منزلي فلسطينيين اثنين في القدس المحتلة اتهمتهما بقتل أربعة مستوطنين إسرائيليين في 13 أكتوبر الماضي ضمن ما يعرف بانتفاضة قتيان السكاكين التي تشهدها الأراضي المحتلة منذ أكثر من ثلاثة أشهر، وأسفرت إلى حد الآن عن استشهاد ما لا يقل عن 140 فلسطينياً.

• من: م. م.

ودمرت قوات الاحتلال منزل علاء أبو جمال وبهاء عليان الكاثنيتين بحي جبل المكبر بالقدس الشرقية التي من المفروض أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية.

وليست هذه المرة الأولى التي تقدم فيها سلطات الاحتلال على مثل هذا الفعل العنصري الذي يندرج في إطار سياسة عقاب جماعي، اعتادت ممارسته ضد الفلسطينيين، ضمن مسعى واضع لقتل روح النضال وإرادة المقاومة لديهم.

وهي سياسة أثبتت عدم جدواها بمواصلة أبناء الشعب الفلسطيني لمقاومتهم بأبسط الوسائل المتاحة أمامهم، بل إنهم في كل مرة يتبدعون أسلوبياً جديداً للكمّاح تضع حكومة الاحتلال في حرج كبير وتركيب قادتها ومسؤوليها السياسيين والعسكريين على السواء.

ولا يعد تدمير منازل الفلسطينيين سوى واحد من سلسلة إجراءات تعسفية وقيود تعسفية بلغت حد منح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو صك على بياض لقواته المحتلة وحتى مستوطنتي لتقتيل الفلسطينيين وإعدامهم على المباشر.

وشاهد العالم أجمع ولا زال يشاهد كيف

## في حال استكمال النصاب القانوني

## برلمان طرابلس يصوّت اليوم أو غدا على الاتفاق السياسي

تصويت المؤتمر الوطني العام المنتهية عهده، الذي يتخذ من العاصمة طرابلس مقراً له.

ومنذ توقيعه من قبل نواب من الطرفين في 17 ديسمبر الماضي، لم يُبد بعد رئيساً البرلمانين الغربيين عقيلة صالح ونوري أبو سليم، موافقتهما على الاتفاق الذي نص على تشكيل حكومة وفاق وطني، توكل لها مهمة تسير شؤون البلاد لمرحلة انتقالية، يتم خلالها تنظيم انتخابات عامة لإعادة ليبيا إلى سكة الأمان والسلم.

وجاء هذا الإعلان غداً تأكيد النائب فتححي باشا آغا من مجلس نواب طبرق، على أهمية الإسراع في تشكيل حكومة الوفاق التي تنتظرها تحديات ورهانات كبيرة، في مقدمتها مكافحة الإرهاب.

وفي هذا السياق، شن ما يُعرف بتنظيم "الدولة الإسلامية" أمس، هجوميين مسلحين على منشأتين نفطيتين بمدينة

من المتوقع أن يصوّت المؤتمر الوطني العام الليبي اليوم أو غدا الأربعاء، على نص الاتفاق السياسي الموقع مؤخراً بين نواب من البرلمانين المتخاصمين في طبرق وطرابلس تحت رعاية الأمم المتحدة.

وقال فتححي البرمعي المستشار الإعلامي لرئيس برلمان طرابلس، إن التصويت سيتم في حالة اكتمال النصاب القانوني، أما في حال انعاده فإن الجلسة ستعطل إلى جلسة تشاورية، مشيراً في الوقت نفسه، إلى أنه سيتم مناقشة عودة أعضاء البرلمان المنقطعين.

يُذكر أن الاتفاق السياسي لاحتواء الأزمة الليبية الذي رعته الأمم المتحدة، لا يزال ينتظر تصويت كل من مجلس النواب المتواجد مقره في طبرق، والذي يحظى باعتراف المجموعة الدولية، وأيضاً

في أول رد له على اغتيال سمير القنطار  
حزب الله يهاجم دورية إسرائيلية

شنّ حزب الله اللبناني أمس هجوماً على دورية لجيش الاحتلال الإسرائيلي عبر الحدود بين الجانبين، تلاه عمليات قصف استهدف من خلالها المحتل الصهيوني قرىتين لبنانيتين حدوديتين.

وقال حزب الله في بيان أصدره أمس إن مقاتليه فجروا عبوة ناسفة ضد دورية إسرائيلية بمزارع شعيبا، أدت إلى تدمير عربة مدرعة وإصابة ركابها. وأضاف حزب الله أن هذا الهجوم جاء رداً على اغتيال سمير القنطار الذي لقي نحيبه مؤخراً في غارة جوية استهدفته قرب العاصمة السورية دمشق.

وفي ردّها على الهجوم، قصفت مدفعية جيش الاحتلال محيط مواقعها عند الخط الحدودي لمزارع شعيبا اللبنانية المحتلة باتجاه المناطق المحررة الحدودية.

ودكرت مصادر لبنانية أن عشرين قذيفة سقطت عند الخط الحدودي لمزارع شعيبا وجميعها داخل المنطقة اللبنانية المحتلة.

وكان نصر الله، زعيم حزب الله قد توعد بالرد على اغتيال القنطار في المكان وللإشارة، فإن القنطار عميد الأسرى العرب قضى أكثر من 30 عاماً معتقلاً في المعتقلات الإسرائيلية وأُفرج عنه عام 2008 ضمن صفقة تبادل الأسرى بين الحزب وحكومة الاحتلال.

• ق. د.

• ق. د.



# مرحلة ذهاب الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" البرمجة احترمت، العنف تراجع وتاجنات مفاجأة الذهاب

مرحلة ذهاب بطولة الرابطة المحترفة لكرة القدم موبيليس التي أسدل الستار عليها في 25 ديسمبر من السنة الماضية، يعتبرها المتتبعون والتقنيون ورئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم، محفوظ قرياح إيجابية. حيث قال بأنه ويعيد عن الجانب التقني، فإن المباريات جرت في ظروف جيدة، عكس ما كان يحدث المواسم الماضية. والأهم في كل ذلك أن البرمجة احترمت وأن العنف قل، رغم بعض النقائص المسجلة والتي حسب قرياح، تعمل الرابطة على تداركها في مرحلة العودة.

• طارق بن علي

أشده، إن واصل الحراشيون على نفس الوتيرة ولم يتراجعوا في تسجيل النتائج الإيجابية متلما يحدث لهم في كل موسم. وفاق سطيف يعني سوء النتائج. إذ تفهت بصورة كبيرة، لا تعكس حجم هذا النادي ولا الإمكانيات الموفرة له. هو مطالب بالعودة سريعا في مرحلة الإياب من البطولة الوطنية، نفس الأمر بالنسبة لفريق شبيبة القبائل، الذي يعيش مواسم متشابهة، وينتظر عودة الفريق الكبير الذي يعد به رئيس النادي محمد شريف فاموردة مقعدة في المرتبة 14 في 13 نقطة، وأمل الأربعة فقد كل الأمل ولا يتنقد من السقوط سوى حدوث معجز.

برصيد 26 نقطة، باعثا التناقص بينه وبين ملاحقه مولودية الجزائر، الفريق الذي لا يعرف الهوة أبدا. لقد استطاع إيفيل مزيان أن يقود المولودية إلى التالت في بداية الموسم الحالي، بنقطة واحدة عن الشباب، قد تكون منعرج الداربي الساخن، الذي سيجتمع الفاندين يوم 16 جانفي الجاري بملعب جويلية الأولمبي.

المراتب الثلاث الأولى ستكون ساخنة بين عدة أندية. مولودية بجاية أظهرت أنها في صفة جيدة، وأنهت مرحلة الذهاب في مرتبة رابعة بـ 23 نقطة، نفس الرقم بالنسبة لاتحاد الحراش، وهذا يعني بأن الصراع سيكون على

اتحاد العاصمة سيطر منذ البداية على البطولة. إذ انهزم في لقاء واحد ضد نصر حسين داي، وسرعان ما تدارك الأمر ليمسك بزمام الأمور. رغم تضيقه لنهائي كأس رابطة أبطال إفريقيا، وخروجه المبكر من منافسة كأس الجزائر، إلا أنه عرف كيف يحافظ على صدارة الترتيب، لينهي مرحلة الذهاب بفارق معتبر من النقاط، وصل 10 نقاط عن الوصيف شباب بلوزداد. هذا الأخير الذي انخفض هذا الموسم وحافظ على تركيزه إلى الجولة 15، فأنهى مرحلة الذهاب في المرتبة الثانية

المدرّب حسين ياحي "لا المساء"

## مستوى مرحلة الذهاب كان متواضعا

أكد نجم المنتخب الوطني الأسبق، حسين ياحي، أن مرحلة الذهاب من الرابطة المحترفة الأولى للموسم الحالي لم تشهد منافسة شديدة بين الفرق المتنافسة على الريادة، بعدما نجح اتحاد العاصمة في الابتعاد عن البقية بـ 10 نقاط، مضيفا في نفس الوقت أن مستوى المنافسة في هذه الفترة كان متواضعا وأداء الفرق خلالها كان مخيبا للأمل والتوقعات.

• حاوره: و. توفيق

اللاعبين جيدا للموسم، وغياب التكوين عند الفرق أيضا. من ترشع للفوز بلبق الرابطة المحترفة الأولى لهذا الموسم؟ فريق اتحاد العاصمة يمتلك عناصر جيدة وإمكانيات كبيرة، وحقق نتائج جيدة في الشطر الأول من الدوري، كلها معطيات ترشع لأن يكون الفائز بلبق البطولة هذا الموسم، ولكن في الكرة الجزائرية كل شيء ممكن، وعليه أن يواصل بنفس الوتيرة إذا أراد تحقيق اللقب.

ماذا تقول عن فريق دفاع تاجنات وأدائه في الدوري المحلي؟ فريق دفاع تاجنات يقدم موسما استثنائيا في أول مشاركة له في الرابطة المحترفة الأولى، ويعتبر مفاجأة الدوري إلى حد الآن، وأكد أنه يستحق المركز الذي يحتله بعد النتائج الجيدة التي حققها منذ انطلاق الموسم الكروي، كل هذا يعود إلى الاستقرار الموجود سواء في الإدارة أو اللاعبين وأيضا الطاقم الفني.

لاحظنا تراجعاً كبيراً لقلب وفاق سطيف، هل ترى بأنه قادر على العودة في مرحلة الإياب؟ فريق وفاق سطيف هو النادي الذي خيب كثيرا منذ انطلاق الموسم الحالي، فيعدا كان بطلا لإفريقيا وحاملا للقب الدوري في الموسم الماضي، تراجع مستواه بشكل رهيب هذا العام وأبعد كثيرا عن صاحب المقدمة، الأمر الذي سيسبب عليه مهمة الدفاع عن لقبه، وقد نجح في العودة في مرحلة الإياب، في حال ما إذا تحسن أدائه أكثر وظهر بوجه مغاير عن ذلك الذي قدمه في فترة الذهاب.

• بداية، ما

تقييمك لمرحلة الذهاب من الرابطة المحترفة الأولى؟ المرحلة الأولى من البطولة في هذا العام، شهدت مستوى متواضع ولم نشاهد أندية قوية بين العديد من الأندية، وكان اتحاد العاصمة هو المسيطر طيلة فترة الذهاب، بعد النتائج الإيجابية التي حققها والتي سمحت له بالتربع على عرش الترتيب بفارق مريح.

ما تعليقك على أداء الأندية المتنافسة إلى حد الآن؟

لقد لاحظت تراجعاً لقلب وفاق سطيف، هل ترى بأنه قادر على العودة في مرحلة الإياب؟ فريق وفاق سطيف هو النادي الذي خيب كثيرا منذ انطلاق الموسم الحالي، فيعدا كان بطلا لإفريقيا وحاملا للقب الدوري في الموسم الماضي، تراجع مستواه بشكل رهيب هذا العام وأبعد كثيرا عن صاحب المقدمة، الأمر الذي سيسبب عليه مهمة الدفاع عن لقبه، وقد نجح في العودة في مرحلة الإياب، في حال ما إذا تحسن أدائه أكثر وظهر بوجه مغاير عن ذلك الذي قدمه في فترة الذهاب.

## فريق في ثوب البطل

عرفت مرحلة ذهاب بطولة الرابطة الأولى لكرة القدم "موبيليس"، سيطرة تامة لاتحاد العاصمة على المنافسة وانفراد بربادة الترتيب العام دون منازع، حيث يفرد وحيدا بـ 30 نقاط كاملة عن أقرب ملاحقيه.

• و. توفيق

بعد توديعهم منافسة كأس الجمهورية، سينصب تركيز لاعبي اتحاد العاصمة على البطولة، حيث أن الترتيب بالقلب هو أول الأهداف التي سطرها إدارة الرئيس روج حداد في هذا الموسم، بعدما ضيع النادي اللقب خلال الموسم الماضي، بسبب تذبذب نتائجه.

ويطمح أشبال المدرب حمدي جيد أن مرحلة العودة لن تكون سهلة على الإطلاق، والمنافسة ستصبح على أشدها بين أندية الريادة للظفر بدرج الدوري المحلي، ورغم الفارق المريح بـ 10 نقاط عن أقرب ملاحقيهم، إلا أن رفقاء اللاعب كودي مطالبون ببذل جهد أكبر في مرحلة الإياب وعدم التراخي للوصول إلى الهدف المصطر، لأنه تنتظرهم 15 جولة كاملة.

وتعسبا لذلك، دخل فريق اتحاد العاصمة منذ انطلاق الأسبوع الجاري، في تريض تحضيري على مستوى المدرسة العليا للفنقة عين البنيان، سيدوم إلى 14 جانفي الحالي، استعدادا لمرحلة العودة من البطولة الوطنية، حيث سيستغله الطاقم الفني للفريق من أجل إعادة شحن البطاريات استعدادا لبقية مشوار الدوري.

المنشطات خلال مباراة فريقه ضد مولودية العسمة. لحساب دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم، إضافة إلى سقوطه في نفس الاختيار خلال المباراة التي لعبها الاتحاد أمام شباب قسنطينة في الدوري المحلي، ليتم إيقافه لأربعة مواسم كاملة من طرف "الكاف" وأخرى مثلها من طرف الرابطة.

إضافة إلى ذلك، فقد تعرض الفريق للإقصاء والخروج المبكر من منافسة كأس الجمهورية هذا الموسم، بعدما أحدث نادي بارادو التناقص في الرابطة المحترفة الثانية المفاجأة، وتوقع عليه في عقر داره، بواقع ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، حيث كانت إدارة الرئيس روج حداد تراه على النضال بعيدا في هذه المنافسة، والظفر بالقلب وإعادته إلى خزان النادي التي غاب عنها منذ عام 2013، لكن أشبال

المدرب حمدي خبيرو الأمال وفشلسوا في كسب الرهان أمام نادي بارادو.

التركيز على البطولة للتتويج باللقب السابع

تي بي" مازيمبي الكونغولي، ثم التربع على عرش البطولة الوطنية وفارق مريح في مرحلة الذهاب، ليصنع ميلود حمدي لنفسه اسما بعدما كان غير معروف عند الكثير من متتبعي البطولة الوطنية. ورغم كل هذه النتائج، إلا أن مدرب سوسطارة أكد في تصريحاته بأن إنهاء مرحلة الذهاب بفارق 10 نقاط كاملة عن أقرب الملاحقين وإن كان يعتبر منافسيه في الدوري كشباب بلوزداد والفريق لم يحقق البطولة بعد، رغم الفارق المعتبر، مضيفا أن مرحلة العودة ستكون أصعب بالنسبة لهم وعليهم التحضير الجيد لها حتى يصلوا إلى تحقيق هدفهم المنشود، وهو التتويج بالبطولة.

قضية بلايلي والخروج المبكر من الكأس... أهم النقائص السلبية ورغم تحقيقه لنتائج جيدة خلال المرحلة الأولى من الدوري المحلي، إلا أن مشوار النادي شهد بعض التناقص السلبية، منها قضية صانع ألعاب يوسف بلايلي، التي هزت الكرة الجزائرية، وفجرت قضية تعاطي المنشطات عند لاعبي البطولة، حيث تمت معاقبة اللاعب من طرف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، والرابطة الوطنية لكرة القدم أيضا، بعد ثبوت تناوله مادة محظورة، ووقع بلايلي في فخ الهيئة الطبية بعدم تناول

لم يكن أحد يتوقع أن يتجه المدرب نادي سوسطارة، الشاب ميلود حمدي، في قيادة الفريق إلى تحقيق نتائج جيدة في الدوري المحلي أو القاري، فهذا الأخير تمكن من التقدم بإتحاد العاصمة إلى الأمام، وتحقيق نتائج باهرة على رأس المارضة الفنية، بداية بالوصول إلى النهائي التاريخي في رابطة أبطال إفريقيا، الذي خسره ضد

## إتحاد العاصمة

تمكن الاتحاد العاصمي من خطف 36 نقطة في 15 مباراة خاضها حتى الآن في الدوري المحلي، حقق فيها 11 انتصارا، ثلاثة تعادلات وهزيمة واحدة فقط، كما يهجم هجومه الأحسن في الرابطة المحترفة الأولى، بعدما سجل 28 هدفا، فيما تلقت شبكاته إلى حد الآن 14 آخر. وخطف الاتحاد كامل الأضواء على المستوى المحلي، حيث تفوق في أقوى المواجهات أمام منافسيه في الدوري كشباب بلوزداد واتحاد الحراش، شبيبة القبائل وفاق سطيف، ومفاجأة الموسم دفاع تاجنات، الصاعد الجديد إلى حظيرة الكبار في هذا العام، ليصبح العملاق الذي يخيف كل الأندية في عقر دارها ويعرجها أمام أنصارها.

وفوزه الأخير في ملعبه أمام اتحاد البليدة بثلاثة أهداف مقابل صفر، عبد فريق اتحاد العاصمة طريقتي نحو التتويج بلبق البطولة الوطنية لهذا الموسم، وهو الهدف الذي سطرته إدارة النادي منذ بداية الموسم الحالي، وهي بصد تحقيقه بكل الإمكانيات التي وفرتها له المرافق الفنية وكذا اللاعبين، ليفكروا فقط في تحقيق النتائج الإيجابية.

ميلود حمدي... مدرب شاب بطموحات كبيرة

لم يكن أحد يتوقع أن يتجه المدرب نادي سوسطارة، الشاب ميلود حمدي، في قيادة الفريق إلى تحقيق نتائج جيدة في الدوري المحلي أو القاري، فهذا الأخير تمكن من التقدم بإتحاد العاصمة إلى الأمام، وتحقيق نتائج باهرة على رأس المارضة الفنية، بداية بالوصول إلى النهائي التاريخي في رابطة أبطال إفريقيا، الذي خسره ضد

## حميتي يريد زيان ومصير مغني يتحدد يوم الأحد

حميتي تقدم بعرض رسمي للاعب المنتخب الوطني السابق كريم زيان، من أجل الاستفادة من خبرته وتجربته في مرحلة الإياب من البطولة الوطنية، ولم يتوصل بعد الطرفان إلى اتفاق، لتبقى القضية للمتابعة، في وقت لم يتحدد خلاله مصير اللاعب الدولي الثاني، مراد مغني، الذي لعب 28 دقيقة فقط مع السناظر، براتب شهري بلغ 281 مليون سنتيم، حيث من المقرر أن يفصل في مصيره يوم الأحد المقبل، بعد أن أعادته الإصابة من جديد، ليكون ضم هذا اللاعب إلى السناظر بمثابة الضحية بالنسبة لـ "السي أي سي".

المهمة بدلا عنه، إلا أنه لم يتمك بعد من إعادة البسمة إلى قلوب آلاف السناظر الذين يأملون ويتنظرون أن ينتفضح طريقهم في المرحلة الثانية من البطولة الوطنية، ومن أجل بث المشوار من جديد، يجري شباب ترمسا تحضيريا مغلقا، في مركز التحضير "الباز" في ولاية سطيف، ليتبعه عن الضغط الذي يمارس عليه في قسنطينة، ومن أجل استرجاع قواه قبل خوض البطولة من جديد، فإن المهمة ستكون كسب أكبر قدر ممكن من النقاط من 45 نقطة التي بقيت للعب بين كل الأندية. وحسما أكدته مصادر مقربة من إدارة شباب قسنطينة، فإن الرئيس

الأسبق، حسين ياحي، أكد أن مستوى المنافسة في هذه الفترة كان متواضعا وأداء الفرق خلالها كان مخيبا للأمل والتوقعات.

وقد تم تسريح ثلاثة لاعبين وهم: أنياني وجغبالية، وبوشريط الذي أمضى لصالح مولودية الجزائر. الشباب عرف منذ انطلاق الموسم إلى غاية الجولة 15، منه، تداول أربعة رؤساء عليه، أو كما يطلق عليهم في قسنطينة، مديرو شركة شباب قسنطينة، بداية بين طوبال ثم حداد الذي أوكلت له المسؤولية بالنيابة، يليه حركات الذي لم يعمر سوى شهر وثلاثة أيام، وسرعان ما رمى المنشقة بسبب المشاكل التي أثقلت كاهله، ويده جاء حميتي الذي يحاول أن يعيد القاطرة إلى السكة، ويستعيد روح الفريق قبل فوات الأوان.

## سوء الاستقرار هزكيان "السناظر"

شباب قسنطينة

النتائج السلبية لأزمات شباب قسنطينة طوال مرحلة الذهاب، عدم الاستقرار الذي شهدته الإدارة منذ انطلاق المنافسة يؤكد الجميع أنه السبب، الفريق أنهى الذهاب في المرتبة 13 برصيد 16 نقطة، وسجل هجومه 11 هدفا، وتلقى 20 منها، النادي العريق يحتاج إلى حلول مستعجلة للخروج من أزمتة وتوسيع مساهمته في أقرب وقت ممكن إذا أراد الخروج من وضعيته والبقاء في نهاية الموسم بالقسم الممتاز، قد يبدو الأمر صعبا بالنسبة لهذا الفريق الذي وإلى حد كتابة هذه الأسطر، لم يتندب أي لاعب جديد، سوى إبرامه لاتفاق مع لاعب نادي الأربعة زعلاني، في

وقت تم تسريح ثلاثة لاعبين وهم: أنياني وجغبالية، وبوشريط الذي أمضى لصالح مولودية الجزائر. الشباب عرف منذ انطلاق الموسم إلى غاية الجولة 15، منه، تداول أربعة رؤساء عليه، أو كما يطلق عليهم في قسنطينة، مديرو شركة شباب قسنطينة، بداية بين طوبال ثم حداد الذي أوكلت له المسؤولية بالنيابة، يليه حركات الذي لم يعمر سوى شهر وثلاثة أيام، وسرعان ما رمى المنشقة بسبب المشاكل التي أثقلت كاهله، ويده جاء حميتي الذي يحاول أن يعيد القاطرة إلى السكة، ويستعيد روح الفريق قبل فوات الأوان.

وكانت نتائج شباب قسنطينة



## شباب بلوزداد

# "أولاد العقبة"، الصدارة هدف رغم الأزمة المالية

خلافا للمواسم الفارطة، تخلف نادي شباب بلوزداد لكرة القدم، عن عاداته بدخول سوق الانتقالات الشتوية، بسبب غياب الأموال، حيث يعيش النادي على وقع أزمة مالية حقيقية منذ أشهر، أضحت معها الإدارة عاجزة حتى عن تسوية مستحقات بعض اللاعبين لأشهر، لكن هذا الأمر لم ينقص من عزيمته "أولاد العقبة" الذين أنهوا مرحلة الذهاب من البطولة المحترفة الأولى في المركز الوصيف برصيد 26 نقطة.

• فروجة ن.

حساب في هذا الموسم، مشيرا إلى أن الألقاب ليست مرتبطة بالتمويل وتوفير الإمكانيات المالية للرياضيين، مضيفا أن عامل الاستقرار في الجهاز الإداري، هو الذي يدفع الفرق إلى الذهاب بعيدا وكتابة صفحات مجيدة في مشوارها الكروي.

## من واجب السلطات المعنية المساواة في حق اللاعبين

من جهة أخرى، كشف رضا مالك عن أن الاحترافية باتت مجرد كلام، وهو ما ينتج أسوأها في المواجهات الرسمية في الدوري، مشيرا إلى أن حديثه إلى أن هناك ثلاثة أندية تحتل حاليا صدارة البطولة وتحتضن اللقاءات بتمويل يصل إلى 160 مليارا، فيما تتخبط نواد أخرى في "البريكولاج"، على غرار اتحاد الحراش الذي بات يتخبط في مشاكل مالية، لكن رغم ذلك لا زال ضمن الخمسة الأوائل، لهذا يتوجب تشجيع هذه الفئة والمساواة في تدعيم الفرق المالية، وكشف عن تعزيز خزانة شباب بلوزداد في الآونة الأخيرة بمبلغ يقارب 120 مليار سنتيم، بفضل مساعدات بعض الأعضاء الذين لم يترددوا في تمويل الفريق لإنجاح الموسم الكروي الحالي.

كما أتى كثيرا على النوادي المحلية، مشبها لاعبيها بالمحاربين المتأربين، رغم العراقيل التي يواجهونها في الملاعب من طرف المناصرين في حالة الهزيمة، مشيرا إلى الإمكانات التي تتوفر عليها الرياضيين الجزائري، وطموحه المشروع في الوصول إلى أعلى المراتب والتتويج بالألقاب العالمية... في نفس السياق، قال مالك: إنهم بحاجة إلى مراكز تكوين متخصصة في أماكن مختلفة من البلاد، قصد تحسين مستوى الأداء، وتكثيف الجهود من أجل تشجيع رؤساء جميع الفرق على تحقيق الأهداف المسطرة.



اللاعبين والالتزام بالوعود التي قدمها لجميع الأطراف قصد الحفاظ على مجد النادي.

وأضاف أنه رغم العراقيل التي عانى منها الفريق في فترة رئاسة غانة عز الدين، إلا أن التعداد البلوزدادي لهذا الموسم عازم على تحقيق الانتصارات، ورفع المستوى وإظهار المهارات لتتسبب في أن فريق حي "العقبة"، مشيرا إلى أنه واجه جملة من الصعوبات منذ 3 سنوات من التحاقه بالشباب الذي كان يتخبط في ديون كثيرة، وعانى من سوء التشييع، كما شهدت التشكيلة رحيل جيل من اللاعبين الموهوبين بسبب تقدمهم في السن وابتعادهم عن المحيط الكروي، كما أن وضعية المدرب السابق كانت غامضة بين فقدان أو بقاءه.

وفي سياق متصل، أشار مسؤول النادي إلى أن بعض مستحقات اللاعبين لا تزال آتية، إذ يحاول المكتب المسير للشباب إيجاد الحلول

وفي ظل الأزمة المالية الخائفة التي يخيم فيها نادي "العقبة"، يبدو أن مسؤولي الفريق يفكرون جليا في التحلي عن استخدام أسماء جديدة تكلف خزانة النادي أموالا كثيرة، خصوصا أن جل اللاعبين يشترطون تسوية ما لا يقل عن 3 أشهر كاملة قبل التوقيع، وهو ما يضع إدارة الشباب في حرج بسبب مغلفة داخل الوطن أو حتى في العاصمة أثناء فترة توقف البطولة، بسبب عجز الإدارة عن توفير المصاريف التي لا تعتبر في حد ذاتها باهضة، ولعل أبرز الأمور التي تؤكد صحة إدارة الفريق بالحفاظ والاتجاه نهائيا نحو صرف النظر عن دخول الميركاتو الشتوي.

وفي هذا الشأن، أكد رئيس شباب بلوزداد، رضا مالك، أنه سيعمل جاهدا من أجل توفير الإمكانات اللازمة لإبقاء الفريق في الصدارة، بتحفيظ

وتنقسم الأوساط الرياضية لمولودية الجزائر بين متقاتل ومتشائم بخصوص مستوى الفريق في بطولة الرابطة الأولى لهذا الموسم، رغم أن وصول تشكيلة المدرب إيفيل مزيان إلى احتلال المركز الثالث ضمن الترتيب.

في حين يبدو فريق العميد قريبا جدا من صاحب المركز الثاني شباب بلوزداد، فإن فارق النقاط بينه وبين صاحب الريادة اتحاد الجزائر كبير، قد يكون من المستحيل على مولودية الجزائر تقليصه حتى ولو أن كرة القدم ليست علوما دقيقة، ذلك أن كل شيء قد يحدث قبل انتهاء المنافسة، لاسيما أن شوطها الثاني لم ينطلق بعد...

لكن بغض النظر عن انقسام الآراء حول مستوى الفريق وحظوظه في لعب الأدوار الأولى ضمن بطولة الموسم الجاري، فإن عودة الاستقرار إلى التشكيلة يعد أهم مكسب يحققه النادي ومسيرة الذين أحسنوا الاختيار لما استجدوا بالمدرّب مزيان إيفيل وأقرّوا أن هذا الأخير قام بعمل كبير في هذا الجانب منذ تعيينه على رأس المعارضة الفنية، ويكفيه أنه حول الفريق إلى كتلة واحدة بعد توصله إلى القضاء على التكتلات التي كانت في صفوف لاعبيه، وتوقيع زملاء الحارس شاوشبي بأن نجاحهم مرتبط أساسا بتواجد تلاحم فيما بينهم فوق أرضية الميدان وخارجه، وهو الجانب الذي علق عليه رئيس النادي عاشور بتروني بالقول: "أظن أن اختيارنا كان صائبا لما استجدنا بالمدرّب إيفيل مزيان لخلافته البرتالي آرثور جورج، فقد استطاع هذا التقني المحكّن أن يعيد الهدوء إلى الفريق، بل حسن مستواه بصفة تدريجية والنهيجة أن مولودية الجزائر أنهت مرحلة الذهاب ضمن كوكبة المقدمة، ليس لدينا أي شك في أن إيفيل يحسن العمل الذي يقوم به بديل أن الخطوط الثلاثة للفريق بدأت تتكامل فيما بينها، لاسيما الدفاع ووسط الميدان الذين يعدان ركيزة الفريق وأن المطالب التي رفعها

البعض لإحداث تغيير على رأس المعارضة الفنية ليست في محلها ولا يمكن لنا أن نأخذها بعين الاعتبار، لكن يجب الاعتراف بأن مولودية الجزائر لا زالت تعاني من بعض النقائص، مثلما هو حاصل عند الكثير من فرق الرابطة الأولى، وتوجد هذه النقائص بشكل خاص على مستوى الخط الأمامي الذي يحتاج إلى تدعيمه لاعبين جدد".

إيفيل يريد الجمع بين الفعالية والأداء الجيد ومما لا شك فيه، أن المدرب إيفيل مزيان يدرك أكثر من أي أحد في نادي العميد أن الفريق لم يقدم عرضا كرويا جماليا في مرحلة الذهاب، بل كان مستواه ضعيفا في العديد من المباريات وشكل ذلك خيبة كبيرة لأتباع العميد المعروف عنهم بأنهم يحبون كثيرا الأداء

## سريع غليزان السريع بطيء في المرحلة الأولى واستهلك ثلاثة مدربين

عدم احترافية مسيري النادي، حصة سليية ومفادرة سريعة للمدربين

حصوله سلبية تماما لفريق سريع غليزان في مرحلة الذهاب، بطولة الرابطة المحترفة الأولى، بتسجيل هدف في كل مباراة، حصة غير كافية من أجل ضمان البقاء في الرابطة الأولى، وليس هذا فقط، فحتى داخل القواعد ضاع النادي تقاطعا كثيرة، جعلته يتركز في مؤخرة الترتيب، وإن استمر الوضع على ما هو عليه في مرحلة الإياب، فإن مسير هذا الفريق سيكون السقوط والعودة من جديد إلى الرابطة الثانية. وخلال 15 مباراة فقط، تداول على هذا النادي ثلاثة مدربين، فبعد استقالة بلعطوي، لم يعمر عبد الكريم بن بلس كثيرا، ليرمي هو الآخر المنشفة، بعد أن طالب بتسوية مستحقاته المالية العالقة، وأمام كل الظروف الصعبة التي وجدها في النادي فضل المغادرة، بعد أن اتهم مسؤولي غليزان بالتقاعس في تحمل مسؤولياتهم، وأنه استقال بسبب المشاكل المالية والتنظيمية، لتستبدل الإدارة بالمدرّب عبد القادر يعيش السريين، من أجل الاتفاق على النادي في مرحلة العودة من البطولة، للفرد سيكون بلس بالنسبة للمدرّب المقال من نصر حسين داي، لكي يبقى الفريق في الرابطة الأولى.

طبيب.

لم يجد فريق سريع غليزان ضالته في الرابطة المحترفة الأولى، بعد العودة التي سجلها إثر صعوده للتنافس مع أندية كبيرة، فالنادي يعاني الأمرين هذا الموسم من سوء النتائج التي سجلها، ليحتل في نهاية مرحلة الذهاب من الرابطة الأولى، المرتبة 14 برصيد 15 نقطة، ناهيك عن المشاكل الكثيرة التي لا تثنى بالخير في هذا الفريق الذي يحاول كسب تجربة مع الكبار، فالنادي وفي 15 مباراة لعبها، فاز بثلاث فقط وتعادل في ست وانتهز من نفس العدد، وسجل مهاجموه 16 هدفا وتلقوا 17 أخرى.

ويبدو أن السريع سيواصل ببطء في هذه الرابطة، فقد كانت انطلاقته خاطئة من خلال إجراء تحضيرات عشوائية، لم تسمح للمدرّب الأول في هذا النادي بلعطوي بتأدية مهامه على أكمل وجه، فالمسكين على الولايات منذ البداية، فالاستعدادات لم تكن في مستوى تطلعاته، واللاعبون لم يحصلوا على أموالهم، ما جعلهم يدخلون في إضراب وأخرون غادروا الترنص التحضيري الذي أجراه النادي قبل انطلاق البطولة الوطنية، كل هذه المشاكل التي يتحملها بلعطوي الذي سرعان ما رمى المنشفة، ليترك مكانه للخضرم بلس الذي كان عليه أن يتعامل مع

البطولة، والآن يتوجب على الطاقم الفني التفكير في كيفية تحسين مردود الفريق من خلال البحث عن النوعية في اللعب، ذلك أن كرة القدم ليست فقط البحث عن كيفية تحقيق الانتصارات بقدر ما يتعين إرضاء الجمهور وجعل هذا الأخير يخرج مرتاحا لما يقدمه فريقه فوق أرضية الميدان. كل هذه الأمور سنأخذها بعين الاعتبار، لكن يجب القيام بتدعيم الفريق قبل استئناف البطولة. وأكد المدرب إيفيل أنه لن يقوم باختيار اللاعبين الجدد الذين يحتاجهم الفريق، بل سيبقى إدارة النادي بالمناصب التي تعانى من الضعف وعلى المسيرين القيام باستقدام اللاعبين الذين يريد منهم أن يقدموا الإضافة للفريق في ما تبقى من عمر البطولة.

بوشريط يتنضم رسميا ويتروني غير متحمس لانتدابات أخرى

ينتظر الملاحظون الذين يتابعون مسيرة العميد في البطولة قيام النادي، باستقدام مهاجمين بالدرجة الأولى، حيث تحدثت بعض أوساط العميد عن وجود اتصال مع لاعبين مغربيين اقترحهم المتاجرة الإسرار في علاقات وطيدة مع إدارة العميد، ويتعلق الأمر بكل من سليم بن عيسى (وسط ميدان)، ينشط في الدرجة الثانية الليجائية وسامي برف (صانع ألعاب)، ينشط في الدرجة الثانية الإيطالية وزلماط قدر من البطولة الليجائية أيضا، كما تحدثت نفس الأوساط عن احتمال استقدام اللاعب الدولي السابق كريم زياتي الذي ربط معه الاتصال مقربون من العميد، بالرغم من أن زياتي لم يعبir إلى حد الآن عن رغبته في الانضمام إلى البطولة الجزائرية، ليتأكد أن وسط الميدان بوشريط هو اللاعب الوحيد الذي انضم بصفة رسمية إلى صفوف مولودية الجزائرية، بينما تم تسريح بصفة رسمية، المهاجم الإثيوبي صالح الدين الذي فضل الانسحاب بعد أن تيقن من

## المركز الثالث يفتح شهية إيفيل ولاعبيه

تنقسم الأوساط الرياضية لمولودية الجزائر بين متقاتل ومتشائم بخصوص مستوى الفريق في بطولة الرابطة الأولى لهذا الموسم، رغم أن وصول تشكيلة المدرب إيفيل مزيان إلى احتلال المركز الثالث ضمن الترتيب.

ع • اسماعيل

في حين يبدو فريق العميد قريبا جدا من صاحب المركز الثاني شباب بلوزداد، فإن فارق النقاط بينه وبين صاحب الريادة اتحاد الجزائر كبير، قد يكون من المستحيل على مولودية الجزائر تقليصه حتى ولو أن كرة القدم ليست علوما دقيقة، ذلك أن كل شيء قد يحدث قبل انتهاء المنافسة، لاسيما أن شوطها الثاني لم ينطلق بعد...

لكن بغض النظر عن انقسام الآراء حول مستوى الفريق وحظوظه في لعب الأدوار الأولى ضمن بطولة الموسم الجاري، فإن عودة الاستقرار إلى التشكيلة يعد أهم مكسب يحققه النادي ومسيرة الذين أحسنوا الاختيار لما استجدوا بالمدرّب مزيان إيفيل وأقرّوا أن هذا الأخير قام بعمل كبير في هذا الجانب منذ تعيينه على رأس المعارضة الفنية، ويكفيه أنه حول الفريق إلى كتلة واحدة بعد توصله إلى القضاء على التكتلات التي كانت في صفوف لاعبيه، وتوقيع زملاء الحارس شاوشبي بأن نجاحهم مرتبط أساسا بتواجد تلاحم فيما بينهم فوق أرضية الميدان وخارجه، وهو الجانب الذي علق عليه رئيس النادي عاشور بتروني بالقول: "أظن أن اختيارنا كان صائبا لما استجدنا بالمدرّب إيفيل مزيان لخلافته البرتالي آرثور جورج، فقد استطاع هذا التقني المحكّن أن يعيد الهدوء إلى الفريق، بل حسن مستواه بصفة تدريجية والنهيجة أن مولودية الجزائر أنهت مرحلة الذهاب ضمن كوكبة المقدمة، ليس لدينا أي شك في أن إيفيل يحسن العمل الذي يقوم به بديل أن الخطوط الثلاثة للفريق بدأت تتكامل فيما بينها، لاسيما الدفاع ووسط الميدان الذين يعدان ركيزة الفريق وأن المطالب التي رفعها

البعض لإحداث تغيير على رأس المعارضة الفنية ليست في محلها ولا يمكن لنا أن نأخذها بعين الاعتبار، لكن يجب الاعتراف بأن مولودية الجزائر لا زالت تعاني من بعض النقائص، مثلما هو حاصل عند الكثير من فرق الرابطة الأولى، وتوجد هذه النقائص بشكل خاص على مستوى الخط الأمامي الذي يحتاج إلى تدعيمه لاعبين جدد".

إيفيل يريد الجمع بين الفعالية والأداء الجيد ومما لا شك فيه، أن المدرب إيفيل مزيان يدرك أكثر من أي أحد في نادي العميد أن الفريق لم يقدم عرضا كرويا جماليا في مرحلة الذهاب، بل كان مستواه ضعيفا في العديد من المباريات وشكل ذلك خيبة كبيرة لأتباع العميد المعروف عنهم بأنهم يحبون كثيرا الأداء



عند مجيئتي إلى الفريق، كان هذا الأخير في وضعية صعبة ضمن الترتيب، وكان لا بد من البحث فقط عن كيفية تحسين وضعيته في البطولة من خلال وضع حد للنتائج السلبية التي طبت مسيرته في تلك المرحلة، لكن اليوم الأمور تغيرت نحو الإيجابي بعد ابتعاده عن منطقة الخطر وصعوده إلى غاية المراتب الأولى في

التي كان ضمن قائمة المسرحين قد يستمر مع السريين بعد أن أبيان المدير عن رغبته في استقدام استمالة خلال مرحلة الإياب للبطولة. وقالت المصادر القريبة من فريق العميد بأن مزيان إيفيل طالب من مسيرته الإسرار في علاقات وطيدة مع إدارة العميد، ويتعلق الأمر بكل من سليم بن عيسى (وسط ميدان)، ينشط في الدرجة الثانية الليجائية وسامي برف (صانع ألعاب)، ينشط في الدرجة الثانية الإيطالية وزلماط قدر من البطولة الليجائية أيضا، كما تحدثت نفس الأوساط عن احتمال استقدام اللاعب الدولي السابق كريم زياتي الذي ربط معه الاتصال مقربون من العميد، بالرغم من أن زياتي لم يعبir إلى حد الآن عن رغبته في الانضمام إلى البطولة الجزائرية، ليتأكد أن وسط الميدان بوشريط هو اللاعب الوحيد الذي انضم بصفة رسمية إلى صفوف مولودية الجزائرية، بينما تم تسريح بصفة رسمية، المهاجم الإثيوبي صالح الدين الذي فضل الانسحاب بعد أن تيقن من



## أمل الأربعاء

## "الزرقا" تتجه نحو الهاوية

تشير كل المؤشرات إلى أن فريق أمل الأربعاء لكرة القدم، يتجه نحو الهاوية بسبب التسيير العشوائي وحالة اللاوعي التي تعيشها إدارة الفريق بعد نهاية مرحلة الذهاب، والفريق يقبع في مؤخرة الترتيب برصيد 8 نقاط والإدارة الحالية في سبات عميق.

## • فروجة ن.

وكان يجب على الأقل أن يتدخل من مجلس الإدارة من أجل وضع حد لهذه المهازل المتعددة، وهو السؤال الذي طرح في محيط الفريق ومجلس الإدارة لم يحرك ساكنا، مما طرح العديد من التساؤلات بخصوص عدم تدخل أعضاء الشركة واستدعاء عماني في أسرع وقت ممكن لعقد اجتماع طارئ بهدف دراسة ما يحدث للفريق.

## التشكيكية بحاجة إلى أربعة لاعبين وطاقم تقني جديد

ما دمنا في مرحلة الانتقالات الشتوية، يجب على القائمين على شؤون نادي "الزرقا" انتداب أربعة لاعبين ذوي مستوى من أجل التعود على أجواء الفريق وتدعيم العارضة الفنية بمدرّب كفؤ، حتى يتسنى له تجهيز فريق بإمكانه العودة مجددا إلى مستواه ومحو النكسات التي لحقت بالفريق خلال الموسم الجاري، ويجب الدفاع أيضا عن كل الحظوظ وحتى إن سقط الفريق، فسيكون ذلك بشرف والدفاع أيضا عن كامل حظوظه في منافسة الكأس، خاصة أن القرعة خدمت الفريق في الدور 32 والسادس عشر.

## على الإدارة الانسحاب من أجل مصلحة الفريق

ويجمع المتتبعون لوضع الفريق بأنه يجب على الإدارة الحالية التي يترأسها جمال عماني، الاعتراف بأن الفريق يستحيل عليه العودة إلى الوجهة في ظل كل المعطيات الموجودة في محيطه، بعدما فشلت الإدارة في مهامها، لذلك احتراماً لألوان الفريق الذي مات عليه رجال، يجب الانسحاب وإيجاد حل له حتى يتجاوز المرحلة الخطيرة التي يتواجد فيها.

## الوضع كارثية ومجلس الإدارة التزم الصمت

وفي نفس السياق، يبقى الغز المحير في صمت مجلس الإدارة الذي يبدو أنه مصمم على الصمت، خاصة أن الفريق على فوهة بركان وقد هبته الضائفة ويحتل المركز الأخير ويتجه نحو الهاوية، يتواجد فيها.

## الوضع كارثية ومجلس الإدارة التزم الصمت

وفي نفس السياق، يبقى الغز المحير في صمت مجلس الإدارة الذي يبدو أنه مصمم على الصمت، خاصة أن الفريق على فوهة بركان وقد هبته الضائفة ويحتل المركز الأخير ويتجه نحو الهاوية، يتواجد فيها.

## مرحلة الذهاب بالارقام تسجيل 271 هدفا، تراجع العنف وإقالة المديرين يستمر

عرفت مرحلة الذهاب في البطولة الوطنية المحترفة لكرة القدم، لعب 120 مباراة، في 15 جولة لعبت منذ انطلاق الموسم إلى غاية إسدال الستار عن المرحلة الأولى، سجلت فيها 318 نقطة، معظمها حصدها فريق اتحاد العاصمة بـ 36 نقطة، وأقلها من نصيب أمل الأربعاء بـ 8 نقاط، المرحلة الأولى من منافسة هذا الموسم عرفت تسجيل 271 هدفا، بمعدل تهديفي بلغ 2.6 من الأهداف في كل مباراة، بمعدل أفضل من الموسم الماضي في نفس الفترة. وحقق اتحاد العاصمة أحسن هجوم بتسجيله 28 هدفا، في حين وعكس المعتاد، اعتبر فريق وفاق سطيف أضيق هجوم بـ 10 أهداف، هذا النادي أنهى المرحلة الماضية بأحسن دفاع، حيث لم تلق شباكه سوى 9 أهداف، في حين أن أضيق دفاع هو لفريق أمل الأربعاء الذي تلقى 26 هدفا. ولعبت 10 مباريات بدون جمهور خلال مرحلة الذهاب بسبب العقوبات المسلطة على مختلف النوادي، وتم تسجيل 19 حالة طرد، عكس الموسم الماضي الذي عرفت فيه نفس الفترة 22 حالة، وكانت بداية الموسم الحالي الأقل من ناحية المباريات التي لعبت بدون جمهور، فالموسم الماضي حطمت فيه شبيبة

عرفت مرحلة الذهاب في البطولة الوطنية المحترفة لكرة القدم، لعب 120 مباراة، في 15 جولة لعبت منذ انطلاق الموسم إلى غاية إسدال الستار عن المرحلة الأولى، سجلت فيها 318 نقطة، معظمها حصدها فريق اتحاد العاصمة بـ 36 نقطة، وأقلها من نصيب أمل الأربعاء بـ 8 نقاط، المرحلة الأولى من منافسة هذا الموسم عرفت تسجيل 271 هدفا، بمعدل تهديفي بلغ 2.6 من الأهداف في كل مباراة، بمعدل أفضل من الموسم الماضي في نفس الفترة. وحقق اتحاد العاصمة أحسن هجوم بتسجيله 28 هدفا، في حين وعكس المعتاد، اعتبر فريق وفاق سطيف أضيق هجوم بـ 10 أهداف، هذا النادي أنهى المرحلة الماضية بأحسن دفاع، حيث لم تلق شباكه سوى 9 أهداف، في حين أن أضيق دفاع هو لفريق أمل الأربعاء الذي تلقى 26 هدفا. ولعبت 10 مباريات بدون جمهور خلال مرحلة الذهاب بسبب العقوبات المسلطة على مختلف النوادي، وتم تسجيل 19 حالة طرد، عكس الموسم الماضي الذي عرفت فيه نفس الفترة 22 حالة، وكانت بداية الموسم الحالي الأقل من ناحية المباريات التي لعبت بدون جمهور، فالموسم الماضي حطمت فيه شبيبة

مولودية بجاية  
مشوار إيجابي والفريق يستهدف المراتب الأولى

أن البجاويين شرعوا في التحضيرات في وقت مبكر، إلا أن ذلك لم يشفع لهم بدليل أنهم سجلوا تعثرين داخل القواعد أمام كل من شبيبة القبائل وشباب قسنطينة، وهو ما جعل المدرب السويسري يقرر مغادرة فريق "يماقورايا" ويعود عمراي إلى مواصلة المهمة منذ الجولة الخامسة، حيث تمكن من تحقيق تعادل ثمين بملعب الثامن ماي، قبل أن يؤكد ذلك بفوز أمام شباب بلوزداد، حيث حقق الفريق البجاوي خلال مرحلة الذهاب ستة انتصارات، وخمسة تعادلات وأربع هزائم، في الوقت الذي سجل الخط الأمامي 17 هدفا، فيما تلقى الدفاع 13.

## استقدام لاعبين في وسط الميدان

الميدان وتعلق الأمر بنور الدين بن رايس الطلي الذي يتواجد في اتصالات متقدمة مع الإدارة. من جهة أخرى، قام الطاقم الفني بالتنسيق مع إدارة الفريق، بتسريح ستة لاعبين خلال مرحلة الذهاب لأسباب مختلفة، بعد أن عبّر المدرب عمراي عن عدم اقتناعه بما قدمه اللاعبون ويتعلق الأمر بكل من تجار، شتال، حاجي، معمر يوسف ومباركي. ورغم أن الفريق البجاوي كان معتادا على إجراء ترخيصات خارج الوطن منذ صعوده إلى الرابطة الأولى "موبيليس"، إلا أن الطاقم الفني قرر إلغاء هذا الترخيص هذه المرة وفضل التحضير في بجاية، بعد تأهل الفريق البجاوي إلى الدور السادس عشر من كأس الجمهورية، حيث اعتبر المدرب عمراي الوقت غير كاف للتحضير في الخارج.

## المشاكل المالية دفعت المسيرين إلى التقشف

بالإضافة إلى استقدام لاعبين بأسعار معقولة خلال هذه الفترة من الانتقالات الشتوية من أجل تقاضي الأجرة، حيث أنه وحسب التقرير الأخير، فإن الشركة الرياضية لمولودية بجاية تعاني من عجز قدر بأكثر من أربعة ملايين سنتيم، وهو ما يجعل المسيرين مطالبين بإيجاد الحلول في القريب العاجل.

الحسن حمامة

## عمراي:

## سنسعى إلى تحقيق أهدافنا في نهاية الموسم

23 نقطة غير بعيد عن فرق المقدمة، وأكد أنه كان بإمكانهم تحقيق نتائج أفضل لولا بعض النقاط التي ضيعها الفريق داخل الديار، مضيفاً بأنهم سيسعون إلى تحقيق أهداف الفريق في نهاية الموسم. وقال المدرب عمراي: "مشوارنا خلال مرحلة الذهاب كان إيجابياً، بدليل أننا نحتل المركز الرابع في الترتيب العام برصيد 23 نقطة وبمعدل بعيدين عن فرق المقدمة، وهو ما يسمح لنا بتحقيق الأهداف التي كنا نسعى إليها في بداية الموسم، رغم أنه كان بإمكاننا تحقيق نتائج أفضل، وهو ما نسعى إلى تحقيقه خلال مرحلة الإياب من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة والذهاب بعيداً في مختلف المنافسات، من خلال معالجة بعض النقائص التي وقفنا عليها خلال المرحلة الأولى من البطولة".



يقول مدرب مولودية بجاية، عبد القادر عمراي، في هذا الحوار الذي خصنا به، بأن فريقه حقق نتائج إيجابية خلال مرحلة الذهاب، حيث احتل المركز الرابع برصيد

ط.م.ب



# حصيلة متوسطة ورهان على العودة

مولودية وهران

لا أحد كان ينتظر الوجه الشاحب الذي أظلت به مولودية وهران على محبيها، وكل المتتبعين في مرحلة ذهاب البطولة الوطنية الاحترافية للموسم الحالي 2015-2016، حيث خالفت كل توقعات مواصلة "الجمراوة" حصادهم الطيب الذي حققوه خلال الموسم الماضي، عندما نالوا الرتبة الثالثة، وبمشاركة إفريقية بعد غياب عن الساحة الإفريقية لقرابة عقدين من الزمن، لكن حدث العكس، إذ تأخرت المولودية الوهرانية في الإقلاع، فاسحة المجال لأندية تقاسمها نفس العراقة والتاريخ، لتتوقف في الصفوف الأولى كاتحاد العاصمة، شباب بلوزداد، اتحاد الحراش، مولودية الجزائر والمفاجأة السارة دفاع تاجنانت.

سعيد م.

## طموحي إنهاء الموسم الحالي فوق المنصة

وإذا رفض بوعلی تقييم مرحلة الذهاب بالنسبة لفريقه الجديد بسبب حداثة تدريبه له، إلا أنه أبدى إصرارا كبيرا على النجاح في مرحلة العودة، حيث قال: "أظن أن إبتعادنا عن منطقة الخطر مكسب مؤقت، وطموحي إنهاء الموسم الحالي فوق المنصة كما حصل في الماضين، والذهاب بعيدا في منافسة كأس الكونفيدريالية الإفريقية لكرة القدم، ولما لا بلوغ دور المجموعات مع نهاية الموسم الحالي إن شاء الله".

## برملة أول المستقدمين

عمدت الإدارة أيضا إلى تعزيز صفوفها بالوافد الجديد الطبيب برملة الذي فسخ عقده مع سريع غليزيان، في انتظار مجيء لاعبين اثنين آخرين لم تعرف هويتهم بعد، لكن الاتصالات لاتزال جارية مع أكثر من لاعب بغية اختيار الأفضل منهم، وفي المقابل، غادر المولودية الوهرانية في فترة الانتقالات الشتوية كل من دمان حمزة الذي التحق بدفاع تاجنانت، بوحنيش، إلى جانب زياد الذي قد ينضم إلى الجارة الجمعية الوهرانية.

## بابا راض عن حصيلة الذهاب

أما عن مشوار فريقه في مرحلة الذهاب، فيبدو "بابا" راضيا عنه، ولو أنه كان ينتظر أفضل من الرتبة السابعة بالنظر إلى الاستقرار الذي عرفه الفريق، سواء على المستوى الفني أو الإداري أو التشكيلي، غير أنه أبدى تفاؤلا كبيرا بعودة قوية للمولودية الوهرانية في مرحلة الإياب من البطولة الوطنية، وأكد بأنه سيواصل جهده من أجل وضع الفريق وللاعبين في أحسن الظروف.



عبارة عن اتهامات متبادلة.

كافالي اتهم المسيرين بالتدخل في صلاحياته، ووصفهم بعمديي الكفاءة، أما "بابا" فدافع عن حاشيته، واعتبر أن كافالي تخطى الحدود الحمراء، وحشر نفسه في أمور التسيير التي لا تمنيه إطلافا، ولم يهدأ بال المدرب الفرنسي حتى نقل صراعه مع بعض المسيرين (عبد الكريم حسان وعبد الحفيظ بلياس تحديدا) إلى أروقة العدالة، ويعد طي صفحة المدرب كافالي، انتدب الرئيس "بابا" فؤاد بوعلی الذي يراه المناسب لقيادة سفينة "الجمراوة" إلى بر الأمان، وكانت بداية التقني التلمساني موفقة عندما جلب انتصارا من أمام أمل الأربعاء بنتيجة 2/3، وأردفه بثان أمام شبيبة القبائل بـ 0/2، غير أن بوعلی تلقى ضربة موجعة عندما خرج مع المولودية باكرا من منافسة كأس الجمهورية.

من نصيب الحارس ناتاش في لقاء الجولة الثانية ضد شباب قسنطينة بملعب "الشهيد حملاوي".

## زعبية الهداف وموسى وبين يحيى

## الصفتان الراجحتان

يبقى المهاجم الليبي محمد زعبية القوة الضاربة في خط الهجوم، حيث غالبا ما وقع للمولودية الوهرانية أهدافا حاسمة وجميلة، ففرت به إلى أهداف البطولة الوطنية بـ 9 أهداف، مناصفة مع لاعب أمل الأربعاء الإفريقي غيسلان.

## بوعلی يخلف كفاي المال

وأهم ما ميز مرحلة الذهاب في فريق مولودية وهران: إقالة المدرب الفرنسي جان ميشال كافالي، بعد قبضة حديدية خاضها مع المسيرين، وفي مقدمتهم الرئيس "بابا"، فكانت طيلة المدة الفائتة

## هجوم قوي ودفاع هش!

بالعودة إلى حصيلة مولودية وهران في مرحلة الذهاب، يمكن تقييمها بالمعتدلة، وكان يمكن أن تكون أفضل لولا المشكل الذي هز البيت الوهراني المتمثل في القبضة الحديدية بين المدرب السابق الفرنسي جان ميشال كافالي، والرئيس أحمد بلحاج المعروف بـ "بابا"، الذي أفقد الجميع التركيز، ليقتنع "الجمراوة" في مرحلة الذهاب برتبة سابعة بمجموع 21 نقطة، مجموعها من 5 انتصارات، واحد منها حققوه على حساب متذلل الترتيب أمل الأربعاء بـ 2/3، بعيدا عما أنجزوه في الموسم الماضي، عندما عادوا بـ 3 انتصارات من خارج معانهم وأمام فرق عديدة كوفاق سطيف، شبيبة القبائل ومولودية العيلة، 6 تعادلات نصفها حققتها المولودية على ملعبها "أحمد زبانية"، فيما خسرت 4 مرات كلها خارج الديار، حافظت بذلك على مدة 18 شهرا دون هزيمة داخل أسوار ملعب الحمري، قبل أن يوقف هذا الإنجاز الغريم فريق مولودية بجاية برسم الدور 32 من منافسة كأس الجزائر. وبهذه النتائج، حل خط هجوم المولودية ثانيا بمجموع 26 هدفا، أما خط دفاعها، فجاء ثالثا أضعف دفاع بعد تلقيه بـ 23 هدفا، والمفارقة أن هذا الخط كان قويا، وتصدر المرتبة الأولى خلال الموسم الماضي، حيث تلقى 11 هدفا، مقابل 14 هدفا وقته القاطرة الأمامية.

أما على صعيد البطاقات، فتلقت المولودية الوهرانية 41 بطاقة صفراء، النصيب الأكبر منها كان للاعب العربي بـ 6 بطاقات، ثم الليبي زعبية بـ 5 بطاقات، فهايش والعقبني به لكل واحد منهما. أما البطاقة الحمراء الوحيدة التي تحصلت عليها المولودية في الشق الأول من البطولة الوطنية، فكانت

# تراجع يهدد بالسقوط

جمعية وهران

لا يختلف اثنان بشأن كارثية حصيلة فريق جمعية وهران في مرحلة الذهاب من البطولة الوطنية الاحترافية، حيث شكل احتلاله الرتبة ما قبل الأخيرة مفاجأة كبيرة عند المتتبعين وأنصاره، الذين كانوا يحلمون بالأفضل، مقارنة بمشوار الموسم الماضي الذي تألق خلاله "الجمعاوة" بشكل لافت، وأنهوا السباق في الرتبة السابعة وفي بطولة صعبة ومتقاربة المستوى والترتيب، حيث كانوا قاب قوسين أو أدنى من نيل مشاركة إفريقية، ويتشكك شابة نالت التقدير والاحترام.

سعيد م.



معانها، وجلب بعض النقاط من خارجها إن هي أرادت الحفاظ على مكانتها في الرابطة الاحترافية الأولى، فاللاعبون مطالبون بمضاعفة مجهوداتهم لإنقاذ فريقهم من السقوط، كما يؤكد على ذلك المدرب مجاهد، "لا شك أننا في وضعية لا ينبغي أي فريق التواجد فيها، وتلزمنا توضيحات كبيرة حتى نحسن ترتيب الفريق، وذلك ما طلبته وأسأله من اللاعبين في كل تدريب.

## تربص لدعم جهد المدرب

حتى تتعامل مع مرحلة العودة بإيجابية، وتدعيم جهد مدريها مجاهد نبيل، عمدة الإدارة إلى برمجة تربص لفريقها لمدة خمسة أيام بفسندق "الموحدين"، تتخلله مباراتان وديتان تحضيريتان مع اتحاد سيدي بلعباس وربما أولمبي أرزيو، بهدف ضبط أوتار خطوط الفريق الهزئة، خاصة الدفاع الذي يحتاج إلى تصحيح وتقوية حتى يواجه خطوط هجوم الفرق المنافسة صلابا، لأن أي خطأ سيرتكب مستقبلا، سيعمق أكثر من جراح الفريق، وبالتالي يهوي به باكرا إلى القسم الأسفل.

الذي بذله في وضع الفريق فوق السكة الصحيحة، ويتشكك شابة، حيث لم يحد التقني القاسمي عن مبادئه بالاعتماد على العنصر الشاب، كما كان عليه الأمر في الموسم ما قبل الماضي الذي صعد خلاله بالجمعية إلى الرابطة الاحترافية الأولى، فاكشفت أسماء بومشرة، حداد، نواصرة، عجالي وغيرهم، إلا أن العنصر الشاب لم ينجح لوحده في رفع لواء الفريق رغم إمكانياته، إذ كان بحاجة إلى تأطير من محنكين، كما أن الفريق احتاج إلى تدعيم نوعي، وهو ما لم يكن، ولقد تته موانسة إلى ذلك، وانتقد بشدة عمل الإدارة في هذا الجانب، واعتبر ذلك ترقية للاعبين مغموين قادمين من أقسام دنيا.

## مجاهد ينتدب للمرة الثالثة

خلف موساة المدرب مجاهد نبيل الذي يعرف البيت الوهراني جيدا، إذ سبق له أن درب الجمعية الوهرانية في مناسبتين، الأولى كانت جيدة كاد يتوج فيها بالصعود، ولا يختلف اثنان بأن مجاهد ورت وضعية صعبة، حيث سيكون أمام تحدي تفادي مقصلة السقوط لفريقه الجديد القديم في مرحلة الإياب التي تعد امتحانا حقيقيا له.

## الإصابات والعقوبات عرقلت المسيرة أيضا

ليس صغر سن التشكيلة وحده الذي عرقل مسيرة الجمعية الوهرانية، بل هناك عاملان آخران ساهما بقسط في الحصيلة النهائية المخيبة لمرحلة الذهاب، الأول هي الإصابات التي لحقت بأجود اللاعبين الوهرانيين، وفي مقدمتهم متوسط الميدان حرياش الذي غاب عن فريقه قرابة الشهرين، ولحقه المدافع الأيسر بلعيد، والمهاجم جموعي، والحارس فلاح الذي خضع مع مشارف نهاية مرحلة الذهاب لعملية جراحية، لتقرر الإدارة الاستغناء عن خدماته في خطوة فاجأت الكثيرين، بن قابلية محمد الذي أصيب في لقاء وفاق سطيف، فضيع مباريات هامة لفريقه، وكذا نهائيات كأس إفريقية لأقل من 23 سنة بالسنيغال، وسباح زين العابدين من فترة لآخر، حيث كانت غيابهات مؤثرة في محور الدفاع. أما بشأن العقوبات، فقد حرمت الجمعية من خبرة لاعبيها أقوى المباريات، كهدافها للموسم الماضي غنتر جموعي الذي عوقب بأربع مباريات، بعد دفعه لحكم

ووفقا لذلك، كان من المنطقي أن تعتمد إدارة الفريق إلى تعزيز ذلك المكسب بضبط استراتيجية تشمل تدعيم التشكيلة النوعي، والبحث عن التمويل المالي، ومواصلة التكوين، وقبل هذا وذاك، الإبقاء على ركائز الفريق، لكن وفي كل هذا، حافظت الإدارة على شيء واحد فقط، بعد عماد الجمعية الوهرانية ومن عادتها: وهو التكوين، ولما أهملت الجوانب الأخرى، حصل ما وقع عنده المتتبعون والمحبون في مرحلة الذهاب من بطولية الموسم الحالي 2016-2015.

## هشاشة دفاعية وهجومية

بشيء من التفصيل، ننف عند هشاشة كبيرة للتشكيلة خارج الديار، حيث لم تنجح في جلب ولا نقطة واحدة مقارنة بالموسم الماضي، أين وفقت في تحصيل نقاط كاملة جلبيتها من انتصارات حققها أمام أقوى الأندية الجزائرية، كاتحاد العاصمة وشبيبة القبائل ومولودية الجزائر، والغريب أنها أضحت سهلة السقوط حتى داخل قواعدها، وبلغت الأرقام، أنهت الجمعية الوهرانية مرحلة الذهاب بـ 04 انتصارات حققها أمام فرق متواضعة، مثلها أداء وترتيبها. وحقت أيضا تعادلا واحدا فقط، وكان أمام اتحاد البليدة بـ 0/0 برسم الجولة الأولى من البطولة الوطنية. وخسرت الجمعية 10 مرات: ثلاث منها داخل الديار. وتلأ فريق الجمعية 9 بطاقة صفراء وبطاقتين حمراوين نالهما المدافع علي قشي، والمهاجم بن تيبه بمناسبة "داربي" مدينة وهران ضد الجارة المولودية برسم الجولة السابعة من البطولة الوطنية. وكان اللاعبون على قشي، بلعيد، بن تيبه، بودومي وسباح الأكثر حصولا على البطاقة الصفراء باثنتين لكل واحد منهم.

## موانسة يُقال والتعليقات تتباين بشأن رحيله

وكان من بين ما ميز مشوار الجمعية الوهرانية: الهزة التي لحقت المعارضة الفنية، كما حصل عند غالبية الفرق الجزائرية بمختلف أقسامها، حيث سجلت رحيل المدرب كمال موساة بعد سقوط الجمعية الوهرانية أمام ضيفها اتحاد العاصمة، حيث وافقت الإدارة على الإطلاق بالتراضي مع مدريها موساة، بعد توالي النتائج السلبية، رغم الجهد الكبير



## تحسبا لدورات ألعاب القوى المؤهلة إلى الألعاب الأولمبية

## جمعية وهران آخر التصحيحات قبل لقاء غريس

الشتوية الحارس قارة، حتى يقف على إمكاناته، خاصة أنه سيكون الحارس الثاني بعد الاستغناء عن فلاح سيد أحمد، مباشرة بعد خضوعه لعملية جراحية. في حين تلقى الثاني حداد وبلعالم الضوء الأخضر من طبيب الفريق للاندماج مع المجموعة، بعد انتهاء عملية التأهيل التي خضع لها، خاصة بالنسبة لبلعالم الذي يتشوق لمعاقبة اللقاءات الرسمية من جديد، بعد غياب عن الميادين قرابة عام كامل، بسبب إصابة على مستوى الركبة، تحللت خضوعه لعملية جراحية بالعاصمة الفرنسية باريس.

**زعلاني على رادار الإدارة**  
أما على صعيد الإندابات، فلا تزال إدارة جمعية وهران تسعى في كل اتجاه، بغرض سد نقص التشكيلة، خاصة على مستوى الدفاع الذي يبقى الحلقة الأضعف في الفريق، إذ وبعد سقوط صفقات كل من مدني، عميرة وبن عبد الرحمان في الماء صوبت الإدارة اهتمامها باتجاه مدافع أمل الأريعاء- زعلاني قصد استقدامه، مستغلة الظروف الصعبة التي يمر بها فريقه، غير أن الأمر يبدو صعبا في ظل عزم أندية أخرى على توظيف خدمات هذا اللاعب الواعد.



### بلقروي في مفكرة نادي الشارقة الإماراتي

أبدي نادي الشارقة الإماراتي، رغبته في استقدام المدافع الدولي الجزائري، ولاعب النادي الإفريقي هشام بلقروي، خلال فترة التحويلات الشتوية الجارية. وأكدت إذاعة "شمس أف أم" التونسية، أول أمس، أن إدارة النادي الإفريقي تلقت عرضا رسميا من فريق الشارقة الإماراتي لضم المدافع الأسبق إلى فريق اتحاد الحراش، على سبيل الإجارة لموسم، حيث اقترح الفريق الإماراتي مبلغ 350 ألف دولار، بينما طالب الإفريقي بمبلغ 450 ألف دولار من أجل تحويل مدافعه المحوري، ويلعب مدافع

المنتخب الوطني هشام بلقروي منذ صيف 2014 مع النادي الإفريقي التونسي، قادما إليه بعد تألقه مع اتحاد الحراش خلال الفترة التي تقمص فيها ألوانه. ويشط في صفوف النادي الإفريقي، المتوج بلقب البطولة التونسية لكرة القدم الموسم الفارط، ثلاثة لاعبين جزائريين، وهم: عبد المومن جابو وإبراهيم شنيحي وهشام بلقروي. وتوقيع

تلعب تشكيلة جمعية وهران، اليوم، لقاء تطبيقيا تكملته لسلسلة تحضيراتها، تحسبا للقاء الدور السادس عشر من منافسة كأس الجمهورية الذي تستقبل فيه يوم السبت القادم، بداية من الساعة الثانية والنصف زوالا، "الصغير" أمل غريس.

**● سعيد م.**  
ولقد عوض هذا اللقاء التطبيقي فشل المسيرين في إيجاد منافس آخر في فترة الراحة الشتوية، نظرا لانشغال الأندية بالتزاماتها في أقسامها، وعدم جاهزية الجار أولمبي أزويو، بسبب مقاطعة لاعبيه للتدريبات احتجاجا على عدم حصولهم على مستحقاتهم، وسيكون في متناول المدرب مجاهد نبيل، كامل التعداد بعد شفاء سبعة لاعبين ركائز من زكأم حاد، تعرضوا له في تربية فندق "الموحدين"، مما يتيح له إجراء مزيد من التحسينات قبل لقاء يوم السبت القادم، وضبط إيقاع الخطوط الثلاثة للفريق، خاصة الدفاع الذي لا يزال هشاشا وسهل التجاوز.

### "الجمعاوة" يسقطون وديا أمام "المكررة"

انهزمت الجمعية الوهرانية، أول أمس، في لقاء ودي تحضيري أمام الجار اتحاد سيدي بلعباس في ملعب هذا الأخير بنتيجة (3/2)، من تسجيل مجموعتي في الد60 للجمعية، والغوماري في الد44 وحنيفي في الد47 وبلغ في الد64 بالنسبة للاتحاد. ولقد اعتمد المدرب مجاهد على التشكيلة الأساسية تقريبا باستثناء سباح، الذي عوضه الشاب مصمودي في محور الدفاع. كما عرف هذا اللقاء الودي تألق المهاجم الشاب الغوماري الذي وقع هدفه في الد12 في الوديات، إضافة إلى أربعة في الرسمية، ليحل ويلامتاز محل الهدف السابق للجمعية عنتر جمعوني، مع العلم أن لقاء أول أمس، اكتسب طابعا رياضيا إنسانيا، حيث وجهت مدخله لشاب من مدينة سيدي بلعباس، يعاني من مرض عضال شفاء الله تعالى.

**قارة لم يشارك وبلعالم وحداد اندمجا**  
ورغم الشكل الودي للقاء فريق "المكررة"، إلا أن المدرب مجاهد لم يشارك المنتخب الجديد في مرحلة الانتقالات

### شبيبة بجاية إلغاء مباراة الشارقة يخلط أوراق حموش

تم إلغاء المباراة الودية التي كانت مقررة لصبيحة أمس الإثنين، بين فريق شبيبة الشارقة المنتمي إلى قسم الهواة وشبيبة بجاية، بسبب دخول لاعبي الفريق العاصمي في إضراب، حسبما علمناه من الطاقم الفني لفريق الشبيبة بجاية.

هذا ما جعل المدرب حموش يبرمج حصّة تدريجية باسقاطا من أجل معاملة النقص المسجل، في انتظار برمجة مباراة ودية خلال هذا الأسبوع.

ولقد أخلط إلغاء هذه المباراة الودية، أوراق المدرب البجاوي الذي كان يريد الوقوف على إمكانيات اللاعبين وضمان جاهزية التشكيلة لبقية المشوار.

من جهة أخرى، ينتظر أن يرسم متوسط ميدان أهلي البرج زروق-سي، التحاقه بفريق الشبيبة خلال الساعات القادمة، بعد أن تحصل على أوراق ترسيحه من فريقه الحالي أهلي البرج بسبب عدم تلقيه المستحقات اللازمة، وهو ما من شأنه أن يمنح إضافة للفريق من أجل السعي إلى تحقيق النتائج المنتظرة ومواصلته المشوار في أحسن الظروف بهدف تحقيق الأهداف المسطرة. ● الحسن حمامة



## جنوب إفريقيا، البرتغال وجزر غوادلوپ وجهات "الخضر" الإعدادية

سطرت الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى، برنامجا إعداديا مكثفا لفائدة العناصر المتأهلة إلى ألعاب البرازيل الأولمبية، حيث قسمت المجموعة الوطنية إلى ثلاث وجهات - حسب اختصاص كل رياضي- ويتعلق الأمر بكل من جنوب إفريقيا، البرتغال وجزر غوادلوپ، حسبما أكده المدير الفني الوطني لأم الرياضات، أحمد بوبريط.

### ● فروجة ن.

إلى 20 مارس المقبل، معسكرات تدريبيات بالبرتغال. وواصل بوبريط كلامه في هذا الشأن: "بورعدة يجري تربيته الإعدادي لمدة خمسة أيام بمدينة مونتيفورنو البرتغالية تحت إشراف مدربه أحمد ماهر باشا". أما بطل 400 متر/ حواجز؛ عبد المالك لحو، فيوجد حاليا بجنوب إفريقيا، حيث يخوض تريبا انطلاق يوم 13 ديسمبر الماضي وينتهي يوم 21 جاني الجاري، بقيادة المدرب سيد علي صابور، استعدادا لموعده بلد نيلسون مانديلا، أخيرا، اختار العداء لباس مقدال (110 م/ حواجز) جزر غوادلوپ لإجراء تحضيراته التي خاضها بين شهري نوفمبر وديسمبر الماضيين. من بين 38 رياضي جزائري متأهل حاليا لألمبياد ريو، ينتمي عشرة منهم إلى ألعاب القوى- وهي الرياضة الأكثر تمثيلا إلى حد الآن- ويتعلق الأمر بكل من العربي بورعدة (العشاري)، سليم كدار (1500م)، توفيق مخلوفي (800 م)، بلال ثابتي، هشام بوشيجة، أمينة بتيش (3000 م- موانع)، ميلود رحماني ولحوو عبد المالك (400 م/ حواجز)، سعاد آيت سالم وكتره دحماني (ماراطون).

وأوضح محدثنا في تصريح لـ "المساء"، أن اختصاصي 800م و1500م اللذين يمثلهما على التوالي كل من توفيق مخلوفي وسليم كدار، حيث تنقل أمس العداءان إلى جنوب إفريقيا، أين سيسفدان من محطة إعدادية طويلة المدى، حيث يدوم 45 يوما تحت إشراف المؤطر الفرنسي فيليب دويون. وأضاف محدثنا أن هذا التريبس الذي يندرج في إطار التحضيرات للمسلك الدولي المؤهل إلى الموعده الأولمبي المقرر بربو الصائفة المقبلة، سيسمح للتقني الفرنسي بمعانبة مستوى العدائين قبل انطلاقهما في المنافسات الدولية، وعلى رأسها البطولة الإفريقية المرتقبة بجنوب إفريقيا من 10 إلى 14 أوت القادم.

وفي سياق متصل، ذكر بوبريط أن رهنات العداءان ستكون كبيرة، بالنظر إلى حجم المنافسات القادمة، حيث قال: "فيالإضافة إلى اللقب الإفريقي، يطمح مخلوفي في الدفاع عن لقبه الأولمبي في ريو، أما ابن مدينة عين الدفلى، سليم كدار الذي يعد اكتشاف موسم 2015، يحصله على ميدالية برونزية في الألعاب الإفريقية الأخيرة ببرازافيل، فيسعى إلى تأكيد إمكانياته".

من جهته، يخوض حاليا العداء المختص في العشاري، العربي بورعدة، الرياضي الوحيد المعني بالمشاركة في مونديال ألعاب القوى داخل القاعة المقررة بمدينة بورتلاند الأمريكية من 17

## شارف يرفع من وتيرة العمل في التريبس الحراش

قام مدرب فريق اتحاد الحراش، بوعلام شارف، برفع وتيرة العمل في التريبس التحضيري الذي يجيره الفريق، يوم الجمعة الماضي، بأحد الفنادق في تيبازة، والذي سيدوم إلى غاية يوم الخميس المقبل. فبعد اكتمال التعداد أول أمس، بالتحاق الثلاثي آيت واعمر، لبيحي وين عالجة بباقي زملائهم، قرر الطاقم الفني تكثيف برنامج التحضيرات، حيث درب الفريق يوم الأحد بمعدل حصتين في اليوم، قبل أن يخوضا مواجهتين وديتين يوم أمس الإثنين ضد اتحاد الحجوط ونادي تيبازة، ويأتي هذا من أجل إعداد اللاعبين جيدا تحسبا للعودة إلى أجواء المنافسة الرسمية، والبدء بقاء الدور 16 من كأس الجمهورية يوم الجمعة القادم، والذي يستقبل فيه رفاق الحراش شغال فريق الكرمة خلال هذا الجمعة. من جانب آخر، لا تزال عملية الاستعدادات متوقفة في الفريق الحراشي، حيث لم يضمن النادي خدمات أي عنصر إلى حد الآن، بسبب المشاكل المالية التي يعاني منها مؤخرا، ورغم أن المدرب بوعلام شارف حدد أسماء اللاعبين الذين يريد انتدابهم في الميركاتو الشتوي، مثل متوسط ميدان مولود كريمة محمد، الذي بات قريبا من الخروج من الفريق العاصمي، إضافة إلى اللاعب سليم بومشره الذي غادر فريقه شبيبة القبائل مؤخرا، إلا أن إدارة الصفراء لم تقم بانتدابهما، وهو ما قد يضع هاتين الصفقتين عن الاتحاد، بالنظر إلى وجود العديد من الأندية الراغبة في الظفر بخدمات هتندو وبومشره حاليا.



### أولمبي الشلف

## الشلفاوة يدخلون تريبس تلمسان تحسبا لمرحلة العودة

يدخل بدءا من اليوم، فريق أولمبي الشلف تريبسه الإعدادي بعاصمة الزناتيين تلمسان، تحسبا لمرحلة العودة والاستعداد الجدي للجلولات المقبلة من عمر الدوري المحترف الثاني، وكله أمل في ظهور التشكيلة الشلفية بقوة خلال هذه المرحلة التي سوف لا تكون سهلة على الشلفاوة إلا حتى على الفرق الطامحة لاقتطاع تأشير الصعود والعودة إلى الدوري المحترف الأول، ومن المنتظر أن يجري أشبال الوام مواجهتين وديتين أثناء تواجدهم بتلمسان في حضور كامل العناصر، بما فيها المستقمة من أجل إنجاح البرنامج الذي سطره الطاقم الفني أمام كل الإمكانيات التي وفرتها إدارة الفريق، حتى تضع الفريق في ظروف جيدة وراحة تامة ومواصلة

التحضيرات في أجواء مناسبة بعيدا عن الضغط، ويضع الجميع في الوسط الرياضي الشلفي ثقته الكبيرة في التشكيلة وتحميلها مسؤولية اللعب من أجل تحقيق الصعود، وهو الأمر الذي يدركه الفريق الذي عليه التحضير بجديّة وقوة من أجل إسعاد الجوارح، والبدء بأول مواجهة خلال مرحلة العودة أمام شباب عين فركرون بملعب محمد بومرزاق، والسؤال المطروح: كيف ستكون تحضيرات فريق أولمبي تلمسان؟ وهل المدرب والام سيكشف كل أوراقه من أجل شحن بطاريات لاعبيه مع تصحيح- واستدراك الأخطاء بل وتحسينها؟ هذا ما سنتعرف عليه بعد تريبس تلمسان وفي أول مواجهة من مرحلة العودة والحديث بيقية. ● عبد الكريم

## جابو يقرر ترك الإفريقي والعودة إلى سطيف

قرر اللاعب الدولي الجزائري عبد المومن جابو مغادرة فريق النادي الإفريقي، من أجل العودة إلى فريقه السابق وفاق سطيف، رغم أنه سبق له أن صرح لإذاعة "الكلمة"، بأن تواجده في سطيف كان من أجل العلاج ولم يرض أي شيء مع النادي الجزائري، وصرح جابو مرة أخرى لإذاعة "موزاييك" التونسية، بأنه سيخوض فتح عقده، حيث التفاوض مع رئيس النادي الإفريقي، بخصوص مع عقد، حيث أضاف بأنه سيقترح على سليم الرياحي إعادة الصكوك البنكية التي استلمها عند تجديد عقده مع النادي الإفريقي منذ شهرين للحصول على وثيقة تسريحه، وحسب اللاعب فإن رغبته في العودة إلى الوفاق من جديد، لأسباب عائلية، مضيفا بأنه باشر التدريبات بمفرده بعد العملية الجراحية التي أجراها على مستوى الركبة، لكنه غير جاهز بعد بصفة كلية لاستئناف المنافسة، وكان النادي الإفريقي قد كذب في بيان رسمي في الأيام الأسبوع الفارط، ما تردد بخصوص اقتراب جابو، الغائب عن الميادين منذ ماي 2015، من العودة إلى وفاق سطيف.



## بعد تقوية الإنتاج الحلي وترقيته



### جمعية "مربي النحل" تسعى إلى تصدير العسل الطبيعي

تعمل جمعية "مربي النحل" لولاية الجزائر حاليا، على تقوية الإنتاج الوطني من العسل. وقال السيد رضوان سليج رئيس الجمعية في حديث خاص مع "المساء": "إن جمعيته بصدد إجراء تحقيق بالتعاون مع المعهد المختص من أجل إنشاء مخبر وطني لتحليل العسل بمقاييس دولية، سعيا منها إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذا المنتج والتصدير".

• حنان. س. / ت. ياسين. أ.

تنظم الجمعية الولائية لتربية النحل للعاصمة، معرضا للعسل في ساحة البريد المركزي من الثالث إلى التاسع جانفي الجاري، يهدف أساسا إلى إعطاء القيمة الحقيقية للعسل المحلي كغذاء ودواء". يقول السيد سليج، مبرزا أن جهودا كبيرة تقوم بها جمعيته على أكثر من صعيد من أجل تأمين الإنتاج المحلي من هذه المادة وتحقيق الاكتفاء الذاتي منها، بالتالي الوصول إلى تصدير منتوجنا من العسل".

وفي السياق، يقول المتحدث بأن الجمعية تعمل منذ سنوات بالتنسيق مع الجهات المختصة، ومنها الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية "الجكس" والمعهد الوطني لتربية الحيوانات الصغيرة "إتالف" وغيرها، بغية إنشاء معهد وطني لتحليل العسل بمقاييس دولية معترف بها "وإستطيع القول بأن العمل المشترك جاوز نسبة 80٪، ويمكن جدا تحقيق هدفنا هذا مع نهاية عام 2016". يقول نفس المسؤول، مضيفا: "هدفنا الأول من هذا المشروع؛ إعطاء القيمة الحقيقية للعسل المحلي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي عن طريق تقوية الإنتاج الذي يتأتى بالدرجة الأولى بعد تنظيم المهنة وبعدها نطمح إلى التصدير".

ولأن العسل الطبيعي سلعة غالية كونه غذاء للأفراد، لذلك ننظم معارض دورية في مختلف بلديات ولاية الجزائر، ومن جهة أخرى، نحاول استمالة الشباب لتلقي تكوين متخصص في هذه الشبهة الفلاحية، بالتالي إمكانية إنشاء مؤسسات مصفرة، خاصة أن الدولة تدعم هذا المسمى". ويشير المتحدث هنا إلى آليات "أونسانج" و"كناك" التي مكنت عشرات الشباب المكون من فتح منحلة. وفي الإطوار، أشرفت جمعية "مربي النحل" على تكوين 250 شابا منذ عام 2012، تاريخ إنشائها، حسبما يشير إليه السيد شعبان شاوش.

وعن أسعار العسل الطبيعي التي تبقى، حسب عدد من المستهلكين، بعيدة عن المتداول، يوضح أهل الاختصاص أن أعباء كثيرة تقف وراء ذلك، ومنها غلاء دواء النحل والتكلفة الكبيرة لأماكن وضع أصبوحا أكثر طلبا، ناهيك عن غلاء رسوم أدوات الإنتاج كلها عوامل تقف وراء وصول المنتج في الأخير إلى أسعار يراها المستهلك غالية، لكننا نقترح تشكيلات واسعة من التعبئة بأسعار في المتناول، يمكن للمستهلك التأكد بنفسه خلال المعرض الجاري". يقول رضوان سليج موجها نداءه لجموع المستهلكين بضرورة اقتناء العسل الطبيعي من مربي النحل، تقاديا للوقوع في عسل مغشوش، ولم يستثن في هذا السياق بعض الدخلاء على المهنة، مثلما يصفهم، ممن ينظمون معارض دون أية صفة معينة، "تقصص أنهم غير معتمدين، فباي صفة ينظمون معارض طوال السنة، أضف إلى ذلك، أن النحل يستغل فترة إقامة المعارض من شهر أوت إلى شهر مارس، بعدها يتم بالعمل الميداني لوضع المناحل". يقول شعبان شاوش، ناصحا المستهلك بعدم شراء العسل من الباعة المتجولين، حيث أثبتت تجارب علمية أجريت على عينه أنه مغمشوش.

## السكر العلني السافر بسكيدة ظاهرة مقلقة اتخذت أبعادا خطيرة

يعد السكر العلني السافر من الأفات الاجتماعية الخطيرة التي عرفت انتشارا رهيبا في سكيدة خلال الفترة الأخيرة، حيث تحولت بعض الأماكن إلى شبه خمارات على الهواء الطلق، يتوافد عليها مدمنو الكحول من مختلف الأعمار، جماعات أو فرادى، ليبقى القاسم المشترك بينهم؛ المساهمة بشكل كبير في الإخلال بالأمن والسكينة العامة، علاوة على تلويث المحيط من خلال أطنان قنينات وزجاجات الخمر المرمية في الساحات العمومية، الأحياء السكنية، بالقرب من المؤسسات التربوية، داخل المقابر وعلى مستوى الشواطئ وبجانب بعض المساجد.

• بوجمعة ذيب



فإن العديد من المنحرفين يستغلون سكن الليل للتسلل إلى داخل المقبرة من جهة الطريق عبر مكان غير مسيج، منتهكين بذلك حرمة الأموات.

### معالجة 208 من قضايا السكر العلني السافر

وعن دور مصالح الأمن فيما يخص محاربة هذه الظاهرة الخطيرة، قالت مسؤولة خلية الاتصال والعلاقات العامة في أمن الولاية، بأن الشرطة تولي أهمية كبيرة لهذه الظاهرة التي تعتبر مخالفة مخلة بالنظام العام وبمعايير عليها القانون، حيث أشارت إلى الدوريات المختلفة لأفراد الأمن سواء بالزى المدني أو الرسمي، خاصة خلال الفترات الليلية، زيادة إلى المداهمات التي تستهدف بؤر الانحراف، مشيرة

تشهد الغاية المحاذية لشارع أحمد مدغري والشهيد المطل على البحر، بمحاذاة مدرسة بعوش رشيد، بالقرب من المقبرة المسيحية، على مستوى حديقة التسليية القديمة، وعلى امتداد الطريق العلوي لسلطوة، بداية من الفترة المسائية، توافد مدمني الخمر، ليفرق المكان في الروائح الكريهة والأوساخ.

### سلوك مرفوض

وعن نقشي ظاهرة السكر العلني التي ساهمت بشكل كبير في الإخلال بالسكينة العامة، قال السيد "عمار ل." 44 سنة، إطار في إدارة عمومية، بأنه سلوك يتنافى وقيم المجتمع المستمدة من الدين الإسلامي الخنيف، مضيفا بأنه وإذا كان هؤلاء من تعاطي الخمر، فعلى الأقل التوجه إلى الأماكن المخصصة لذلك، كالحانات الرسمية والمطاعم، ومنه ليس من حقهم الاعتداء على حرمة المواطنين وحريتهم وتعريض حياتهم لمختلف الأخطار. من جهته، يرى السيد "حميد ع." 51 سنة، إطار في مؤسسة اقتصادية، أن انتشار هذه الظاهرة يشكل خطرا حقيقيا، علاوة على أنه تصرف مرفوض خلقا ودينا ومؤشر لميلاد مجموعة من الأفات الخطيرة التي تكون عواقبها وخيمة على السكينة العامة، متأسلا عن دور العائلة التي حملها المسؤولية الأولى في تقاظم الظاهرة، خاصة أن العديد من مدمني الخمر من الشباب والمراهقين.

أعرب بعض الأولياء الذين يزاوون أبناءهم الدراسة في ابتدائية الشهيد "بعوش رشيد"، بمحاذاة المستشفى القديم، عن قلقهم الشديد بسبب تحول الفضاء المجاور للمدرسة إلى مرتع لتناول الخمر، يتردد عليه المنحرفون، مما يشكل خطرا على أبنائهم، زيادة على انتشار قنينات وقارورات الخمر بالقرب من المدرسة، خاصة أمام المحول الكهربائي، مطالبين الجهات المختصة بالتدخل من أجل تطوير محيط المدرسة من الظاهرة، في حين أبدى بعض المواطنين الذين يترددون على مقبرة الزفراف، عن سخطهم الكبير لتحول أجزاء من هذه الأخيرة إلى مخمرة، من خلال غورها على قنينات الخمر مبعثرة بالقرب من المقابر. وحسب السكان القاطنين بالقرب من هذه الأخيرة،

### عائشة ثاني رئيسة جمعية "راية للفنون" المساء؛

## الحرف اليدوية مهددة بالزوال

أكدت السيدة عائشة ثاني رئيسة جمعية "راية للفنون" أن مصير الصناعة التقليدية وبالأخص الخط العربي، في طرق الاختفاء، بسبب التطور التكنولوجي، مشيرة إلى أن غياب الأبحاث الخاصة بالتهوض بهذا الفن الأصيل من أهم أسباب تردى الأداء وغياب الإقتان والإحجام عن تعلمه. في هذه الأسطر، تتحدث عائشة عن أسباب تخوفها من عزوف الشباب على الإقبال على الحرف اليدوية.

• نور الهدى بوطيبة

● بداية، حديثنا عن جمعية "راية للفنون"؟  
● تتخصص جمعية "راية للفنون" في الصناعة التقليدية والحرف اليدوية، انطلاق نشاطها قبل أربع سنوات من بلدية بئر توننة، تهدف إلى تكوين فئات مختلفة من أسلاك المجتمع في مختلف الصناعات اليدوية، منها الرسم على الزجاج، الفن التشكيلي، المعجنات الكيميائية، الزخرفة والخبط العربي، تضم الجمعية شبانا وشابات من مختلف الفئات العمرية، فأبوابها مفتوحة لكل راغب في الالتحاق بدورات تكوينية في هذه التخصصات.

● وماذا عن واقع الصناعة التقليدية في مجتمعنا؟  
● اليوم وبفضل جهود الجهات المعنية، تحاول الصناعة التقليدية والحرف اليدوية الصمود جاهدة أمام الآلة التي احتلت مكان الإنسان في الصناعة، إلا أنه رغم ذلك، يبقى واقع الحرف اليدوية بعد 10 و 15 سنة غير معروف. أي أن مستقبلهم، فالقالة من الحرفيين تبحث عن تطوير هذه الصناعة التقليدية، لكن وللأسف الشديد، يعزف شباب اليوم عن تعلمها، مما قد يرهق مستقبل هذه الحرف.

● لماذا يعزف الشباب عن تعلم الصناعة التقليدية؟  
● شباب اليوم يبحث عن سبل الربح السريع، وهذا بطبيعة الحال من حقهم، فكل واحد له حرية اختيار نوع الحرف.  
● وهل تعتقدين أن الخط العربي يقي محافظا على مكانته في ثقافتنا؟  
● دون تردد أقول لا، بل يمكن القول بأن أساتذة الخط العربي أصبحوا يخفون تدريجيا، فالغذاء المعنوي للأساتذ. في رأيي، هو إرادة التعلم التي يشرعها عند التلاميذ، فإذا غابت تلك الإرادة غاب شغف الأستاذ في التعليم، وهو الحال بالنسبة لأساتذة الخط العربي، فقلة قليلة تبحث عن تعلم قواعد الخط العربي، رغم أن هذا الفن من أجل الحرف اليدوية وأرقاها، فهي تعالج ضعف الخط العربي عند الفرد، إذ يمكن اليوم القول بأن بعض الطلاب رغم مستواهم التعليمي وثقافتهم العالية، إلا أن خطهم العربي ردي، فالقالة العربية كتابتها جميلة.



● ما هي أسباب تردى الأداء وغياب الإقتان الخط العربي، حسب رأيك؟  
● أسباب تردى الأداء وغياب الإقتان الخط العربي عند شريحة المجتمع يعود إلى أسباب عديدة، ولعل أهمها غياب دور المؤسسات والمجتمع المدني في نشر وتعليم الخط العربي وتطويره، إلى جانب غياب الأبحاث الخاصة للتهوض بهذا الفن الأصيل، وإهمال المناهج العلمية للخط العربي وتهميش الخطاطين الذين يلمعون دورا فعالا في تأصيل الخط العربي والمحافظة عليه.

## برامج الغناء العربية تتشابه

### بين التفتيس عن الذات والهروب من الواقع

عرفت الفضائيات العربية مؤخرا، اجتياحا كبيرا لبرامج الغناء والمواهب المستوردة من القنوات الغربية، حظي معظمها بنسبة مشاهدة عالية منذ انطلاق بثها من مختلف فئات المجتمع العربية، رغم عدم وجود تفاوت كبير بين فترات عرضها، حيث لا ينتهي موسم حتى يتم الإعلان عن آخر جديد، بالإضافة إلى تعدد مواسم البرنامج الواحد، مع التشابه الكبير للمواهب.

• سلمى مرابطين

على نفس الشبكة، ومحتوى مضمونه جلب متسايقين من داخل الوطن العربي وحتى المقيمين في الخارج من يتميزون بمواهب متنوعة كالغناء، الرقص، الغناء، الرسم، السحر وغيرها من الفنون، ولأقوى وأجسا ومتابعة كبيرة من قبل الجمهور العربي، مما دفع ببعض الصغار إلى تقليد حركات الرقص والسحر التي عرضها المشاركون في البرنامج. إلى جانب برنامج الغناء المشهور عربيا "ستار أكاديمي" وهو هذه السنة في موسمه الحادي عشر يبيت في السنوات الأخيرة على قناة "آل دي بي سي"

على نفس الشبكة، ومحتوى مضمونه جلب متسايقين من داخل الوطن العربي وحتى المقيمين في الخارج من يتميزون بمواهب متنوعة كالغناء، الرقص، الغناء، الرسم، السحر وغيرها من الفنون، ولأقوى وأجسا ومتابعة كبيرة من قبل الجمهور العربي، مما دفع ببعض الصغار إلى تقليد حركات الرقص والسحر التي عرضها المشاركون في البرنامج. إلى جانب برنامج الغناء المشهور عربيا "ستار أكاديمي" وهو هذه السنة في موسمه الحادي عشر يبيت في السنوات الأخيرة على قناة "آل دي بي سي"

من بين البرامج الأكثر متابعة على الشبكات الفضائية؛ برنامج "ذو فويس" أو "أحلى صوت" الذي تم عرض النسخة الأولى منه على شبكة "أم بي سي" في شهر فيفري 2014، وهو برنامج أمريكي بنسخة عربية، يشارك فيه حوالي 48 مشاركا من بلدان عربية مختلفة مع لجنة تحكيم مكونة من 4 فنانين في مجال الغناء، ولكل فنان مجموعة منفردة من 12 متسابقا يتنافسون للفوز بأحسن صوت، وهذا ينطبق أيضا على برنامج "أراب أيدول"، أما برنامج آرابس غوت تالنت، فكانت انطلاقته سنة 2011

روح المنافسات بين المتسابقين، وفي انتظارهما أيضا بث برنامج "ذو فويس" للأطفال. أما عادل 20 سنة، طالب حر، فهو متابع لبرنامج "آرابس غوت تالنت"، عبر عن إعجابه بالمواهب المختارة وطريقة عرضها، خاصة فئة الشباب الساعدة، في حين أبدى مختار زين الدين 40 سنة، صاحب محل للتصوير الفوتوغرافي، إعجابه بصوت أحد المشتركين الجزائريين في برنامج "أراب أيدول" وقد صوت له...  
أما صليحة، مأكثة في البيت، فتحدثت عن نجمها المفضل عاصي الحلبي وحبيها الشديد لبرنامج "ذو فويس"، وقالت بأنها تتابع كل حلقاته، على غرار رمة 24 سنة، موظفة، التي أشارت إلى إعجابها الكبير بالفنانة نجوى كرم وملابسها وثأقتها وتعاملها أنه مغمشوش.

إحيائية الولي الصالح سيدي زرزور ببسكرة

جامع الأقاويل، حافظ الغريب  
البصير بالعربية

الاستاذ بلقاسم. آيت حمو

تُظمت، مع حلول الذكرى العطرة لمولد الحبيب المصطفى - صلى الله عليه وآله وسلم - إحيائية العالم الفقيه العارف بالله سيدي الزرزور - رضي الله عنه - بمدينة بسكرة، حيث مقامه الشريف وضريحه المنيف، وقد تواصلت هذه الإحيائية إلى غاية نهاية سنة 2015.

وولاية بسكرة، فضلا عن كونها من أهم الواحات الكبرى في الجزائر والشهيرة بإنتاجها الوفير للتمور بجميع أنواعها ومنها (دقلة نور)، وباحتوائها على العديد من الحضارات المعدنية والمناطق السياحية الخلابة والثروات الهائلة، ويكرم وسخاء سكانها المضيايف، فإنها - فوق كل ذلك - ولاية المعالم الدينية بامتياز؛ لما تزخر به من أعلام كرام، رصعوا جبين الجزائر بالمفاخر والمآثر والبطولات والكرامات والبركات، أمثال نبي الله سيدي خالد بن سنان عليه السلام وعلى نبينا وآله أفضل الصلوات وأزكى التسليمات، الذي اكتشفه العالم الجليل سيدي عبد الرحمن الأخضرى دفين ببسكرة رضي الله عنه، وكالضاحية الأجلاء والتابعين الفضلاء، الذين جاهدوا على ثراه الطاهر، أو استشهادا ودُفنوا فيها، وفي صدارتهم الفاتح الجسور والأسد الهصور سيدي عقبة بن نافع الفهري رضي الله عنه، وكافة إخوانه، على غرار سيدي أبي مهاجر دينار، وسيدي العسكري وغيرهما رضي الله عنهم أجمعين، وجزاهم عن الإسلام وعننا الجزء الأوفى.

أما الأولياء الصالحون والعلماء العاملين فعددهم لا يحصى، ويركائهم لا تُستقصى، منهم، على سبيل المثال لا الحصر، سيدي محمد بن عزّوز شيخ المشايخ، وتلميذه الشهيران سيدي علي بن عمر صاحب زاوية طولقة الشهيرة بالزاوية العثمانية، والمجاهد العارف بالله سيدي عبد الحفيظ الخنفي بخنفة سيدي ناجي رضي الله عنهم، وسيدي بلمختار صاحب الزاوية المختارية، وسيدي محمد موسى، وسيدي محمد بن موسى، وسيدي بركات، والوزايد الأشراف المبتوثين في الولاية وغيرهم كثيرون أفاض الله عليهم من كرمه وجوده ما يرضيهم وفوق الرضى.

واستدرازا للبركات - ونحن في أجواء الاحتفاء بذكرى مولد سيد الأئام خاتم الأنبياء وإمام المرسلين سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، أحيينا تضمين هذه الأبيات للمحتفى به سيدي زرزور أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن زرزور. وقد عاش - رضي الله عنه - في عهد الدولة الرستمية بالجزائر (776-908م) والدولة الأغلبية بتونس (800-909م)، ويُذكر أنه من أقدم العلماء والفقهاء الذين ظهروا بالجزائر بمنطقة الزيبان؛ حيث يوجد ضريحه اليوم بوادي بسكرة.

كان عالما بمذاهب أهل الكوفة ويجمع الأقاويل، حافظا للغريب، وبصيرا بالعربية، ومقشرا للمقرآن الكريم، وروايا للأشعار، وشاعرا يحسن النظم، وأكثره في توحيد الله عز وجل، مثل قوله:

تهتك الستر عن ذي البغي والفتن

وحصص الحق بعد البغي واللّد

وأيقن المشرك الداعي له ولدا

بأنه الله لم يولد ولم يلد

لا موت يدركه، لا شيء يشبهه

يَبْلَى الأباد ولا يبلى على الأبد

ويح ابن آدم من عاصي يخالفه

ومن صير على الأئام معتقد

وفي الخلود نعيم غير منصرم

ياق بقدرته باق بلا آمد

توفي العلامة سيدي زرزور سنة 291 هـ، ويوجد ضريحه اليوم بوسط الوادي الذي يحمل اسمه ببسكرة، وهو مزار يرتاد مقامه الشريف محبو الصالحين من كل مكان، أفاض الله عليه من كرمه وجوده ما يرضيه وفوق الرضى، وأعاد علينا من بركاته وكراماته.

ندرة المقرئية وكتاب الطفل

تحضير 8 ملايين بطاقة مجانية لارتياح قاعات المطالعة

أكد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي خلال أشغال ندوة "المقرئية وكتاب الطفل" التي احتضنتها أمس المكتبة الوطنية، أنه سيتم قريبا توزيع بطاقات مجانية على نحو 8 ملايين متمدرس عبر الوطن، للاستفادة من خدمات المكتبات المدرسية والعمومية.

كما تم خلال هذا اللقاء الذي حضره العديد من الأساتذة والخبراء، طرح بعض التجارب الرائدة، وعرض العراقل وكذا الغياب التام للمكتبات المدرسية، خاصة بالابتدائيات.

• مريم.ن



وفي كلمته الترحيبية، أشار السيد قاتنة ياسر عرفات مدير المكتبة الوطنية، إلى أن اللقاء جاء ثمرة تعاون، ويمبادرة من وزارة الثقافة والمجلس الشعبي لولاية الجزائر، ويهدف ترقية ملكة القراءة عند الطفل. كما ثمن الأستاذ محمد الطاهر ديلمى رئيس لجنة التربية والتكوين بالمجلس الولائي، المبادرة، خاصة أنها تحمل طابع العلمية، داعيا إلى إشراك كل القطاعات التي لها علاقة بالمجلس الشعبي الولائي.

بعدها تقدم وزير الثقافة ليسهب في الحديث عن الموضوع؛ باعتباره يتعلق بمستقبل أجيال كاملة يجب تشجيعها بالمعرفة منذ الصغر، وهذه الأخيرة لا تتأتى إلا بإقامة علاقة وثيقة مع المكتبات وتحت سقف المدرسة أو البيت وتوجه كفاء، وإذا لم يتحقق ذلك انجذب الطفل إلى أشياء أخرى لا تبني المستقبل ولا الأمة. واعتبر السيد الوزير أن الطفل هو رأسمال الأمة، وصمام أمان المستقبل في حال ما أُوْضِع على السكة الصحيحة.

وأكد المتحدث أن الطفل لا يزال حبيس الكتاب المدرسي، ولا يتجاوز في علاقته بالكتاب المقرر التربوي، ولذلك يتم العمل على تجاوز الخل باكتشاف معارف أخرى من خلال الكتاب غير المدرسي، وهنا قال الوزير: "أتذكر كل جائزة أخذتها عبر مراحل دراستي حتى الآن وأنا وزير؛ مما يدل على أن الكتاب يبقى في الذاكرة، عكس اليوم، مثلا، حيث أصبحت الجائزة لا تجسد في كتاب، وبالتالي أخرجنا، بدون أن ندري، الطفل من دائرة المعارف إلى دائرة الانبهار الآتي".

والتح الوزير على ضرورة وضع مخطط لجعل الكتاب أولوية عند الطفل، علما أن الساحة اليوم بها 1200 ناشر، وبإمكانات ضخمة وفرتها الدولة. كما يتوجب إخراج الكتب من المستودعات لوضعها في المكان المناسب وبالمجان، ليستفيد منها الأولياء وأبنائهم.

وأوضح المتحدث أنه من سنة 2003 إلى اليوم تم طبع 7 آلاف عنوان بملايين النسخ كان مصيرها

المخازن، وبالتالي حان الوقت لتوزيعها عبر المكتبات والمراكز والمؤسسات والمستشفيات والمساجد والزوايا وغيرها، وقد تم إعطاء تعليمية بذلك، كما تم إبلاغ كل الولايات بتوزيع بطاقات مدرسية مجانية لفائدة المتدربين من مرحلة الابتدائي إلى الثانوي، للاستفادة من مختلف الفضاءات الموازية للمدرسة، منها المكتبات المدرسية والمكتبات العمومية وغيرها، وبالتالي خلق شعور بالمسؤولية عند الطفل، وحثه على القراءة، ومساعدته على اكتشاف مختلف مواهبه الكامنة، وجزه إلى النشاط الثقافي؛ كالاستماع إلى المحاضرات والتدوات.

انطلقت بعدها الأشغال بمحاضرة الدكتور هيبية غرامري بعنوان "المكتبة المدرسية الجزائرية بين الواقع والمأمول"، أكدت فيها أن المخازن، والتدائي حان الوقت لتوزيعها عبر المكتبات والمراكز والمؤسسات والمستشفيات والمساجد والزوايا وغيرها، وقد تم إعطاء تعليمية بذلك، كما تم إبلاغ كل الولايات بتوزيع بطاقات مدرسية مجانية لفائدة المتدربين من مرحلة الابتدائي إلى الثانوي، للاستفادة من مختلف الفضاءات الموازية للمدرسة، منها المكتبات المدرسية والمكتبات العمومية وغيرها، وبالتالي خلق شعور بالمسؤولية عند الطفل، وحثه على القراءة، ومساعدته على اكتشاف مختلف مواهبه الكامنة، وجزه إلى النشاط الثقافي؛ كالاستماع إلى المحاضرات والتدوات.

الجزائر تكاد تكون غائبة عن خريطة المكتبات المدرسية العربية، ولا تملك من حيث التشريعات سوى مذكرة ضعيفة صدرت سنة 1989 ولم تجدد، وهي، في الغالب، عموميات منثورة عبر 7 صفحات فقط. واستعرضت المتدخلة دراسة ميدانية عن المكتبات المدرسية من خلال مسح استبشائي مس 340 مؤسسة تربوية من مناطق مختلفة من الوطن، وعيّنة لـ 6 آلاف مرتب ومدير ومسير. ومن نتائجها أن ميزانية هذه المكتبات ضعيفة جدا، خاصة بالابتدائيات، حيث تصل إلى 0.7 دج للكتاب، وأن الإدارة هي من تسيّر المكتبات كما تسيّر المرافق الأخرى من إطعام ونقل، في حين أن المكتبة المدرسية في البلدان الأخرى، فرع قائم بذاته في وزارة التربية، ولها سلطتها المستقلة. وبالنسبة للمكتبتين فإن مؤهلاتهم

AVIS DE CONDOLEANCES

Le Président Directeur Général de l'Entreprise Nationale de Communication, d'Édition et de Publicité «ANEP/SPA», les cadres et l'ensemble du personnel, profondément touchés par le décès de l'écrivain journaliste Tahar BENAÏCHA, présentent à sa famille leurs condoléances les plus attristées et l'assurent en cette pénible circonstance de leur profonde compassion.

« Puisse Dieu le Tout-Puissant accorder à la défunte Sa Sainte Miséricorde et l'accueillir en son vaste Paradis ».

A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons.

AVIS DE CONDOLEANCES

Le Président Directeur Général de l'Entreprise Nationale de Communication, d'Édition et de Publicité «ANEP/SPA», les cadres et l'ensemble du personnel, présentent à Mr Mourad AIT AHMED ainsi qu'à sa famille leurs condoléances les plus attristées suite au décès de son parent le Moudjahid AIT AHMED Hocine et l'assurent en cette pénible circonstance de leur profonde compassion.

« Puisse Dieu le Tout-Puissant accorder au défunt Sa Sainte Miséricorde et l'accueillir en son vaste Paradis ».

A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons.



المخرج والمنتج بشير درايس لـ "المساء":

## أسعى لعرض "بن مهدي" في الربيع المقبل

يسعى المنتج والمخرج بشير درايس لإيجاد تمويل خاص لإنتاج 20 بالمانا المتبقية من فيلمه "العربي بن مهدي" عن سيناريو مراد بوربون وعبد الكريم بهلول، خاصة بعد تراجع قيمة الدينار، حيث تقدر ميزانية الفيلم بـ 100 مليار سنتيم، تساهم وزارتا الثقافة والإعلام في التصف. -لطيفة داريب



شير درايس

الطاهر بن  
عشية.. الملح  
والأفاويه

بقلم: مزراق بقطاش

حين بلغني نعي الزميل الصحفي والأديب والمناضل الطاهر بن عشية، سارعت إلى القول: لقد غاب الملح عن طعامنا الثقافي، غابت التوابل والأفاويه والسكرات، ولقد كان الطاهر بن عشية ملحا نضيفه إلى القدر حين نضعها فوق النار، وكان سكرًا وعسلا وكل ما هو جميل في هذه الدنيا.

لقد عرفته منذ خمسة وأربعين عاما، لكنني لم أكن من أصدقائه الحميمين ولا من المقربين إليه، اللهم إلا إذا تعلق الأمر بتبادل الرأي في بعض المواضيع التاريخية والثقافية عموما. عرفته إنسانا يلتهم الكتب التهاما، ولا يكاد يخفى عليه شيء من التراث العربي الإسلامي، ولا من الفلسفة الماركسية والنظريات التي تدور في فلكها. بيني وبين الراحل الطاهر بن عشية وعد لم أفرقه، أشعر أنني قضت حياته بالرغم من أنه ألقى عليّ عدة مرات، منذ عام 2000، أن أكون عند حسن الظن بما وعدته به.

كان ذلك ونحن في مطالع الثمانينات، ومازلت أعترف بأنني أذنبت في حقّه، جرى بنا الحديث في شؤون التراث والرحلات التي قام بها أفذاذ المؤرخين من علماء المسلمين من أجل استكشاف معالم الكرة الأرضية. حدّثته عن كتاب "رحلة ابن فضلان" التي قام بها ذلك العالم والديبلوماسي في العهد العباسي إلى روسيا وبلاد الصقالية والخزر وشواطئ البلطيق، وألح عليّ أياها إلحاح من أجل الحصول على نسخة مصوّرة من ذلك الكتاب، وعدته، لكنني عجزت عن الوفاء بالوعد في المرة الأولى، وكذلك في المرة الثانية عندما ذكرتني بنته بنفس الوعد الذي قطعته عليه، وكنت قد حصلت على نسخة من ذلك الكتاب في طبعة سورية أشرف على تنقيحها الدكتور طريف الخالدي، أما الذي أهدانها فهو الأديب والديبلوماسي التونسي "العروسي المظلي" في شهر أغسطس من عام 1980، وكنت يومها بمعية الزميل حسن بهلول المستشار بوزارة الاتصال.

وبمرور الأيام أدركت سبب اهتمام الطاهر بن عشية بتلك الرحلة الجليلة التي قام بها ابن فضلان بأمر من الخليفة العباسي: كان الطاهر بن عشية يُعَدّ العدة للتحقيق ثقافي مصوّر عن الاتحاد السوفييتي والأماكن التي بلغها المسلمون في غزواتهم ورحلاتهم خلال العهد الإسلامي الأول، ولما كانت رحلة ابن فضلان من الكتب التي تصدّت لتصوير الحياة في بلاد الروس، فإن الطاهر بن عشية ازداد استمساكا بضرورة الإطلاع على نص تلك الرحلة، ولم يهمل إلا وقت قصير حتى كان قد شد الرحال إلى الاتحاد السوفييتي للقيام بتحقيقه المصوّر الذي تضمن عدة أجزاء، وكان، بالفعل، تحقيقا مصوّرا ناجحا جدا، ناهيك بالتعليق الذي كتبه بنفسه، فزاد من قيمته.

لا شك في أن الذين عاشوا مع الطاهر بن عشية منذ أربعينيات القرن الماضي: أي أيام كان يدرس في تونس، ثم أثناء الثورة وبعد الاستقلال، هم أقدر مني على كشف جوانب غامضة من حياته. أجل، الطالعة في حاجة إلى أن تعرف نضال هذا الرجل، وطريقته في الكتابة، وفي القراءة، وكتابه على أمهات التراث العربي الإسلامي، ولعله بكل ما هو عادل وجميل في هذه الدنيا.

ومازلت أتذكر محاضراته القيّمة التي أحدثت زوبعة فكرية في سبعينيات القرن الماضي بالمركز الثقافي بشارع علي بومجل، لقد أتحفنا بحديثه عن اليقين واليسار في الفكر الإسلامي، فكان، بذلك، مجددا في النظرة الجزائرية إلى الثقافة التي تجمع بين أبناء هذا العالم العربي مشرقا ومغربا. ومازلت أتذكر طريقته وهو يقرع جحارة الدومينو في فندق "المنار" بسيدي فرج: حيث اضطهر الوضع السياسي واشتداد وطأة الإرهاب لكي ينكمش فيه بعض الوقت بدون أن ينسى اصطحاب كتبه العديدة، لقد كان الطاهر بن عشية ملحا في حياته الثقافية، وما نحن ننقثر إلى مثل ذلك الأس والريحان، إلى جنة الخلد بإذن الله تعالى.

• تعرض بالمسرح الوطني الجزائري "مجيي الدين بشطارزي اليوم وغدا، مسرحية "ماسينيسا وصوفينيسا" للمسرح الجيوي "كاتب ياسين"، عن نص نعيمة حساس وإخراج حميدة آيت الحاج.

• تتواصل إلى غاية 11 فيفري 2016، فعاليات المهرجان الدولي للفن المعاصر.

• تستمر، بقصر الثقافة، فعاليات صالون الخريف إلى غاية 16 جانفي الجاري.



الثقافة للسنّة الجارية، وكذا تشجيع الاستثمار الثقافي، وهو ما سيتم ولوعلى المدى البعيد، خاصة في حال تقديم مزايا لكل من يتبع هذا المسار الصعب. بالمقابل، أكد المتحدث على أهمية الاهتمام بالثقافة في زمن العولمة، ومحاولة إقصاء الآخر، وكذا ضرورة مراقبة الحكومة لكل نشاط ثقافي، خاصة أثناء نميش الأزمة الاقتصادية وما يمكن أن ينجر عنه من تقليص أو حتى إلغاء كل ما له علاقة بالثقافة.

الفن السابع، من بينها إنشاء مدن سينمائية والاهتمام بالتكوين السينمائي، قال درايس إنه حان الأوان لتأسيس مدارس التكوين، والاعتماد مستقبلا على الخبرة الجزائرية، مما سيساهم في تقليص كلفة إنتاج الأفلام، مشيرا إلى أنه يقوم بتكوين التقنيين في كل فيلم يشرف على إنتاجه أو إخراجة. كما أضاف المتحدث أنه من الضروري إنشاء مدن سينمائية في الجزائر، وهو ما يدخل في أجندة وزارة

كاستينغ مصوّرًا، جمع خمسة آلاف شخص لمدة سنة كاملة، من بينهم خالد عيسى في دور العربي بن مهدي، سمير عيبوش في دور كريم بلقاسم، نضال ملحوشي في دور عبان رمضان، مراد أوجيت في دور مصطفى بن بولعيد، فتحى نوري في دور ديوش مراد، وغيرهم. أما عن مشاريع وزارة الثقافة للسنّة الجارية والتي تدور في مجملها في قطاع

في هذا السياق، قال بشير درايس لـ "المساء": إن الكثير من الأمور الخاصة بالفيلم تبقى عالقة رغم أنه أُنجز 80 بالمائة منها في تونس، وبالصبر في استوديوهات طارق بن عمار، مضيفا أنه بقي له تصوير المشاهد الخارجية في كل من القصبة، الصومام، قسنطينة وتلمسان، وهو ما اعتبره صعبا من الناحية التنظيمية واللوجيستية، مثل تنظيم الأحياء التي تصوّر فيها المشاهد، ليضيف أنه من المقرر إتمام العمل الربيع المقبل. وأكد المتحدث أن ميزانية الدولة للفيلم قُضرت سنة 2012، إلا أنه مع تراجع قيمة الدينار وكذا التكاليف الضخمة التي يتطلبها صنع فيلم ثوري، وجد نفسه في مأزق مالي، لكنه يحاول أن يخرج منه رفقة طاقم فيلمه، كما أضاف أن هذا الفيلم يصوّر أحداثا وقعت طوال 22 سنة (في سنوات الثلاثينات والأربعينات والخمسينات)، كما تم الاستعانة بشركاء أجانب لإنجاز هذا العمل الضخم.

وأكد درايس أن فيلم "العربي بن مهدي" مهم جدا، ويستلزم إنتاجه أموالا ضخمة وقتا كافيا وكفاءات لا غبار عليها، معتبرا أن هذا الفيلم سيكون ذا نوعية جديدة، وسيتمثل الجزائر في المناسبات الدولية، كما تم تصويره بطريقة حديثة جدا ستعجب، بالأخص، الشباب الذين سيهاهون بأعين جديدة أحداثا متعلقة بثورتا المجيدة. وأضاف درايس أنه تم في هذا الفيلم، إبراز جيل من الشباب حسن الهندام والتربية والتعليم، يقومون بأبذل الثورات وأعظمها، مشيرا إلى استعانة بكوكة من الممثلين الشباب بعد تنظيمه

الشاعرة زهرة برياح تدعو الباهية في ديوانها

## "وهران.. إرويني من نبع حنانك"

قدّمت الشاعرة والإعلامية زهرة برياح مؤخرًا، مجموعتها الشعرية الموسومة "وهران.. إرويني من نبع حنانك"، الصادر عن "دار أنوار المعرفة" للنشر والتوزيع، بالمكتبة البلدية "بختي بن عودة" بوهران، وبدعوة من دار الثقافة "زور إبراهيم بلقاسم".

خ. نافع



"وطن لا يملكه أحد". كما أفصحت زهرة عن حبها للبحر وزرقتها وأسراها؛ بحرية "أمواج بلا أفعّة" وأمواج وقارب، "جنوبيه بائنة" الورد البحري التي أسمنتها "وشوشة البحر وروح البحر" وتدعو زهرة القارئ للتنازل، وتقول له: "إجعل حياتك وردة، وإعمل على أن يكون الصباح بيد باغنية"، واحذر من "سهام العدى وورود الشذى"، وعش في "حلم الحكايا". وتقول لكل من كانت له ذكرى مؤلمة في حياته: "إسبك كتب على دفتر النسيان"، لأنها على دراية بأن الشخص الذي يفهم أفكارك هو "من يقرأك بدون حروف".

وتشرّفت الشاعرة زهرة برياح. كما قالت. بأن يكون الدكتور محمد بشير بوجرة هو من كتب مقدمة الكتاب، التي تضمنت تشخيصا نقديا مركزا على حروف الشاعرة: حيث يقول في أحد المقاطع: "أختارت زهرة البوح عن ميكنات الوجد عبر شراع المخاطرة المتربة بسكر دوالي البوادي الوهرانية، وتذاف أمواج المتوسط المغرمة أبدا بعمق الأيام، والموشاة بوشاح المأمول من

اللقاء الأدبي المنظم على هامش الصالون الوطني للكتاب، عرف حضور جمهور غير من الطلبة للإعلاميين، حيث عبرت الشاعرة بفيض من المشاعر، عن مدى حبها وتعلقها بدينتها، فوصفت جمال "الباهية وهران" من خلال حروفها الشعرية، حيث استهل ديوانها الذي يضم 19 خاطرة شعرية، بدعوة عاصمة الغرب الجزائري لاحتفاء كوب شاي، حيث تنازلا كما يغازل الرجل المولع بالمرأة التي تتربع على عرش قلبه، فقلب زهرة "ملكته وهران.. في عشقا السرمدي".

وعبر 90 صفحة أبحرت الشاعرة زهرة برياح بالقرع عبر أزقة وشواطئ الباهية التي زادتها بهاء بكمالاتها المعبرة، التي صرّحت، من خلالها، عن حب مكملتها لمدينة سكنت روحها، ووصفتها بـ "جنون الصيف النادر"، وأكّدت قائلة: "جزائرية أنت". كما كتبت زهرة "قصيدة على جزيرة حبياس"، لتطل من بعيد على وهران، وتلمح "نوارس المدينة"، وتصف شاعرنا نفسها بأنها "أنثى من مدينة الغراب" من

## مجلة "جون أفريك"؛

# لعمامرة وحداد ضمن الشخصيات الإفريقية الصانعة للقارة في 2016

أدرجت مجلة "جون أفريك" في عددها الأخير، شخصيتين جزائريتين ضمن قائمة الشخصيات الإفريقية التي بإمكانها "صنع القارة السمرية في سنة 2016". ويتعلق الأمر بوزير الدولة، رمطان لعمامرة ورئيس منتدى رؤساء المؤسسات علي حداد.



### ● مليكة خ

توقعت المجلة أن يلعب رئيس الدبلوماسية الجزائرية البالغ من العمر 63 عاما دورا مهما في القارة، بإمكانية توليه منصب رئيس لجنة الاتحاد الإفريقي في بداية السنة الجارية، في حال قررت المسؤولية الجنوب إفريقية، نكوسازانا دلاميني زوما تقليص عهدها. "جون أفريك" عرجت على المسار الدبلوماسي للسيد لعمامرة منذ أن كان سفيرا في إثيوبيا وجيبوتي، ثم ممثلا دائما بمنظمة الوحدة الإفريقية (سابقا) واللجنة الاقتصادية لإفريقيا بمنظمة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى شغلته

منصب المبعوث الخاص للاتحاد الإفريقي إلى ليبيريا. المجلة أقرت بكفاءة الرجل الذي يتقن العديد من اللغات وكذا فهمه للقضايا الإفريقية، مشيرة إلى أن المسؤولين النيجيريين هم الذين طلبوا من نظرائهم الجزائريين كي يقدم لعمامرة ترشحه لرئاسة اللجنة. أما رئيس منتدى رؤساء المؤسسات، علي حداد، فقد أضحي له باع طويل منذ انتخابه في نوفمبر 2014 على رأس المنتدى - حسب المجلة - التي أشارت أيضا إلى اهتمامه بمنطقة جنوب الصحراء، فضلا عن اعتزامه عقد قمة لرؤساء المؤسسات الإفريقية شهر أكتوبر القادم بالجزائر العاصمة، مما يعكس نظرته المتفتحة للاستثمار في إفريقيا. للإشارة، ضم غلاف المجلة صورة لزعماء ومسؤولين أفارقة تحت عنوان "هؤلاء سيصنعون إفريقيا في 2016".

## القطاع العملياتي للجيش الوطني الشعبي بسيدي بلعباس اكتشف مخبأ يحتوي على 31 كلف من مادة "تي. أن. تي"

تمكنت فرقة للجيش الوطني الشعبي بالقطاع العملياتي لسيد بلعباس بإقليم الناحية العسكرية الثانية، أول أمس الأحد، من اكتشاف مخبأ يحتوي على 31 كيلوغرام من مادة (TNT)، حسبما أفادت به وزارة الدفاع الوطني في بيان لها أمس الاثنين، وجاء في البيان أنه "في إطار عملية الحدود ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، تمكنت فرقة للجيش الوطني الشعبي بالقطاع العملياتي لسيد بلعباس بإقليم الناحية العسكرية الثانية، يوم 03 جانفي 2016، من اكتشاف مخبأ يحوي (31) كيلوغراما من مادة (TNT)، كما قامت فرقة أخرى بالقطاع العملياتي لبومرداس، بإقليم الناحية العسكرية الأولى، بكشف وتدمير لغم وستة مدافع تقليدية الصنع". ومن جهة أخرى، "ضبطت فرقة بالقطاع العملياتي لثمنراست، بإقليم الناحية العسكرية السادسة، مسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف وثلاثة مخازن ذخيرة و (52) طلقة"، وعلى صعيد آخر، تم بعين قزاق، "توقيف خمسة مهاجرين غير شرعيين من جنسيات مختلفة".

## امن تيزي وزو | القبض على قاتلي مواطن بذراع بن خدة

تمكنت مصالح أمن ولاية تيزي وزو من توقيف المتهمين بجريمة قتل مواطن عثر على جثته السبت الماضي بمنزلة الواقع بحي 400 مسكن بمدينة ذراع بن خدة بتيزي وزو. وحسب مصدر أمني، فإن مصالح الأمن باشرت تحرياتها عقب اكتشاف الجثة، والتي أسفرت عن تحديد هوية مرتكبي جريمة القتل وتوقيفهما. وتبين أن الأمر يتعلق بأفراد عائلة الضحية، في حين لم يذكر المصدر سبب ارتكاب الجريمة التي راح ضحيتها رب عائلة "ت.م." البالغ من العمر 55 سنة. وسيتم إحالة المتهمين على محكمة تيزي وزو اليوم الثلاثاء على أساس تهمة القتل العمد.

## طيران الطاسيلي

سقطت شركة طيران الطاسيلي غدا الأربعاء خطا جديدا يربط الجزائر العاصمة بتندوف، في إطار برنامجها لاستغلال شبكة النقل المنتظم الداخلي، حسبما أفاد به بيان للشركة. وبرمجت الشركة رحلة كل يوم أربعاء على الساعة 14:30 لتحتل بالجزائر العاصمة على الساعة 20:50 حسب توضيحات البيان. وسيكون فتح هذا الخط. حسب المصدر ذاته. مرفوقا بتسعييرة إطلاق ترقيية (50- بالمائة) هذاب وإياب ليليج سعر التذكرة 13.570 دج احتساب كل الرسوم. وبالنسبة لذهاب عادي، فإن الشركة تعزم تطبيق تخفيض نسبيته 40 بالمائة ليليج سعر التذكرة 8.118 دج احتساب جميع الرسوم حسب البيان. وأعلنت الشركة العمومية عن فتح وكالة تجارية جديدة في وسط مدينة تندوف (1460 كلم جنوب غرب العاصمة). وأنشئت شركة طيران الطاسيلي سنة 1998 في إطار شركة مختلطة مع مجمع سوناطراك والخطوط الجوية الجزائرية قبل أن تصبح فرعا بنسبة 100 بالمائة لشركة سوناطراك سنة 2005. وأ

## السعودية - إيران

# الجزائر تدعو إلى التعقل وضبط النفس

أعربت الجزائر عن "بالغ" أسفها لتدهور العلاقات "المعقدة" بين المملكة العربية السعودية وإيران لتتحول إلى "أزمة مفتوحة" حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية أمس الاثنين. وأوضح المصدر أن "الجزائر تتابع بانفعال كبير تصاعد حدة التوترات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية إيران الإسلامية، وتعب عن بالغ أسفها لتدهور العلاقات المعقدة بين البلدين الشقيقين لتتحول إلى أزمة مفتوحة". وأضاف البيان أن "الجزائر تدعو بإلحاح القيادات السياسية للبلدين إلى التعقل وضبط النفس لتفادي تدهور الوضع الذي قد تكون عواقبه وخيمة وخطيرة على الصعيدين الثنائي والإقليمي في سياق جيوسياسي وأمني حساس للغاية". كما تدعو الجزائر البلدين بصفتهم عضوين في منظمة التعاون الإسلامي إلى "وضع التزامهما في خدمة القيم الدائمة والتعاليم الموحدة لديننا الإسلامي الحنيف سيما قدسية النفس البشرية ونبذ الاقتتال بين الإخوة والأشقاء بعيدا عن الانشقاقات والطرواف بعيدا كانت طبيعتها". وتؤكد الجزائر من جهة أخرى "ضرورة الاحترام الصارم

● ق. و

## بن صالح يستقبل السفير السعودي

# استعراض العلاقات الثنائية وسبل تطويرها

استعرض رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، أمس، مع سفير المملكة العربية السعودية بالجزائر، محمود بن حسين قطان، العلاقات الثنائية "المتميزة" وسبل الرقي بها إلى ما يترجم الإرادة السياسية بين البلدين. وكان اللقاء -حسب بيان للمجلس- "فرصة لاستعراض العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين وضرورة الرقي بها على المستوى الاقتصادي إلى ما يترجم الإرادة السياسية في كل من الجزائر والمملكة العربية السعودية". وفي هذا السياق، "توه الجانبان بما تم الاتفاق عليه في إطار لجنة التشاور السياسي المشتركة مؤخرا على إثر زيارة وزير الخارجية السعودي إلى الجزائر".

● ق. و

## بن صالح معزيا عائلة الفقيد؛

## الطاهر بن عيشة أحد أبرز الأسماء الثقافية والإعلامية

بعث رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح ببرقية تعزية إلى عائلة المرحوم الطاهر بن عيشة، الذي وافته المنية السبت الفارط، أكد فيها أن الراحل أحد أبرز الأسماء في الحقل الثقافي والإعلامي، وقال السيد بن صالح بن برفقيه: "بالغ التأثر والأسى، تلتفت نبأ وفاة المرحوم الطاهر بن عيشة، وفي هذه اللحظات التي نودع فيها أحد أبرز الأسماء في الحقل الثقافي والإعلامي، نستذكر جميعا تلك المواقف الوطنية والإنجازات الثقافية والإعلامية التي تميز بها الفقيد رحمه الله، واستحق بها كل التقدير والاحترام". وأضاف رئيس مجلس الأمة قائلا: "وإني إذ أعرب عن بالغ تأثري لفقدان هذا الاسم الوطني الكبير أتوجه إليكم بخالص الغراء وصادق المواساة، داعيا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، ويؤهلهم جميل الصبر والسلوان".

● ق. و

## تروج المخدرات بولايات الوسط وغرب البلاد تفكيك عصابة إجرامية بتيبازة

تمكنت مصالح الدرك الوطني من تفكيك عصابة إجرامية منظمة متخصصة في ترويج المخدرات على محور ولايات وسط وغرب البلاد، يقودها شخص محل أوامر قبض دولية، حسبما علم أمس لدى المصالح. وكانت العصابة التي تتكون من ثلاثة أشخاص، تنشط على محور ولايات تلمسان وهران وتيسمسيلت والبليدة والجزائر العاصمة وتيبازة، حيث تم تفكيكها إثر قيام سرية أمن الطرقات بـ"مقطع خيرة" بالدواودة بتفتيش دقيق لسيارة مشبوهة، حيث تم توقيف شخص مشبوه 6 كلف من القنب الهندي حسب نفس المصدر. وتواصلت تحريات أفراد الدرك الوطني بتوقيف متهم ثان بمدينة الغفرون بالبليدة ما ساعد المحققين على توقيف رأس

## بعد مراسلة عضوي "القاف" طالبين العفو عن عمر غريب

أعلن أعضاء النادي الهاوي لمولودية الجزائر أمس في بيان تلقت "المساء" نسخة منه، عن تبرؤهم من المراسلة التي وجهها عضوان من المكتب التنفيذي للنادي إلى الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، يطلبان فيها العفو عن منسق الفرع السابق عمر غريب، الذي عوقب من قبل القاف بتوقيفه عن ممارسة أي نشاط متعلق بكرة القدم مدى الحياة. ويؤكد البيان: "أن النادي الهاوي للمولودية لا يتحمل أية مسؤولية فيما يتعلق بالتصرف الخطير والفردى واللامسؤول لعضوين من النادي الهاوي وباسم هذا الأخير، الذي أرسلنا القاف من أجل رفع عقوبة منسق الفرع السابق، عقب تصرفه غير المسؤول والخطير أمام الرسميين والهيئات الرياضية، في نهائي كأس الجزائر في ماي 2013". وضيف البيان: "هذه ليست أول جنة لكل من

● ط. ب